دولة الميليشيا فى سيناء

أحد مشايخ الترابين: امنحونا حقوقنا و نقضى على الإرهاب فى 15 يوماً

وزير الرى فى حوار ساخن: لا خطر من الفوسفات ولاخوف من سد النهضة

03

02

5 نصائح للسيسى قبل الطوفان

15

كيف يصنع الرئيس مواطناً جباناً

14

أسرار السبت الأسود فى ماسبيرو

المشهد الاقتصادى

الإمارات تسلم 50 ألف شقة إسكان اجتماعى للحكومة

09

مصرفيون: تحصيل ضرائب الدولة ليس من اختصاص البنوك

08

الكهرباء تحيى مشروع الربط مع السعودية

10

07-10

المشهد
لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد 160 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 19 - 25 مايو 2015 م -
من 30رجب ـ 6 شعبان 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

تحقيقات

11

نفك لغز الكارت الذكى للوقود

البرلمان

04

مصير انتخابات مجلس النواب

شبرا الخيمة:

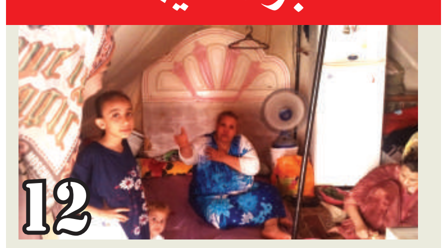

12

مخيمات لـ«الأحياء الأموات»

أكثر من 400 حكم على قيادات الجماعة منذ 30 يونيو

إعدام الإخوان.. مسلسل ينتظر النهاية

مؤيدون: «عنوان الحقيقة».. ومعارضون: «تمثيلية وخداع»..و الجماعة تتوعد: «الثأروالدم» 30 يونيو المقبل

ما بين اتهامات بقتل المتظاهرين وإثارة الفوضى وقطع الطرق والتخابر واقتحام السجون، هكذا تعددت القضايا وفي النهاية الحكم واحد، فعقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣، انهالت على قيادات الجماعة المسجونين أحكامًا بالجملة ما بين الإعدام والمؤبد.

كان أخر الأحكام أول أمس السبت ١٦ مايو ٢٠١٥، عندما قضت محكمة جنايات القاهرة بإحالة أوراق الرئيس المعزول محمد مرسي و١٠٧ آخرين بينهم عناصر من حركة حماس وحزب الله إلى مفتي الجمهورية في القضية المعروفة إعلاميا بالهروب من "سجن وادي النطرون".

من أبرز المحالين إلى المفتي مرشد الإخوان محمد بديع وقياديو الإخوان رشاد البيومي وعصام العريان وسعد الكتاتني ومحمد البلتاجي، فضلا عن رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يوسف القرضاوي وبعض الشخصيات الفلسطينية ممن قضوا نحبهم قبل ثورة يناير بثلاثة أعوام.

كما قررت المحكمة ذاتها إحالة أوراق ١٨ شخصا آخرين في القضية المعروفة إعلاميا بقضية "التخابر" إلى المفتي، أبرزهم خيرت الشاطر نائب مرشد الإخوان، ونجله، ومحمد البلتاجي ومحمود عزت وصلاح عبد المقصود، بينما أجلت النطقَ بالحكم علي مرسي لـ ٢ يونيو المقبل.

وأحيلت أيضا أوراق أكثر من ٧٠ فلسطينيا متهمين في قضية التخابر إلى المفتي من بينهم متهمون قالت النيابة العامة إنهم أعضاء في حركة حماس.

ونسب إلى المتهمين التخابر مع حماس وحزب الله اللبناني للإضرار بالأمن القومي للبلاد.

وقد صدر الشهر الماضي حكم بسجن مرسي ٢٠ عاما في قضية قتل متظاهرين خلال فترة حكمه.

ادانات واسعة

تعددت الإدانات والانتقادات الواسعة بعد قرار المحكمة بإحالة أوراق مرسي وعدد من قيادات الإخوان إلى المفتي.

من جانبها أوضحت مصادر بارزة بجماعة الإخوان أن رد الجماعة على أحكام الإعدام التي صدرت السبت بقضيتي التخابر وإقتحام السجون سيكون يوم الـ ٣٠ من يونيو المقبل، والذي وصفه المصدر بيوم الثأر والدم، مؤكداً أن أحكام الإعدام المتتالية تقطع كافة سبل الحل السلمية.

فيما انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحكم المتعلق بتحويل أوراق الرئيس مرسى إلى المفتي.

واتهم أردوغان الغرب بـ«الرياء والخداع»، قائلا: «إنه في الوقت الذي يلغي فيه الغرب عقوبة الإعدام، يبقى ساكنا متفرجا على استمرارأحكام الإعدام في مصر».

أكدت حركة حماس أن الحكم الذي شمل مقاومين بينهم شهداء وأسرى مسيس ونقطة سيئة في سجل القضاء المصري.

من ناحيتها، وصفت منظمة العفو الدولية الحكم على مرسي بأنه « تمثيلية تستند إلى إجراءات باطلة»، مطالبة بالإفراج عنه أو إعادة محاكمته.

واعتبرت منظمة الكرامة لحقوق الإنسان بجنيف الأحكام مخالفة لدستور ٢٠١٢ الذي وضع شروطا محددة لمحاكمة رئيس البلاد.

من ناحيته، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري السابق عمرو دراج «إن الأحكام تأتي في إطار الهجمة الشرسة التي تشنها الثورة المضادة على الثورة المصرية»، مضيفا أن على الثورة أن تدافع عن نفسها في الميادين وليس في ساحات المحاكم.

واستنكر التحالف الوطني لدعم الشرعية القرار، معتبرا أن قادة النظام هم الأولى بالمحاكمة بتهمة التخابر، ودعا إلى بدء موجة ثورية جديدة لإسقاط النظام في عامه الثاني تحت عنوان النصر والصمود.ووصف حزب الحرية والعدالة قرار الإحالة بالباطل، وقال إنه يفتح أمام الثوار كل الخيارات لتخليص البلاد من سلطة النظام.

تأييد الحكم

في سياق مواز، رأى المستشار خالد محجوب رئيس محكمة جنح مستأنف الإسماعيلية وقاضي الهروب أن قرار محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار شعبان الشامي، هو «حكم جديد يضاف إلى سجل القضاء المصري النزيه الذي دافع عن استقلاله على مر العصور».

واعتبر المستشار حسين أبو العطا نائب رئيس حزب المؤتمر، أن هذه الأحكام انتصار للشعب المصرى الذى ثأر على هذه الجماعة الإرهابية فى ثورة ٣٠ يونيو المجيدة، مشيرا إلى ان هذه الجماعة استحلت دماء رجال الشرطة والجيش والمواطنين الأبرياء بعد الإطاحة بها من الحكم.

مسلسل الإعدام

الجدير بالذكر أن مسلسل الإعدامات بدأ يتوالى منذ ثورة ٣٠ يونيو، على خلفية القضايا المتهم فيها قيادات الإخوان، ففي قضية «غرفة عمليات رابعة»صدر حكمًا بإعدام ١٤ متهمًا من بينهم محمد بديع، وفي «أحداث كرداسة»صدر حكمًا بإعدام ١٨٣ متهمًا من قيادات الإخوان، وفي قضية «أحداث العدوة» في المنيا قضت محكمة جنايات المنيا بإعدام ١٨٣ شخصا بينهم، محمد بديع، وذلك على خلفية إدانتهم بـ«اقتحام وحرق مقر شرطي بمدينة العدوة في محافظة المنيا وقتل رقيب شرطة»، قضية «أحداث اقتحام قسم كرداسة» صدر حكمًا بالإعدام لـ٢٢ متهمًا.

أميرة الشريف

بعد عدم تمثيلها فى مؤتمر «كامب ديفيد»

أمريكا تتجاهل مصر وتبعدها عن العمل العربى

أكد خبراء إستراتيجيون، أن عدم تمثيل مصر أو دعوتها لمؤتمر "كامب ديفيد"، الذي عقد بحضور كل من دول مجلس التعاون الخليجي وإيران، برعاية الولايات المتحدة، يأتي ضمن السياسية الأمريكية والتي تعمل على خروج مصر من لعبة الشرق الأوسط، وعدم قيامها بدورها المنوطة به في المنطقة العربية.

و قال اللواء طلعت مسلم – الخبير العسكري والأستراتيجي- إن طبيعة العلاقات بين مصر و الولايات المتحدة، تختلف عن علاقة الأخيرة بدول الخليج، حيث تعمل أمريكا على إبعاد مصر، عن العمل العربي والحد من دورها الريادي والقيادي في المنطقة العربية، وألا تكون عضوًا فعال، مشيرًا إلى أن عدم تمثيل القاهرة في المؤتمر كان مناسبًا لها، حتى لا تخضع أو تنزلق داخل العباءة الأمريكية.

وتابع أن دول الخليج تميل إلى الإعتماد على دول أخرى في توفير الحماية لها، ولا مانع لديها من الإنفاق في مقابل هذا، رغم أن مصر تحاول أن تدفعهم نحو عمل عربي مشترك، يضمن للمنطقة أن تدافع عن نفسها ضد أي عدوان وأن يكون دورها كامل اقتصاديًا وعسكريًا وسياسيًا، ويكون هذا بعيدًا عن التورط بالدخول في معركة مع معسكر ضد الأخر.

وأكد، أن بعض قادة الخليج، وخاصة السعودية، تستغل الظروف التي تمر بها الدول العربية، وبصفة خاصة مصر، لكي يعمل الجميع من خلال الرياض، وتكون السعودية هي المسيطرة والمهيمنة على المنطقة، ولا يتخذ قرار إلا من خلالها.

بينما قال اللواء إجلال العفني الخبير العسكري والاستراتيجي، أن عدم تمثيل مصر فى المؤتمر، يأتي ضمن المؤامرة الأمريكية لخروج مصر من "اللعبة" ودورها في المنطقة العربية، وهي رسالة واضحة وصريحة من "باراك أوباما"، مفادها أن أمريكا هي المسئولة عن أمن الخيج، وليست مصر، موضحًا أنه من ضمن أهدافها، تأزيم الموقف المصري، والتأثير على اقتصادها، بعد العمل على تخفيض المساعدات التي تأتي من دول الخليج.

وكشف اللواء محمد رشاد وكيل جهاز المخابرات العامة سابقًا، أن السعودية "جست نبض" مصر، في العملية العسكرية ضد اليمن "عاصفة الحزم"، ووجدت أنها لن تكون تابعة، ولن تقبل أن تحركها الرياض، لذلك إتجهت السعودية نحو أمريكًا.

كما أن دول الخليج اتجهت لاتفاق نووي مع إيران، كونها أصبحت أمام الأمر الواقع، ولا يوجد مخرج أخر، إضافة إلى هذا، إتجاه السعودية نحو تحسين علاقتها بدول أخرى تكاد تكون علاقتها مع مصر غير جيدة "تركيا وقطر"، وبدأت أيضًا بتخفيف الضغط على جماعة الإخوان المسلمين.

رامى إبراهيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

لم أعد أخوض معه فى أى حديث من هذا النوع .. فقد أدركت أنه لا فائدة من كلام لا يسمع ومن وعى بلغ من التخلف أن اعتقد بإحاطته باليقين التام وبأن كل مايقع خارج معتقده هو إنما هو ضلال مبين

يوسف زيدان

«إعلاميون مراقبون» تستمر فى كشف تجاوزات الشاشات والصحف لشهر أبريل

تقارير الفضائيات: خطب عدائية وإيحاءات واتهامات دون سند

فى عينة مايو لإعلاميون مراقبون – رد– ذكر أن تقارير القنوات الفضائية إعتمدت على الايحاءات الخارجة، والإهانة لزملاء المهنة، و اتهامات دون سند أو دليل.

١–قناة روتانا مصرية في ٢٩ ابريل المذيع تامر أمين خلال تقديمه في برنامج «من الآخر" قال إن ايناس الدغيدي أعطت لنفسها الحق في الإفتاء وكذلك نشرت الفسق والفجور ويجب معاقبتها .وسخر "أمين» من «الدغيدي" قائلا: "شكلك بتتكيفي من الكلام ده.. وانتي شكلك بتحبي الجنس أوي أو عندك مشكلة معاه" .

×هنا قام المذيع بالتجاوز مع شخص غير موجود واستخدم لغة تتعارض مع أخلاقيات المهنة وبها إيحاءات خارجة رغم أنه يعترض على إيحاءات الدغيدي نفسها كما أنه غيب مبدأ الإنصاف وحق الرد حيث لم يسمح أو يعلن أن للدغيدي حق الرد عليه .

٢–قناة مصر الآن في٢٧ ابريل .. محمد نصر يعرض فيديو لاماني الخياط تتهم فيه الاخوان باغراق صندل محمل بالفوسفات في النيل ، ثم يرد على المذيع نصر على أماني ويقول : " الغباء زاد قوي ايه الفجر ده .. اماني لا هي مؤنث ولا مذكر دي عامله زي الكومودينو «

×هنا قام المذيع محمد نصر بتوجيه إهانة للمذيعة أماني الخياط لتتحول الفقرة افعلامية الى سب وتشويه وبالطبع لا يمكن أن يسمح لها بالرد عليها أو مناقشة ما قالته بشكل موضوعي دون إسفاف .

٣– قناة القاهرة والناس في ٢٧ ابريل –طالبت الإعلامية أماني الخياط، الحكومة خلال برنامجها "من القاهرة"، على قناة "القاهرة والناس"، بالكشف عن هوية قائد "صندل الفوسفات"، الذي غرق في مياه النيل، بمحافظة قنا، مؤكدة أن روايات الإخوان حول الحادث، تثير الاستفهام، بعد أن أعلنوا أن قائد الصندل، هو ظابط ومعه اثنين من العساكر، وأضافت: "الإخوان أشاعوا أن حالات التسمم في الشرقية.. من غبائهم مصبروش على نفسهم وخلونا نفهم".

×هنا قامت المذيعة بتقديم تلميحات تتهم فيها جماعة الإخوان بالترتيب لحادثة غرق صندل الفوسفات دون تقديم أدلة ملموسة أو واضحة من خلال مناقشة موضوعية مع أطراف أزمة غرق الصندل وهو ما يغيب عامل الدقة كما أنها لم ولن تأتي بأي طرف من جماعة الإخوان للدفاع عن نفسه وهو ما يغيب قاعدة الانصاف كما يغيب وعي الناس دون أن يعطيهم معلومة دقيقة وتنويرية حول الحادث .

٤–الأهرام ٢٥ ابريل فى أقسام الشرطة:من لم يمت بالتعذيب.. مات بالاختناق .

كأن القدر كتب علينا أن نقضى كل سنوات العمر فى الأحلام بعد أن ضاقت أمامنا كل الدروب واسودت الدنيا أمام أعيننا وباتت الحياة أمامنا أضيق من ثقب الابرة، وأضحى الانسان من أرخص وأبخس المخلوقات وخاصة داخل أقسام الشرطة، فمن لم يمت بداخلها بالقهر والتعذيب يمت بالاختناق أو بمرض معد.

×تقرير في جريدة الأهرام اليومية يسوق الكثير من المعلومات المنسوبة للنيابة العامة ويستخدم التقرير لغة هجومية تدين الداخلية تماما دون مراعاة قاعدة الإنصاف والسماح بحق الرد لأي متحدث يمثل وزارة الداخلية داخل التقرير واكتفى فقط بعرض الانتهاكات الجسيمة .

٥–قناة الجزيرة في ٢٣ ابريل وتقرير يتحدث عن سيطرة قيادات إيرانية على دمشق وجزء من التقرير يثير النزعة الطائفية عندما يبرز اغاني شيعية ونعرات طائفية بأنحاء دمشق وسيطرة قوات لحزب الله على كمائن هناك وسخرية من الجيش السوري نفسه الذي اصبح يأتمر بأوامر القادة الإيرانيين ثم ختام التقرير بتوعد إيران بالسيطرة على الجزيرة العربية كلها ،

×هذا التقرير اعتمد على مادة فيلمية ضعيفة لا تعبر عما جاء في التقرير من معلومات مثيرة وتؤجج الطائفية فالشيعة والإيرانيين يزورون دمشق ويقيمون شعائر بها حتى قبل الحرب كما أن ما عرض على أنه كمين لحزب الله بدمش لا يوجد دليل واحد بالفيديو على ذلك بالاضافة الى معلومة غير موثقة عن أوامر القادة الإيرانيين للجيش السوري وهو ما يغيب قاعدة الدقة تماما ويؤكد أنه تقرير موجه بهدف واحد دون أي موضوعية أو انصاف .

٦–موقع دوت مصر في ٢٣ ابريل ينشر خبر يقول « في أول ظهور بعد «حكم الاتحادية»».. زوجة مرسي تخلع «الخمار» ومتن الخبر يقول ..في أول ظهور لها بعد الحكم على الرئيس الأسبق محمد مرسي بالسجن المشدد ٢٠ عاما في قضية "أحداث الاتحادية"، ظهرت زوجته نجلاء محمد في صورة نشرها نجلها أسامة، المتحدث الرسمي باسم الأسرة، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، بدون خمارها الشهير، الذي لم تتخلى عنه طوال فترة ظهورها أثناء حكم مرسي وبعده، فاستبدلته بحجاب عبارة عن "إيشارب».

×هذا الخبر يدخل في إطار صحافة التشويه واختلاق مادة لا علاقة لها بأخلاقيات المهنة أو احترام مبادئها كما أنه لا يقدم أي معلومة مفيدة للقاريء بل يحاول فقط توجيه إساءة دون مراعاة لحرمة الحياة الخاصة كما أن الصورة التي يعرضها الموقع ليست دقيقة وربما تعود الى فترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسي .

٧–الجزيرة مباشر في ١٦ ابريل .. تستضيف د.عائض القرني يتحدث عن عاصفة الحزم وما أصاب الأمة العربية .. فقال « إن الأمة العربية تعرضت خلال عقود لأزمات لكن ما أصابها من احباط بدأ يغيب بعد عاصفة الحزم التي اجمع عليها الكل من مثقفين ونخب وسياسيين وأن الصهاينة عندما اغتصبوا القدس لم يتعرض لهم أحد والآن اتحدت الدول في عاصفة الحزم لتوقظ الأمة وتصرف الاحباط .. ثم قال ان عاصفة الحزم ليست على اساس طائفي لانه لو ارتكب اي احد ما وقع في اليمن من جرائم لوجب محاربته لذلك الحرب هنا ليست طائفية ..

×هنا قال الضيف أن هناك إجماع على عاصفة الحزم ولم يقاطعه المذيع لتصحيح المعلومة حيث يشارك فقط ٩ دول عربية بينما هناك دول عربية لم تشارك واخرى اعترضت ثم قال الضيف د.عائض أن الصهاينة اغتصبوا القدس وأشاد بعاصفة الحزم في اليمن والمذيع لا يناقش أو يسأل عن توجيه أي مقاومة على اغتصاب القدس التي ذكرها الضيف وهو ما جعل الفقرة الإعلامية تحمل صوتا واحدا مؤيدا مشيدا بما يحدث في اليمن مما يفقد الفقرة الموضوعية وافنصاف وتتحول الى إعلام مدح وتأييد وثناء فقط .

٨– في ١٢ ابريل .. ارتكبت مواقع الوطن والمصري اليوم والتحرير خطأ جماعيا عندما نقلت دون أي تدقيق خبرا يتحدث عن مقتل عبد الملك الحوثي زعيم الحوثيين باليمن ونسبته الى قناة العربية دون اي تدقيق وكان يمكن لهذه المواقع البحث بسهولة عن حة الخبر من العديد من المصادر ، كما أن قناة العربية أول من وقع في الخطأ عندما نشرت الخبر ونسبته لقناة العالم التي نفت الخبر تماما بعدها بدقائق قليلة .

٩– قناة صدى البلد في ٨ ابريل المذيع أحمد موسى يقول في برنامجه على مسئوليتي أنه عدو لجماعة الاخوان الارهابية و٦ ابريل ثم وصفهم بأنهم مثل العدو الاسرائيلي ..

×هنا قام المذيع بالحديث عن جماعة الإخوان ونشر خطاب عدائي ضدها كما نشر نفس الخطاب ضد حركة ٦ ابريل وهو ما يندرج تحت خطاب الكراهية في الإعلام واستغلال منصة الإعلام للتشويه والتحريض والقاء التهم الجماعية رغم أن قواعد الإعلام وكل القوانين تؤكد أن الجريمة خاصة ولا يمكن تعميمها على جماعة أو حركة إلا اذا اعلنت هي أن هذا العنف هو منهجها .

١٠–قناة تن في ٨ ابريل المذيع عمرو عبد الحميد يقول أن رئيس تركيا رجب طيب اردوغان انتهازي بامتياز لانه يحاول ان يشرعن للدور الايراني في الوساطة في ملف اليمن ..

× هنا وجه المذيع إهانة لرئيس دولة دون أن يناقش بموضوعية رأي هذا الرئيس في الملف اليمني من خلال ضيوف يتحدثون بمعلومات عن دور تركيا وإيران في هذه القضية وهو ما يحول الفقرة الإعلامية إلى أحكام نهائية يطلقها المذيع غير قابلة للنقاش أو التوضيح .

١١– قناة أون تي في المذيع يوسف الحسيني ٤ ابريل وبرنامج السادة المحترمون يقول : الأزهر لا بيناقش حد ولا عاوز يعمل مناظرة مع اسلام البحيري وبدل ما توقفوا برنامجه ناظروه

×هنا شن المذيع هجوما على مؤسسة الأزهر وقرر أنهم لم يتجهوا إلى مناظر المذيع إسلام البحيري مما يغيب عنصر الدقة حيث انتظر د.محمد الشحات الجندي أساتذة الزهر اسلام على الهواء في قناة المحور لكنه لم يحضر كما أن الأزهر في نفس يوم حلقة إسلام أرسل أحد الأساتذة وأجرى مناظرة مع اسلام في قناة القاهرة والناس .

١٢– جريدة الاخبار في ٣ ابريل تكتب مانشيت يقول ..» استشهاد ١٥ مقاتلا وتصفية ٣٥ من الكفار في سيناء .. اصابة اطفال وسيدات ومصدر امني التخطيط ايراني «

×مانشيت الأخبار يستخدم لغة مثيرة تظهر في كلمة « الكفار « وهو ما يدخل في إطار عدم الدقة أو الانصاف تماما حيث لم تنشر أي معلومات عن هوية هؤلاء القتلى وليس من حق أي انسان ان يصفهم بالكفر، كما ظهرت في المانشيت قوى جديدة معادية لمصر وهي إيران حيث اعلنت الجريدة ان المخطط الارهابي ايراني ونسبته الى مصدر أمني مجهول وهو ما يثير علامات الاستفهام حول دقة الخبر فلا دليل على وجود إيران أو عملاء لها في سيناء وخاصة أن كل المعلومات الواردة من هناك تشير الى أن النشاط الارهابي يعود الى جماعات سلفية جهادية وهو أمر غير منطقي أن يتحد الشيعة مع السلفيين في سيناء ضد الجيش المصري .

فريق إعلاميون مراقبون :
عامر الوكيل - منال محمود - عماد سيد
- أنجى لطفى - محمود عبده

5 نصائح للسيسى

وزارة محلب: أول وزارة تزدرى الشعب المصرى

فوضك الشعب لنحقيق أهداف الثورة لا للانتقام منها

رصاصة تحذيرية:

كانت الرصاصة المطاطية، التى أصابت كتف الدكتور صلاح الراوى، منتصف ليلة ١٥ مايو على مقهى فى المنيل، بعد حلقة ساخنة أعددتها، وقدمها المذيع الصديق طارق عبد الفتاح، كانت هذه الرصاصة رسالة تحذيرية لثلاثتنا، بأنه علينا أن نلتزم الصمت، وإلا تعرضنا للمهالك، وفيما أعتقد أن الرصاصة لم تكن موجهة لصلاح الراوى بشخصه، لكنها موجهة لكل من يرى حالة الهزل السياسى التى نعيشها، ويهاجمها أو ينتقدها، فقصار القامة ليس لديهم لغة غير لغة الرصاص، والقتل غيلة والخيانة، ومن هنا وجب أن نرد على رسالتهم برسالة تحذير للذكرى، لعلها تنفع المؤمنين، أما الرصاصة فننتظرها فى أى لحظة، ومرحى بلقاء الله.

ثورة لم تكتمل لكنها حتما ستفعل:

صحيح أن ثورة يناير لم تنتصر بعد، لأنها كانت ثورة رومانسية، تخيلنا على طريقة الأحلام أننا سنقول للنظام ارحل فيرحل، وهو ما لن يحدث أبدا، فالثورة لم تحكم، وقد لفظت وزارات ما بعد الثورة كلها أى عنصر ينتمى للثورة، لذلك أضحى النظام الحالى فى ورطة سنحاول فى هذا المقال تحليلها وتقديم النصح الصادق للرئيس، وللرئيس فحسب، لماذا؟ لأنه من تتجمع بيديه السلطات كلها، ولأنه من يعين الوزارة، ولأنه من يوقع على القوانين ، ولأنه من فوضه الشعب فى ٣٠ يونيو الذى يقترب، تماما كما تجمعت السلطات وأبرمت القوانين فى عصر مرسى.

لن تدق أجراس النصر لفريق دون آخر، فالجميع على متن مركب واحد، فإذا حاول طرف أن يخرق المركب، فالنتيجة الحتمية هى غرق الجميع، لذلك فلا بد من احترام القوانين التى تحكم الثورات وما بعدها، لأن كل الفرق باتت تثقب قعر المركب، وبدأت المياه فى التسرب إليها.

والقانون الأول:

هو أن كل أسباب الثورة لا تزال قائمة، وما دامت أسباب الثورة قائمة، فالثورة لا ريب قادمة، لكنها مسألة توقيت، ما لم، وبلغة فيلم سى عمر "إلا إذا" انحاز الرئيس إلى صف الثورة وأهدافها، فتكون النجاة للجميع، فلا التوازنات، ولا التحايلات، أو المراهنات على التفتيت باتت تنفع، فالصدوع التى سببتها ثورة يناير لن يقوى أحد على صد الطوفان النابع منها، وهنا أتذكر عبارة الراحل الأبنودى: " الشعب المصرى لئيم جدا وماهوش مضمون"، ولا بد لنا أن نقول أن ما لدينا هو رئيس، دون نظام، ودون استراتيجية، ودون حكومة، فمحلب يفعل ما يتصوره إرادة الرئيس، وكلاهما محسوب على الآخر.

بلا قيادة لا تنجح ثورة:

لم تنجح ثورة يناير حتى الآن، لأنها لم تحكم، ولم يكن لديها الخطة التى تؤهلها للنجاح، فهى لم يفرز قيادة قادرة على ترسيخ أقدام الثورة، ولذلك رأينا نوعا من العته الثورى عندما رحل مبارك، وسلم القيادة إلى المجلس العسكرى الذى يدين بالولاء لمبارك، فجاءت النتائج على ما رأينا جميعا، وكذلك استطاع أعداء الثورة ممثلين فى كل الجهات المدعوة بالسيادية وغيرهم من لصوص الأعمال والمنتفعين من نظام لصهم الأكبر، استطاعوا بث الفتنة بين فصائل ثورية كلها فى مرحلة المراهقة الثورية، فلم تستطع فلول الأحزاب التى دجنها نظام مبارك، ولا شيوخ الناصريين مثل حمدين صباحى، ولا طلائع الثوريين الشباب مثل خالد على، لم يستطع هؤلاء وغيرهم تصدر المشهد، فقد اجتمع على الثورة الأجهزة المنتمية بالولاء لمبارك، ولصوص الأعمال، والأخوان، والسلفيون، وحاول كل فريق أن يضعف الفريق الآخر، متصورا أنه سوف يكتسب قوته من ضعف الآخرين، وعقدوا صفقات، كلهم كان يعلم أنها مؤقتة، فوصلنا إلى هذه المحطة التى توشك فيها آلات السفينة على التوقف، بينما يتسرب الماء إلى قعرها، فى الوقت الذى توسع فيه الفرق المتصارعة الثقوب، أى عته سياسى هذا الذى يصنع ثورة بلا مجلس للقيادة!

وزارات تبقى ملفات الفساد مغلقة:

وقد دأب النظام منذ حكم المجلس العسكرى، وحتى الآن بما فى ذلك الأخوان على تنصيب وزارات مهمتها الأولى الإبقاء على ملفات الفساد مغلقة، حيث يطال الحساب الجميع، وخلال السنوات الأربع ونيف السابقة توالت وزارات من المفترض أنها أقرب إلى وزارات تسيير الأعمال – باستثناء حكومة الإخوان التى استطاعت أخونة مصر – لكنها كلها جاءت من سلة نظام مبارك، بعد حذف أمناء نظامه، زكريا عزمى، صفوت الشريف، فاروق حسنى، وغيرهم من أعمدة النظام، فظهر على السطح بقايا النظام، غير مؤهلين لحكم دولة كبيرة، تكبر محنتها يوما بعد يوم، ليس لديهم نظام، ولا استراتيجية، ولا هدف، ولا رؤية، تتجاذبهم أولويات مزيفة فى مقدمتها إرضاء الرئيس، لا الشعب، يعملون كأنهم أبديون فى السلطة، ويعطلون ما أطلق عليه خريطة الطريق قدر استطاعتهم، لأن أتمامها يعنى رحيلهم، ولذلك جاءت كل القرارات والقوانين والتحركات الوزارية فى اتجاه غير الاتجاه الذى يقرب السفينة من شواطئ النجاة، ولأنهم يعملون بمعزل عن الشعب ومصالحه، ويدركون أن الشعب يرى أفعالهم، ونظرا لتتابع فشلهم، راحوا يوزعون التصريحات الصحفية العلنية التى تزدرى الشعب المصرى، فاستحقوا عن جدارة لقب أول وزارة تزدرى الشعب المصرى.

النصيحة الأولى:

لا ينجح نظام أبدا لا بقوانين القهر، وسلب الحريات، ولا بالتحايل والمواءمات، ولا بالمنح والهبات، ولنا فى قوانين أنور السادات القمعية خير مثال، وقد أطلق عليها وقتها القوانين سيئة السمعة، عشية اعتقاله ٥٠٠٠ من رموز الحياة السياسية المصرية، وانتهى به الحال إلى القتل، لكن خلفه لم يسعفه قدر ذكائه على التعلم من سلفه، فأسلم استقلال مصر السياسى إلى الولايات المتحدة، وصادق الاسرائيليين، وتحالف مع الخليج والأمريكيين ضد العراق، وهمش الثقافة، وقضى على القطاع العام، وتحول إلى النظام الرأسمالى دون قاعدة صناعية، بجهل لا مثيل له، وأهمل النيل والتعليم والصناعة، والزراعة، حتى باتت مصر خرابة، ولم ينتبه إلا على أصوات الشعب تقترب من قصره، بعد أن أغضب الجيش وقادته بإرهاصات التوريث، ولم تنفعه مؤسساته وأمنه المركزى، ومخابراته، وباعه قادة الجيش، بعد أن ارتدوا قناع مؤازرة الثورة، وعقدت الصفقات والمؤمرات على الثورة، لكن ذلك كله لم يقض على الثورة، ولم يحقق الاستقرار السياسى للنظام، لأن الاستقرار يتم عندما تحدث المصالحة بين فرق الشعب، وما يحدث عندنا هو توسيع قاعدة الفتنة، وخلق فئات متصارعة، والمصالحة لا يمكن أن تنعقد مالم يسود العدل، فهناك قصاص، وجوعى نهبت حقوقهم وامتص دماءهم لصوص دخلوا السجون وخرجوا منها لينتقموا من الثورة ومن الفقراء برفع الأسعار، وترك القمامة فى الشوارع، يخرجون ألسنتهم للثوريين وللعامة من شاشات الفضائيات التى يملكونها، والنتيجة الطبيعية هى أن هؤلاء يروون كل يوم بذرة الثورة التى يشتد عودها يوما بعد يوم، ولا يجب أن يؤخذ هذا التحليل على محمل التهديد، بل على محمل التأمل، وإعمال البصيرة، ولكى نلخص النصيحة نقول: العدل الشامل أولا، ثم المصالحة الوطنية، ثم البدء فى العمل. ولا نقصد هنا بالمصالحة المصالحة مع الإخوان، فالأخوان لن يعودا إلى الحياة السياسية المصرية قبل اعترافهم باعترافات صعبة منها خيانة الثورة، والعمى، والكبر، وهى أمراض قد يأتى الموت إلى صاحبها قبل الشفاء.

النصيحة الثانية:

هناك توازنات ومواءمات داخلية وأقليمية، تحكمها حسابات صعبة، يدخل فيها من يسيطرون على الاقتصاد المصرى، وضغوط الخليج الذى يحاول التحكم فى القرار السيادى المصرى بمساعدات نرجو ألا تكون مشروطة، وولاءات لنظام مبارك، وغير ذلك من العوامل التى قد يستغرق فيها صانع القرار، ومن هنا وجب علينا القول أن الطريق الوحيد هو الانتماء إلى هذا الشعب وحقه فى الوجود الكريم، فلصوص الأعمال وحكام الخليج، وفلول مبارك، والنفعيون، كلهم مجتمعون لا يستطيعون تحقيق الاستقرار، ببساطة لأنهم يعملون لتحقيق مصالحهم التى تتعارض بالضرورة مع مصالح الشعب العليا، وهنا يكمن الحل بالاستقواء أولا بالله الواحد القهار، ثم بالشعب، والانحياز إلى مصالحه.

النصيحة الثالثة:

لم يكن تفويض يونيو للسيسى تفويضا مفتوحا، لكنه وعد بتحقيق أهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير، ولم يتحقق الوعد، وتصور أن المواجهة الأمنية مع الإخوان كفيلة بالقضاء على الإخوان وعلى الصوت الثورى معا، لذا أهيب بسيادته أن يعود إلى التسجيلات ليستعيد شروط تفويضه.

إن الشعب المصرى عندما خرج فى ٢٥ يناير ٢٠١١ لم يخرج ضد الإخوان، ببساطة لأنهم لم يكونوا فى السلطة، وإنما خرج على مبارك ونظامه بكل سيئاته وجرائمه، وليس من الفطنة أبدا إعادة هذا النظام، ولا الالتجاء له، ولا الاحتماء به، لأنه لا يعمل إلا لمصلحته، لذا تصبح النصيحة الثالثة هى البدء فى محاسبة نظام مبارك بالقانون وفتح ملفات الفساد، وإقصاء هذا النظام عن أى مراكز قيادية تمكنه من الانتقام من الشعب وثورته، واستعادة الثروات غير الشرعية التى نهبها هؤلاء، عندها سيدافع عنكم الشعب، إذا انتصرتم له.

النصيحة الرابعة:

تشكيل وزارة يرأسها اقتصادى أمين وصادق، ونرشح أحمد السيد النجار، باعتباره أقدر من يقود مصر فى هذه اللحظة الصعبة، مع إدراكنا أن كل قوى الظلام، والرجعية، والخليج، والأمريكيين، اعترضوا ويعترضون على النجار، لإدراكهم بمدى كفاءته وإخلاصه لمصر وشعبها.

النصيحة الخامسة:

تشكيل فريق إعلامى من المخلصين القادرين على إدارة عجلة الإعلام المصرى، بما يجمع الشمل ولا يفرق، بصيغة لا تتاجر بمصلحة الوطن، تعرى الفساد، وتراقب بوعى، وتنقد إيجابيا، وتوقظ الحس الوطنى، وفى الوقت نفسه تفعيل الثقافة المصرية بجذب المبدعين والمفكرين المخلصين للشراكة فى صياغة استراتيجية وطنية، بعيدا عن الهيمنة الأمنية التى لا تثمر إلا استبعادا وعداءات.

دائما ما تكون النصائح عشر، لذا لعلنا نؤجل خمسا منها إلى المقال القادم، لا نرجوا إلا السلامة للوطن، والاستقرار على شواطئ الأمن، الأمن الذى يحميه العدل، لا السلاح، فطوبى لمن عدل فأمن فنام.

بقلم :
على عفيفى

قالت العرب

شوقنا إلي العدل كان دليلنا علي وجود العادل، كما أن ظمأنا دليل علي وجود الماء

مصطفى محمود

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة - من 19- 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

دكتور حسام مغازي وزير الرى فى حواره لـ« المشهد »:

«الفوز للجميع» شعار وثيقة إثيوبيا.. و«الريف الأوروبى» فى مصر قريبًا

«سد النهضة، نهر الكونغو، مياه الشرب، تعديات نهر النيل، مخاطر السيول، وغيرها..» جميعها ملفات «شائكة»، ولكن مهما تعددت بل وتضاعفت الجهود المبذولة لمواجهة تلك الأزمات، فإنها لن تكفي للحد من مخاوف «العطش» التى تلازم المصريين، فى الحرب الدائرة على المياه، بين الدول المجاورة، والتي تجبر على النظر إلى مستقبل المياه وطمأنة الشعب بالحفاظ على حقوق مصر التاريخية، وتطوير منظومة المياه فى مصر.«لن يعطش المصريون ونحن خدام النيل».. بهذه الكلمات طمأن الدكتور حسام مغازي وزير الموارد المائية والري، خلال حواره لـ«المشهد »، جموع المصريين حول مستقبل مصر المائي، كاشفًا عن تفاصيل لقاءه الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذى تضمن عرض لخطة الوزارة، في تقليل مخاطر السيول بجنوب سيناء، إضافة إلى الخطة الجديدة المقرر تنفيذها خلال العام المالي الجديد ٢٠١٦/٢٠١٥، بحوالي ٢٨٠ مليون جنيه، كما حدد تاريخ الاحتفال بأنتصار أكتوبر، العام الجاري، موعدًا لتسليم أول دفعة من مشروع استصلاح المليون فدان..

وإلى نص الحوار:

حصة مصر المائية مؤمنة.. واتفاقية « سد النهضة » لم تهدر حقوقنا

مياه النيل آمنة لجميع الاستخدامات.. ولا توجد أى مخاطر من الفوسفات

بداية.. ماذا عن تفاصيل لقاء الرئيس السيسي؟

عرضنا على الرئيس خطة الوزارة في مجابهة أو تقليل مخاطر السيول في محافظة جنوب سيناء، كما عرضنا فيلم تسجيلي عن المشروعات التي نفذتها الوزارة خلال العام الجاري، والتي بلغت ٤٥٠ مليون جنيه خلال الـ١٠ شهور الماضيين، في حين أن ما قامت بتنفيذذه الوزارة خلال الـ١٠ سنوات الماضية لم يتجاوز ٩٠ مليون جنيه، أي أننا قمنا بتنفيذ حجم أعمال يعادل ٥ أضعاف ما تم سابقًا.

كما عرضنا، خطة الوزارة خلال العام المالي الجديد ٢٠١٦/٢٠١٥ بقيمة أعمال تقدر بحوالي ٢٨٠ مليون جنيه، إضافة إلى البحيرات التي تم إنشاءها هذا العام بعد أن امتلئ منها جزء من المياه نتيجة السيول، فالأعمال التي تم تنفيذها حالت دون تدمير طريق النقب بنويبع بعد السيل الأخير من خسائر كبيرة هذا العام.

هذه هي تفاصيل الجزء الأول من اللقاء، أما الجزء الثاني تضمن الحديث عن مشروع استصلاح المليون فدان ورؤية الرئيس للمشروع، حيث يريده أن يكون نموذجًا للريف الموجود بالخارج، ريف متكامل ليس فقط مجرد عملية زراعية، لكنه مشروع تنموي زراعي صناعي وسكني، يتوافر به كل الخدمات بحيث يكون نقطة جذب للجميع ونموذج واقعى للريف الأوروبي، وكانت توجيهات الرئيس للوزراء المشاركين في اللقاء اختيار ٣ أو ٤ أماكن من المليون فدان ويتم التركيز عليها بحيث تشكل نموذج جيد لهذا المشروع.

وتطرقنا كذلك إلى بحث طرق تخصيص الأرض، فهل تكون للمستثمر الصغير أم الكبير ١٠٠ ألف فدان أو ١٠ آلاف، وتوصلنا إلى تقسيمها لمجموعة من الشرائح؛ صغار المستثمرين ومتوسطي المستثمرين إضافة إلى الشرائح الكبيرة، كذلك وضعنا أسس تتعلق بأسلوب التصرف في الأرض، فالرئيس يتابع كل تفاصيل هذا المشروع باعتباره أحد المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة.

- ولكن متى نشعر بنتائج فعلية للمشروع على أرض الواقع؟

بدأنا المشروع في ٢٠١٤، وأول منطقة سيتم تسليمها ستكون هذا العام في أعياد أكتوبر بمنطقة الفرافرة حوالي ١٠ آلاف فدان، جاهزة بشبكات الري والمساكن، وفي توشكي أيضا هذا العام سيتم تسليم حوالي ١٠٠ ألف فدان أخرى، كما أن هناك مدينة سكنية في توشكي تضم ٢٠٠٠ وحدة سكنية، وعلى أعياد أكتوبر سيتم تسليم جزء كبير وافتتاحها، وسنشعر حينها بالنتائج

- «سد النهضة» الأثيوبى، تضاربت الأراء حول أضراره، بالإضافة إلى بعض شهادات من خبراء تحذر من الاتفاقية الأخيرة والمسماة بـ«وثيقة مبادئ سد النهضة» مبررين ذلك بعدم وجود أى إلزام على الجانب الإثيوبى لضمان حصة مصر من مياه النيل.. هل توافق على هذه الأراء، أم أن لدى الوزارة ما يطمأن الشعب؟

نحن نطمأن المصريين على الحصة المائية، لأنها مصونة ومؤمنة، والاتفاق لم يمس حصتها على الإطلاق، فوثيقة المبادئ لم تنفي أي اتفاقيات سابقة وجميعها تحمي حقوقنا المنصوص عليها في اتفاقية ٢٩ واتفاقية ٥٩، وأي اتفاق قبل هذا يحمي حقوق مصر المائية، والاتفاق تضمن فى مبادئه الاعتماد على القانون الدولي، وهو ما يؤيد وجهة النظر الموضوعية، فالقانون الدولي يقول أنه إذا حدث اختلاف كيف نتعامل مع آلية الاختلاف.

والاتفاق نص على ألا يتم الملئ أو التشغيل بدون الاتفاق مع مصر والسودان وهو ما يعتبر خطوة جيدة، فالاتفاق يشمل على نقاط جيدة للتعاون بين الدول الثلاث.

- وماذا عن مساؤى الوثيقة؟

الاتفاق يوجد به تطبيق لفكرة أن يفوز الجميع، وكل طرف من الأطراف المشاركة في الوثيقة حصل على جزء إيجابي، وليس في الاتفاق كاسب أو خاسر.

- يصف البعض بنود وثيقة المبادئ بأنها أغفلت الحقوق التاريخية لمصر كما أنها تعد اعتراف رسمى بـ«سد النهضة» خاصة بعد اكتمال أكثر من ٧٥٪ من إنشاءه وأن الموافقة عليها ما هو إلا رضوخ للأمر الواقع؟

اتفاق المبادئ احتوى على بند التعويض؛ فإذا كان هناك ضرر سيحدث تعويض.

- اتفاق السد بين «مصر والسودان وإثيوبيا» كان سياسيًا بالدرجة الأولى، اعتمادًا على وعود دبلوماسية متبادلة، أين الجانب القانونى فى التعامل مع الأزمة؟

الوثيقة وضعت المبادئ لحل أزمة سد النهضة وليس خطوات الحل، أي أنها جاءت كتدعيم لخارطة الطريق التي نقوم بها في مفاوضات السد، وبالتالي فهي تسير بالتوازي مع خطوات الحل من حيث اختيار المكتب الاستشاري والتعاقد معه، ونتائج الدراسات التي سيحترمها الدول الثلاث وهو ما يعد أمر في منتهى الأهمية؛ فنتائج الدراسات إذا كانت طلعت قبل أن نتفق كنا سنقع في نفس المشكلة التي وقعنا فيها في مايو ٢٠١٣ عندما جاءت تقارير الدراسات، واستغرقنا عامين نبحث كيف ننفذ التوصيات لكن هنا اتفقنا على احترام لنتائج الدراسات بعد أن تخرج إلى النور قبل ما تطلع.

حسب تصريحات سابقة، قلت أن المكتبين الاستشاريين «الفرنسى والهولندى» لسد النهضة سيقومان بتسليم العرض الفنى المشترك لإعداد الدراسات الفنية المطلوبة ثم يقوم الخبراء الفنيين من الدول الثلاثة «مصر والسودان وأثيوبيا» بدراسة العرض الفنى، ماذا لو تم رفض أحد الأطراف لخطة العمل؟

٤ مايو كان من المفترض أن يقدم المكتبان العرض الفني، ولكنها طلبت تأجيل العرض، وخلال الأيام القادمة سنستلم العرض الفني للدراسة ونطمئن بعدم وجود ملاحظات، ثم سيكون هناك توقيع على العقد مع الشركتين من الدول الثلاث.

يقوم المكتبان بالاشتراك فى جميع عناصر الدراسات المطلوبة وإنجاز الدراسات الهيدروليكية والاقتصادية والاجتماعية لسد النهضة الإثيوبى فى مدة لا تتجاوز ١١ شهرًا.. إلى أى مدى تجدى السرعة فى الانتهاء من تلك الأزمة وضمان حقوق مصر، خاصة وأن بناء السد مستمر لا يتوقف؟

لابد وأن نقدر أن تلك الشركات تحتاج فترة زمنية لتجهيز عروضها، حيث إنهم شركتان أحدهما هولندية والأخرى فرنسية يتحدثون عن موضوع خاص بـ٣ دول أخرى، ولا اعتقد أن يؤثر التأجيل أسبوعين أو ثلاثة على سير العمل، خاصة وإن كان في سبيل الوصول إلى عرض من المكتبين يجعلنا نطمئن أن عملهم سويا متجانس ويلبي متطلباتنا.

- هناك ملف آخر وهو مشروع نهر الكونغو.. سبق وأن رفضته الوزارة لكن القائمون عليه ينتقدون القرار، وطالبوا بسحب ملف المياه كاملاً من الوزارة عبر القضاء.. فما هو موقفكم من المشروع؟

ملف نهر الكونغو تم دراسته دراسة مستفيضة، وتم توجيه بيان للرأي العام بأسباب الرفض يتضمن ٢٢ سببًا للرفض، وبالنسبة لنا هذا هو الرأي العلمي الذي تم تبنيه وأصبح رأيًا رسميًا.

محررة «المشهد» خلال حديثها مع وزير الري

التعويض مقابل حدوث أى ضرر على مصر من بناء السد الإثيوبى

- وماذا عن وصول الأمر إلى المحاكم؟

لا تعليق لدي على هذا الشأن.

- وهل هناك نية لإلقاء نظرة أخرى على المشروع؟

لا، في ظل الظروف الراهنة لا يوجد غير ما أعلن عنه سابقًا.

- كعادته قابل الشعب المصرى واقعة غرق ٥٠٠ طن من الفوسفات فى مياه النيل بالسخرية فى الوقت الذى حذر فيه متخصصين من مخاطر وأضرار المياه الملوثة بالفوسفات يليها تفجير أحد خطوط الغاز، الوزارة من جانبها قللت من المخاوف، هل مياه الشرب فى مصر أمنة؟

مياه النيل آمنة لكل الاستخدامات، وشحنة الفوسفات كانت نموذجًا جيدًا لإدارة الأزمة بمنتهى الكفاءة، وأصدرنا أكثر من ٢٠ بيانًا، كل ١٢ ساعة بيان، لمقاومة الشائعات التي تزايدت تلك الفترة، إضافة إلى الربط التعسفي بينه وبين حالات التسمم، وتخلصنا من الأمر بمنتهى الكفاءة، نتيجة التنسيق بين الجهات المختلفة من شرطة المسطحات المائية ووزارة الري والصحة والبيئة والقوات المسلحة كلا منهم كان يقوم بدوره.

ما هى خطة الوزارة لحماية مصر من العطش فى المستقبل خاصة مع التهديدات التى تواجه المياه من كل جانب مع العجز المائي الموجود بالفعل والمتمثل فى ٢٣ مليار متر مكعب مياه سنويا؟

لن يعطش المصريون، طالما هناك وعي بأهمية المياه، وطالما هناك ترشيد استهلاك للمياه، وطالما هناك تطوير لأساليب الري، جميعها خطط واجبة النفاذ، والعجز نستطيع سده من فواقد المياه وتقليل الاستهلاك.

كما أن مجهوداتنا مع أفريقيا لتنمية الموارد المائية، لصالح الجميع على المدى البعيد، وبالتالي نحن نوطد علاقتنا بهذه الدول حتى تكون المياه متاحة في المستقبل.

رفع الدعم، الكارت الذكى، أصبحت ملازمة لأغلبية السلع الأساسية من كهرباء، وغاز، ومواد غذائية، متى سنسمع عن تسعيرة جديدة للمياه؟

لا، لا يوجد تسعيرة للمياه.. دائمًا ما كان يثار هذا الأمر ودائمًا كنا نقوم بالنفي، والناس تدفع ثمن المياه بشكل غير مباشر، فنحن نوزع المياه لشركة مياه الشرب التي تقوم بمعالجتها ومن ثم بيعها للمواطنين، وكذلك لوزارة الكهرباء والتي تبيعها أيضًا، لكن أنا لا أعطي أفراد، فلا يجوز أن أحاسب الفلاح على كل لتر مياه يحصل عليه سيكون الأمر بالغ الصعوبة.

حملة إنقاذ النيل.. هل تضعون مدة زمنية للإعلان عن نتائج الحملة؟

التعديات على النيل، ضمن حملة قومية لإنقاذ نهر النيل، وهذه الحملة بدأت في يناير الماضي ومجلس الوزراء أقرها ودعمها وراعاها، والمرحلة الأولى من الحملة تنتهي مع نهاية هذا العام، لكنها ستستمر، حيث إن الإزالات تبلغ ٥٠ ألف حالة تعد، لن نستطيع التعامل معهم جميعًا، لوجود تعديات عمرها أكثر من ٢٥ عامًا استقرت أوضاعها ولديها مرافق بالفعل ويقطنها أسر.

وهدفنا خلال عام إزالة كافة التعديات المتاح إزالتها والتي تبلغ ١٥ ألف حالة فقط، والشرطة تساعدنا والقضاء يصدر أحكاما وبالتالي نحن نقوم بعملية التنفيذ، وتم تنفيذ منها حتى الآن حوالي ٣٦٠٠ حالة، وندعو كل المصريين لمتابعة عداد النيل، كما ندعوهم أن يراقبونا، ونحن كوزارة ري خدام النيل لكن المصريين كلهم حراس النيل.

- رجال أعمال وشخصيات مهمة فى الدولة تمتلك مشاريع تجارية وسكنية على ضفاف النيل، هل تواجه الوزارة أى عقبات أو التعامل بنظام الواسطة، فى إزالة المخالفات على النيل؟

المفاجأة السارة للوزارة كانت أن الرئيس نفسه وضع الحملة تحت رعايته وهو ما أعطى لنا دعم سياسي غير محدود، حيث أوصى «الكبير والصغير على قدم المساواة إذا تعدوا على النيل.. مفيش تفرقة»، فبالتالي أصبح أي حد لديه تعدي سيتم إزالة، وهو ما حدث بالفعل في الأسبوع الماضي، حيث أزلنا تعديات على ٣٠ فدان في منطقة حلوان، كان ناس كبار تضع يدها عليها وكان دائمًا ما يتردد أن هذه المنطقة محظور الاقتراب منها، وهل هي محمية؟ لكننا ضربنا المثل بها عن طريق مساعدة جهاز الشرطة وشرطة المسطحات.

- كيف تضمن الوزارة عدم تكرار المخالفات؟

نحن حاليًا نضع خطة متكاملة للاستفادة من كل المناطق التي يتم تطهيرها من الإزالات حتى لا تتكرر المخالفات، وبدأت بمنطقة حلوان التي تم تقديمها لمحافظة القاهرة لتصبح متنزة لأهل المنطقة، وسيمتد هذا الأمر إلى كافة المناطق الموجود بها تعديات.

- الأرض الزراعية، والفلاح، فى أى درجات الاهتمام تضعه الحكومة ضمن أولوياتها، وما هى النتائج الفعلية التى قدمتها «الرى» فى هذا الملف؟

الفلاح المصري في بؤرة اهتمامات الوزارة، حيث إنه المستخدم الأول للمياه، وتوفير المياه للزراعة هو الأساس، ونعد المواطنين بموسم زراعي صيفي بدون مشاكل في المياه بشرط الالتزام بمساحات الأرز المقررة، وقمنا مؤخرًا بتطهير الترع هذا الموسم وأصبحت جاهزة لاستقبال كميات من المياه لتوفي باحتياجات الزراعات المقررة لكننا لا نستطيع توفير المياه لضعف المياه المحسوبة لدينا، فعندما يكون المسموح مليون و٧٦ ألف فدان لن نستطيع توفير مياه لـ٢,٥ مليون فدان على سبيل المثال.

- حذر البعض من أن المياه الجوفية لن تكفى لاستصلاح المليون فدان الذي أعلن عنها الرئيس، هل الوزارة وفرت المياه اللازمة للمشروع؟

هناك مياه كافية ومتوفرة للمليون فدان، لكن فكرة المليون فدان قبل أن تكون استصلاح أراضي هي فكرة خلق مجتمع عمراني متكامل.

- هل هناك عقبات واجهت الوزارة في توفير المياه للمشروع؟

بالطبع، هناك بعض العقبات، على رأسها عدد الشركات التي تقوم بالحفر، مصر ليس لديها عدد كاف من الشركات في مجال حفر الآبار، كما أن عدد العمالة غير كاف.

- عدت مؤخرًا من جنوب سيناء.. ماذا عن دور الوزارة في تنمية سيناء مع الأوضاع الحالية؟

جاءتنا تعليمات من الرئيس السيسي بالتركيز على حماية سيناء من السيول طبقًا لما حدث العام الماضي، عندما ضربت السيول المحافظة ودمرت منشآت سياحية بـ٨٠٠ مليون جنيه انتهت في ساعات، وبالتالي كان هناك تعليمات بحماية هذه المناطق ليس فقط المناطق السياحية وكذلك التجمعات البدوية والناس أنفسهم.

وللمرة الأولى يتم تنفيذ حماية من السيول في مدينة طابا ونويبع ومنطقة وادي وتير أكبر وادي في جنوب سيناء، للحماية من الخسائر، وبالتالي نفذنا ٨ سدود و٣ بحيرات في وادي وتير و٧ أوجية في طابا، وخلال تلك الزيارة افتتحنا بعض هذه المشروعات، وكذلك هناك مشروع الـ٩٦ وحدة سكنية وسمي بهذا الاسم، لتنفيذه سنة عام ١٩٩٦ ومنذ هذا التاريخ لم يسكنه انسان، بسبب غرق هذه المنطقة بالسيول، فأقمنا السدود وتم افتتاحهم خلال الزيارة وستقوم المحافظة بطرحهم للتخصيص أو التسكين لأهالي جنوب سيناء.

ومنذ ٣ أسابيع كان هناك سيل ولم يشعر به أحد، حيث إن المنشآت التي تم تنفيذها استطاعت استيعابه، وهذا السيل كان نموذج عملي للسيطرة عليها.

- وهل هناك ما يعوق تنفيذ مشروعات الري، مع التهديدات الإرهابية المتتالية؟

منطقة الجنوب التي نعمل بها آمنة تمامًا، لنا مشروعات في شمال سيناء قائمة بالفعل، لكن المشروعات الجديدة أقيمت في الجنوب بعد أن تأثرت في العام الماضي.

- العديد من المشروعات فى جنوب السودان، ما هو المردود على مصر بصفة عامة وعلى الوزارة، بشكل خاص؟

يوجد حاليًا مجموعة من المهندسين من جنوب السودان في مصر للانتهاء من دراسات الجدوى الخاصة بسد واو، وهو مشروع مصر تساعد جنوب السودان فيه لتوليد الطاقة الكهربائية، حيث إن علاقتنا معها علاقة متميزة جدا ونحن نقدم لهم مساعدات كبيرة في مجال التدريب والدعم الفني وحصاد الأمطار.

مردود هذه العلاقة سيكون على المدى البعيد، كأحد دول منابع النيل، فكل مشروعات استقطاب الفواقد سوف تأتي من جنوب السودان، وكذلك المشروعات التي تزيد من إيراد نهر النيل، إضافة إلى قناة جونجلي من جنوب السودان، وبالتالي هي دولة ذات أهمية بالنسبة لنا ونحن نقدم لهم مساعدات ليس في مجال المياه فقط بل هناك ٣ مستشفيات مصرية هناك، بالإضافة إلى ٣٠٠ منحة دراسية عدد المنح التي قدمتها مصر لأبناء جنوب السودان للتعليم العالي في الجامعات المصرية خلال الفترة الأخيرة.

- ماذا عن مشروعات الوزارة في قناة السويس الجديدة؟

هناك اهتمام للانتهاء من سحارة سرابيوم، والتي تمر أسفل قناة السويس الجديدة بتكلفة ١٨٢ مليون جنيه، لتوفير المياه لما يقرب من ٧٠ ألف فدان في سيناء، وتقريبا انتهينا من أكثر من ٥٥٪ من الأعمال المقررة بها.

- هل يقوم الوزير بتعيين الخبراء، والنقاد، فى مجال المياه، مستشارين له، من أجل التطوير، أم الدفاع عن خططه وقراراته، سؤال يتردد انتقادًا للدفاع الدائم والمستميت من قبل أحد المستشارين بالوزارة.. ما رد الوزير على ذلك؟

المؤهل الوحيد للاختيار هو كل من يتم الاستفادة من خبراته ويخدم الوزارة، فعلى سبيل المثال، أحد الخبراء المستشار لسد النهضة لديه خبرة في المنشآت المائية والسدود ودوره في منتهى الآهمية في مفاوضات سد النهضة، أو خبير آخر لديه خبرة في مشروعات الصرف المغطى هكذا، فالتعيين يتم وفقًا للخبرة والإضافة إلى الوزارة.

- الميزانية المخصصة لوزارة الري.. كم تبلغ؟ وهل هي كافية؟

الميزانية تبلغ حوالي ٢,٨ مليار جنيه، وهي غير كافية، لكننا نستطيع أن ندير هذا المبلغ بشكل أفضل، فهناك ترشيد للنفقات على جانب وأولويات للنفقات على الجانب الآخر

- ما هى طموحات الوزارة خلال الفترة المقبلة؟

أن يتم دفع العمل في مشروع توشكي، وأن يتم الانتهاء من مآخذ ترعة السلام، وقطع شوط إضافي في خارطة الطريق الخاصة بسد النهضة، ونجاح حملة إنقاذ النيل في وقف التعديات وتقليلها، وأن يكون مستخدم المياه في مصر راض عن أداء الوزارة في مجال الري.

- هل يًريد وزير الري توجيه رسالة إلى الشعب؟

نحن بنعمل بأقصى طاقتنا، ليس لنحافظ فقط على إيراداتنا الحالية لكن نكثف جهودنا لتزويد إيراداتنا وهو ما يتم في المشروعات في أعالي النيل مع أوغندا والسودان وغيرها، وأيضا داخل مصر من ترشيد المياه، ونمتلك مشروعات عديدة نعتمد فيها على المياه الجوفية والمشروعات التي نقوم بها المياه الجوفية بها واعدة، وبالتالي نطمئنه لا توجد مشكلة في مواردنا المائية سواء من داخل مصر أو من الخارج.

حوار - سالى إسماعيل

22 سببًا جعلتنا نرفض ملف نهر الكونغو

50 ألف حالة تعد على النيل.. ونسعى لإزالة 15 ألف فقط

« 100 ألف فدان فى توشكى.. و10 آلاف فى الفرافرة.. و2000 وحدة سكنية »هدية الدولة فى نهاية العام

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة - من 19 - 25 مايو 2015 - من 30 رجب - 1شعبان 1436هـ

المشهد الانتخابى

نافذة المصريين على مرشحى مجلس النواب

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

يحررها:
حسين متولى

تزايد تداعيات غياب الاستحقاق الثالث.. وقوى ٣٠ يونيو فى ورطة

ماذا بعد تجاهل خطاب الرئيس مصير انتخابات مجلس النواب؟

شهران ونصف الشهر عقب إبطال إجراءات الانتخابات النيابية بحكم الدستورية العليا، ورغم بيان الرئاسة بضرورة انتهاء اللجنة العليا للانتخابات من التعديلات المطلوبة على القوانين فى غضون شهر واحد لإنجاز الاستحقاق الثالث بخارطة الطريق، إلا أن اللجنة تجاهلت تعليمات الرئاسة وجعلت مصير الانتخابات في علم الغيب.

في المقابل، توقع كثيرون أن يتضمن خطاب الرئيس الأسبوع الماضي إلى المصريين إشارات واضحة نحو إنجاز الاستحقاق الثالث، لكنه تجاهل تمامًا الأمر وركز على قضايا الفساد والاقتصاد ومحاربة الإرهاب والمشكلات الاجتماعية وغيرها، ليصاب الوسط السياسي والانتخابي بإحباط جديد، يضاف إلى إحباطات القوى والأحزاب السياسية الفاشلة فى توحيد صفوفها بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٤ .

واعتبر مراقبون وساسة تجاهل الرئيس لسيرة الانتخابات النيابية أحد المؤشرات على عدم رضاء مؤسسة الرئاسة ذاتها عن تشرذم قوى ٣٠ يونيو، فيما ذهب البعض إلى تفسير موقفه بالمؤكد على استحالة ظهور مجلس تشريعي دون إنجاز اقتصادي قوي على الأرض، يجعل منه الرجل الأول حال ظهور برلمان يقتسم معه السلطة طبقًا للدستور.

إلا أن كل التفسيرات بشأن موقف الرئاسة من الانتخابات تتفق على غياب أى قوة مدنية حقيقية في الشارع المصري عن المنافسة حال إجرائها الآن، وسيطرة رأس المال على منافسات المستقلين والأحزاب على المقاعد الفردية الأكثر عددًا في حصص المقاعد، بخلاف غياب قائمة وطنية موحدة تضم كل القوي، يمكنها خلق ظهير سياسي قوى فى مواجهة أى تيارات وتكتلات محتملة الظهور داخل البرلمان، تسعي إلى عرقلة مسار الدولة بعد الموجة الثانية للثورة والتى أطاحت بالإخوان من الحكم بعد مبارك ورجاله.

وتعاني التحالفات المدنية فرقة غير تقليدية، تعكس انهيار رؤي موحدة لأحزاب تاريخية استمرت بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ وتأثرت قوتها بخروج قيادات وأعضاءٍ شكلوا أحزابا جديدة، فاليسار المصري مثلا ويمثله حزب التجمع تشتت إلى مجموعة أحزاب اشتراكية وشيوعية، بينما الوفد خرجت من عباءته مجموعة أحزاب تتبني فكرا رأسماليا يدير أغلبها مجموعة من رجال الأعمال، فيما تزايد الشتات الناصري لتشهد الساحة ظهور أكثر من ١٢ حزبا على نفس الهوية الفكرية.

أما محاولات الشخصيات العامة والسياسية لتشكيل تحالفات موحدة بعيدًا عن الأحزاب، فضربت في مقتل بتأجيل الانتخابات، خاصة تحالف ٢٥ – ٣٠ لدعم المستقلين، فانهار خروج مصطفي الجندى إلى قائمة «في حب مصر»، بخلاف سبب جوهري خر هو سيطرة الناصريين على ثلاثة أرباع ترشيحات التحالف للمقاعد الفردية بمختلف محافظات الجمهورية، ما جعل البعض يتساءل «لماذا لم تجر تسمية التحالف بتحالف دعم الناصريين؟».

وشهدت فترة ما قبل إلغاء إجراءات الانتخابات السابقة عل حكم الدستورية، ظهور قوائم وتحالفات تضم أحزابا غير متسقة مع بعضها فكريا وإيديولوجيا، حتى أن أحزابا لا إيديولوجيا واضحة لها باتت تسيطر على مشروعات التحالف الانتخابي، ليظهر مثلا حزب التجمع إلى جانب «مصر الحديثة»، ويضم تيار الاستقلال أحزابا وحركات وائتلافات بلا تنسيق على الأرض بين نشطائها، ويغيب حزب المصريين الأحرار عن التحالفات مراهنا على قدرته على حصد أغلبية مقاعد البرلمان بدعم مالي قوي لمرشحين معينين داخل دوائر الجمهورية، وينهار تحالف الوفد المصري قبل أن تكتمل ملامح التفاهم بين جبهة البدوى وفريق أبو الغار.

أما الأحزاب الناشئة فشهدتترديًا وتراجعًا في الشارع جراء صراعات قياداتها حديثة العهد بالعمل التنظيمي الأعلى، رغم تاريخ عملها داخل الحزب الوطنى المنحل، فغاب حضور أحزاب الحركة الوطنية المصرية، حماة الوطن، مستقبل وطن، مصر بلدى، وغيرها، إلا أن تمثيل الشخصيات الأقوي حضورا منها داخل دوائرها يظل رهانا مؤثرا لحسابها داخل عدد من الدوائر التي تنتظر تعديلات تشريعية بتعديل حدودها.

أما حزب النور السلفي، المتكتم على أسرار مرشحيه المحتملين للمقاعد الفردية، فيسعي حسب مصادر داخله إلى تجنيب مسيرته السياسية اختراق جماعة الإخوان لها، وتفادي اتهامات القوى المدنية له كحزب ديني يرجح فكرة التحالف مع من على شاكلته من القوي الرجعية، وتؤكد المصادر أن إرجاء الانتخابات فى صالح الحزب تمامًا لاعتقاد الأحزاب المدنية بقصر مدتها على أيام الدعاية والتصويت، وتجاهلها حقيقة الحضور بين المواطنين خلال مواسم مستمرة ومتعاقبة بدأت بالفعل قبل شهر رمضان ولن تنتهي بإنطلاق العام الدراسي الجديد نهاية سبتمبر المقبل.

فاتورة الاستحقاقات الاقتصادية المتأخرة يسددها عن الحكومة مؤقتًا المرشحون المستقلون الباحثون في الشارع عن شعبية مؤسسة على تفكير الناخب في نائب «خدمي» وليس تشريعيا أو رقابيًا، لذا ذهب عدد غير قليل من المرشحين المستقلين نحو تأسيس جمعيات ومؤسسات خدمية تخفف عنها بأموالها الواردة من متبرعين، أعباء الإنفاق على سد احتياجات الناخبين، فيما هرب مرشحون نحو أحزاب يتردد إنفاقها ببذخ على مرشحيها، كالمحافظين والمصريين الأحرار والحركة الوطنية والمؤتمر، دون أن يحصل أغلبهم فعليا على دعم حقيقي.

أما الفئات المميزة إيجابيا فى دستور ٢٠١٤ ، فلا حضور حقيقي لهم وسط متاجرة سياسية بهم، فالشباب المطالب بسقف إنفاق يصل نصف مليون جنيه فى معركته الانتخابية، والمرأة المستضعفة في مجتمعات ذكورية تمثل ثقافاتها حاجزا يحول بينها ووصولها لمجلس النواب، والمعاقون وانشغالهم بأزمات يومية ناشئة عن تجاهل الدولة لحقوقهم الأساسية، والأقباط وعودة نعرات الاستقطاب مجددًا وقت الحسم السياسي والانتخابي، والعمال والفلاحون بعد تغييب نسبتهم الثابتة بالبرلمان منذ نصف قرن تقريبًا وفقدان مكتسباتهم، فلا فرص حقيقية لهم بعيدًا عن قوائم تباشر بعضها ابتزازا بحقهم.

تفاقم أزمات تحالفات قوى ٣٠ يونيو تتحمله حسب تفسيرات المرشحين المحبطين، مؤسسة الرئاسة ولجنة الانتخابات، حيث تسبب إرجاء الانتخابات النيابية «بفعل فاعل»، فى تفتيت كل التحالفات وتراجع أطرافها عن العمل سويًا، وفرض حالة من اللاسياسة تتماشى وحالة اللاثورة وما يوازيها من إصلاح صوري لأجهزة الدولة ومؤسساتها، وتجاهل حكومي حقيقي لأزمات المصريين بمختلف القطاعات، مما يزيد الأعباء المتزايدة على مجلس النواب المقبل، والذي ستلقي الحكومة على عاتقه بشكل مباشر أو غير مباشر، مسئوليات ناتجة عن تقصيرها فى مواجهة إلتزاماتها تجاه المواطنين، لتعود سيرة الاحتجاجات أمام البرلمان وتلقي بظلالها على إجراءات أكثر جوهرية تقع على عاتق النواب، كاستكمال التشريعات المكملة للدستور، ومراجعة القوانين الصادرة بقرارات رئاسية خلال فترتي حكم الرئيس السابق عدلي منصور والحالي عبدالفتاح السيسي، ونظر تعديلات تشريعية تمت أو مطلوبة لإنجاز مشروعات اقتصادية عاجلة.

من هنا سيكون الفشل أمرا مكتوبًا على أداء مجلس النواب المقبل بفعل انفراد الحكومة بإنجاز خطط اقتصادية داعمة لتوجهاتها، ورئيس الجمهورية بسلطة التشريع وإصدار القوانين اللازمة لتطبيق منظومة اقتصادية لا تتمتع بمشاركة شعبية فى وضع أطرها ومحدداتها على المستويين المجتمعي والقانوني، وتتعقد أزمة مجلس النواب باختيار غير دقيق لأعضائه عبر ناخبين لا يشعرون بإنجاز حقيقي لاستحقاقاتهم المؤجلة والعاجلة، مع انتظارهم ثمار مشروعات قومية بعد سنوات تزيد خلالها أعداد المتعطلين وأزمات المجتمع.

مرشحون يواجهون «الركود السياسى» بخدمات اجتماعية للمواطنين

زكريا سيد زكريا

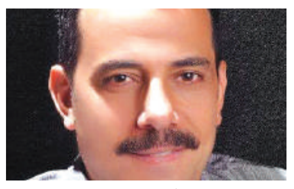

نبيل محروس

خالد جاد المولى

شهدت دائرة الزيتون قيام المهندس محمد موسي رئيس الحي، بتكريم المرشح خالد جاد المولي المدير بالأكاديمية البحرية، ورؤساء ٤ جمعيات هى ثمار الخير، الوحدة السكنية بالأميرية، التقوى، وزهرة المدائن، لإطلاقها مبادرة «حى بلا أمية» والبدء بمحو أمية ٢٠٦ مواطنين الأسبوع الماضي.

أما نبيل محروس، أمين حزب التجمع بشرق القاهرة، والقيادي بحملة مرشح الحزب محمود عبدالله، فأطلق حملة زراعة أسطح عقارات الدائرة بمشاركة وتأييد كبيرين من المواطنين، وفى شارع السواح افتتح زكريا سيد زكريا، أصغر المرشحين لمجلس النواب سنًا، ٢٨ سنة، مقر حملته الثاني بالدائرة، وأعلن انضمام عدد من الشباب المؤثرين إليه، آخرهم يحيي صلاح مسئول حملة المرشح عاطف الأشمونى العائد لدائرة المطرية.

وتم الإعلان عن توفير ٢٠٠٠ فرصة عمل للشباب والإناث.

إنذار لوزير الصناعة ببطلان انتخابات «الغرفة التجارية»

ماري فوزى عطا

وجهت ماري فوزى عطا، وشهرتها «ماري جورجي»، المرشحة لمجلس إدارة الغرفة التجارية بالقاهرة، إنذارًا صباح الأحد، على يد محضر، وطعنا إلى وزير الصناعة منير فخرى عبدالنور بصفته الداعي لانتخابات الغرفة، بوقف إجراءاتها وبطلانها، كما وجهت إنذارًا مماثلا لرئيس السجل التجاري.

وقالت «ماري»، أول سيدة مرشحة فى مواجهة «إبراهيم العربي»، أنها ستلجأ إلى الطعن قضائيا على الانتخابات، حيث قدمت أوراق ترشحها قبل غلق باب الترشح، وفوجئت بإعلان استبعادها وآخرين بسبب عدم استكمال أوراقها، رغم أن لجنة فحص الأوراق استلمتها كاملة وقبلتها ولم تمنحها إيصالا باستلامها، واصفة إجراء اللجنة بالمتحايل على قرار وزير الصناعة والتجارة رقم ١٣٣ لسنة ٢٠١٥ .

وحررت ماري محضرا بقسم الأزبكية حمل رقم ١٩١٧ لسنة ٢٠١٥ إدارى تتهم فيه رئيس السجل التجاري بإخفاء بيانات وتضليل المرشحين وتزوير بيانات وعدم الحفاظ على ملفاتهم.

وأطلقت «ماري» بالتعاون مع المرشح فتحى فتوح، حملة لحشد التجار أعضاء الغرفة ضد ما سمته بمحاولات «توريث» إدارتها لعائلة «العربي»، واصفة سيطرتها على الغرفة التجارية بـ«الأطول من فترة حكم عائلة مبارك لمصر».

ما نرجوه من مجلس نواب مصر

الأب بولا فؤاد رياض

سبقت مصر كل حضارات العالم بآلاف السنين، وقال عنها الكتاب المقدس (إنها جنة الله) (تكوين ١٣:١٠)، والكنيسة القبطية هى أول كنيسة فى العالم، وإذا كان كثيرون ينتظرون موقفها فى انتخابات مجلس النواب المقبلة، فإن إيضاحات هامة لابد من تقديمها أولا لهم.

فنواب الشعب هم خدامه، يبذلون كل العطاء لأجل رفعة الوطن وتقدمه، وصون حقوق المواطن وحرياته، وعليهم أن يكونوا قدوة حسنة لأجيال تالية، فالكتاب المقدس حذر من العثرات فقال (ويل للعالم من العثرات) وقال عمن يعثر غيره (بأنه خير له أن يعلق فى رقبته حجر الرحى ويلقى فى لجة البحر) فبدلا أن يكون منصبه خدمى ينحرف وتنقلب مهمته إلى مهمة تجارية (يستغل فيها النفوذ والحصانة) .

لذلك نطالب أن تنزع الحصانة عن نواب البرلمان خارج مظلة قبته، لكى لا يستغلوا مناصبهم فى تحقيق مصالحهم الشخصية، فالمادة تحط من أشرف الوظائف إذا اتخذت هدفًا ومبتغىً و سلمًا، لذا نرجوهم متمتعين بفضائل إنسانية أهمها القرب من الله، والغني به والقناعة بما منحه لهم، بجانب القدرة على مواجهة الأخطار التى تحيط بالوطن، وتحمل المتاعب، وعشق مصر وشعبها والتفاني في خدمة أبنائه دون تمييز على أساس العقيدة أو الدين أو الجنس أو اللون، فالحب هو أصل الوجود والحياة، ويرمز فى جوهره إلى نقاء وصفاء القلب والعطاء والتضحية والوفاء .

نريد نائبًا لا يتمسح بعباءة الدين ولا يكون مرائيا بل يكون صريحا مع نفسه والآخرين، فمصر وطن يعيش فينا ولا يحتمل أهله متاجرة بهم وآمالهم. ويتمنى كل منا ويأمل أن يري بعض القوانين وقد ظهرت للنور، كقانون دور العباده الموحد، بخلاف قوانين تحمى الجبهة الداخلية من أى عبث وفتن، تصلح التعليم ومناهجه وتغير أحوال المرأة والأقباط للأفضل، وترفع مستوى معيشه المواطنين ويتحقق بها التغيير المنشود، فالله سبحانه وتعالى قادرٌ أن يغيرُ أحوالنا، فهو القائل (ها أنا أصنع كل شىء جديدا) (رؤيا ٥:٢١) ، فهو صاحب السلطان على المسكونة وكل الساكنين فيها الذى بيدهُ مقاليد كل الامور يفتح ولا أحدٌ يُغلق ، ويُغلق ولا أحد يفتح ..به كان كل شىء وبغيره لم يكن شيئًا مما كان.

نصلى لله أن يحفظ رئيسنا البطل الشجاع الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى يقود مسيرة مصر، ويوفق خطواته فى تحقيق الرخاء لبلادنا مصرُ بالمشروعات الكبرى العملاقة، وندعو الله أن تنتهى الحرب فى العراق وسوريا ولبنان وفلسطين واليمن وأن يعم السلام والهدوء فى جميع أنحاء العالم، بصلوات أبينا البابا تواضروس الثانى بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الإسكندرية.

«سيلفى» ساحر مع الرئيس

حسين متولى

بينما كنت أعيش لحظة إحباط ليلة الجمعة، لا علاقة لها بالتأكيد بمتطلبات الليلة ذاتها، فوجيء من حولي من الأصدقاء بضحكات هستيرية تصدر عنى مع التعليق على صورة الرئيس المتصدرة الصفحات الأولي للصحف بصحبة من سمتهم "طلاب الجامعات"، .. "إلحقوااااا.. طالب عنده ٣٧ سنة.. دفعتى.. لسه فى الجامعة..!!".

ثم بدأت أسرد لهم وقائع تاريخية تتعلق بنشاطى داخل الجامعة نهاية التسعينات من القرن الماضي، ودور أحد الحضور بصورة الرئيس، الذي اصطحب طلاب جامعة عين شمس "المنتقين" وأحضر لهم "الزي الرسمي" للاتحاد المنفقة أمواله على "مراسم" لا عائد منها على العمل الطلابي.

كان الدكتور رأفت عبد الحميد أستاذ التاريخ الوسيط، رحمه الله، عميدًا لكلية الآداب، حينما كنت أدرس بنفس تخصصه بالكلية، وقتها كانت انتخابات الاتحادات الطلابية تزور بأوامر جهاز أمن الدولة لحساب الراغبين فى رعايته لهم وتبنيه مستقبلهم، وبالفعل تخرج عدد لا بأس به من طلبة الاتحاد المخلصين ليجدوا وظائفهم "جاهزة" بمكاتب وكلاء وعمداء الكليات، والمرضي عنهم تمامًا كانوا يذهبون رأسًا إلى مكاتب أعلى بمبنى رئاسة الجامعة.

وكان طلاب اليسار المصري، ومكتب الطلاب الناصريين، يشعلون مظاهرات الجامعة بهتاف "يسقط يسقط حسنى مبارك"، قبل ظهور حركة كفاية التى أكدته ونشرته بين المواطنين في الشوارع، بينما كان جهاز أمن الدولة يستخدم طلاب وطالبات جماعة الإخوان "المحظورة" فى التغطية على أعداد اليسار القليلة التى تجتذب احتجاجاتها لفتح المعابر ورفع الحصار عن غزة وصون أمننا القومي.

وكانت تقارير أمنية يصيغها طلاب منتمون للاتحاد، زادت خطورتها عقب تخرجهم وتعيينهم بمكاتب الجامعة، لدرجة أن أساتذة ومحاضرون كانوا ينقلون شكاوي متعددة لي وآخرين ممن يكتبونها، بعد "تجنيدهم" لحساب الرائد "ي . ص"، الضابط الأشهر فى تعقب الناشطين من طلاب الجامعات.

ولأن نفس الطريقة التى تستخدمها الأجهزة الأمنية فى "تأمين" ظهور الرئيس وسط حشد مختار من التابعين لدواوين الحكم، تماثل إصرار النظام نفسه على القبول باختيار بناة مصر الجديدة عبر نفس المسارات القديمة البالية، كان "سيلفي" طلاب عين شمس مع الرئيس السيسي، يتصدره أحد رؤساء اتحادات طلاب كلية الآداب ممن عاصرتهم قبل نحو ١٥ □نة.

ظهر الطالب "الكبير" مبتهجا مبتسمًا فى مواجهة الكاميرا، لا تعلو سعادة وجهه سوى فرحة الرئيس "المصطنعة" بالتفاف طلاب "الاتحادات" حوله، يرتدون زيًا موحدًا، كأنها نفس المراسم والتقاليد التى عايشتها قبل تخرجي، مع اختلاف الوجوه، إلا وجه زميلي المعين بالجامعة فور تخرجه.

تحولت ضحكاتي أمام الأصدقاء عقب سرد حكاية تاريخية، إلى دموع لم يلحظها إلا المقربون، تتساءل: هل تحضر اللحظة التى نرى فيها رئيسًا يلتقي طلاب طابور صرف الكتاب الجامعي المدعوم، أو المترددين على أجهزة رعاية الشباب طلبًا لمنحة تعينهم على مواصلة دراستهم، أو أحد الخريجين ممن رفعوا رأس مصر وحاربوا فساد دواوين حكمها؟

الإجابة جاءت ساخرة تمامًا كقصة الصورة: أنت أهبل يا سحس.. دى مصر..!!

هل تقبل الدولة بالميليشيات لمحاربة الإرهاب؟

منسق عام قبائل سيناء: يمهد لانفصال سيناء ويضعف هيبة الجيش

حقوقيون: مخالف للدستور و باكورة حرب أهلية

غطاس: تكرار لتجربة الصحوات والحشد الشعبى

حالة من الجدل سادت الشارع المصرى بعد إعلان عدد من قبائل سيناء تشكيل ائتلاف «اتحاد القبائل»، الذين قالوا إنه سيكون مجموعات مسلحة لمحاربة الإرهاب، فضلا عن تطبيقهم مبدأ (التشميس) العرفى،الذى يجعل دماء كل العناصر الإرهابية مهدورة وغير ملزم أن يتم دفع الدية له.

وفى حين، التزمت المؤسسات الرسمية الصمت، حذر نشطاء سيناويون وحقوقيون، وخبراء فى الحرات الراديكالية من الخطوة، وقالوا إنها تميهدًا لانفصال سيناء، وحدوث اقتتال داخلى، فضلا عن مخالفته للقانون والدستور.

نشطاء حقوقيون

الحقوقى ناصر أمين، قال إن خطوة قبائل سيناء، مخالفة للدستور والقانون، كون مؤسسات الدولة الأمنية (الجيش والشرطة) هى من لها الحق فى امتلاك القوة واحتكارها، مشيرًا فى تصريحات لـ«المشهد» إلى أن تلك الخطوة سيفتح الباب أمام صراع قبلى ثأرى،سيزيد الوضع تعقيدًا.

وتابع أمين: «قبول الدولة للمقترح يعنى انهيارها، ولا مبرر لإنشاء الدولة ميليشيا تحت مزاعم محاربة الإرهاب»، موضحًا ان اللجان الشعبية التى تم تشكيلها إبان العدوان الثلاثى على مصر وحرب ٦٧ و٧٣، إنما جاء بعد عدوان خارجى على الدولة، وليس لأن هناك مصريين ينتهجون الفكر الإرهابى فى منطقة بعنيها، محذرًا من تلك الخطوة التى وصفها بـ«الخطيرة».

عضو «الجماعة الوطنية لحقوق الإنسان» أحمد عبد الغفار، وصف خطوة القبائل، بالتى تمهد لـ«الحرب الأهلية والاقتتال القبلى»، موضحًا فى تصريحات لـ«المشهد» أن تلك الخطوة تم تكرارها عقب تفجيرات (طابا) ٢٠٠٧، إذ أصدرت القبائل السيناوية بيانًا أسمته وقتذاك بـ«الموقعون على الدم» تعهدوا فيه على قتال الجماعات الإرهابية.

وأوضح عبد الغفار أن تلك الخطوة تمهد لإنشاء تشكيلات عسكرية على غرار التى تم تشكيلها فى العراق واليمن وسوريا، ما ينذر بحرب أهلية، وقال إنها خطوة تحالف الدستور الذى نص على أن احتكار القوة يكون بيد المؤسسات الأمنية للدولة، مشيرًا إلى أنه يجوز تشكيل تلك القوات فى حال وجود حرب على الدولة من قبل دولة معادية، حيث تسمى وقت إذ بـ«المقاومة الشعبية»، وتابع: «تشكيل قوات مثل هذه القوات يعنى أن الدولة فقدت السيطرة على الأوضاع الأمنية».

خبراء إسلاميون

رئيس مركز «مقدس» للدرسات، سمير غطاس حذر من تلك الخطوة، وقال إنها تمهد لانفصال سيناء عن الدولة، وبداية حرب أهلية بين القبائل فى سيناء، وقال لـ«المشهد» إن الأولى للقبائل هو رفع الخطاء عن تلك الجماعات حتى تتمكن القوات المسلحة من التعامل معهم.

وأضاف غطاس أن الإقدام على مثل هذه التجربة سيؤدى فى نهاية الأمر إلى تشكيل ميلشيا مسلحة على غرار ميليشا الصحوات والحشد الشعبى، مشددًا على أن الخطوة مخالفة للدستور والقانون، اللذان أقرا أن السلاح لا يكون إلا فى يد الجيش والشرطة، وما هو خلاف ذلك سلاح غير شرعى.

فيما قال القيادى السابق، فى تنظيم الجهاد نبيل نعيم، أن الجيش لا يحتاج إلى قوات تساعده فى الحرب على الإرهاب إنما يريد من القبائل أن ترفع الغطاء عن العناصر الإرهابية، محذرًا فى تصريحات لـ«المشهد» من الإقبال على مثل هذه الخطوة.

باهر عبد العظيم

مخاوف من مواجهة مسلحة بين «الترابين» و «السواركة»

قبائل سيناء تتبرأ من أبنائها الإرهابيين بـ«التشميس»

فى تطور غير محسوب عواقبه، دخلت بعض قبائل سيناء فى حرب مسلحة مع عناصر جماعة «أنصار بيت المقدس» الإرهابية المعروفة بـ«ولاية سيناء»، مما ينذر بنشوب صراع قبلى فى أرض الفيروز مع الأخذ فى الاعتبار التعقيدات القبلية التى تميز بدو سيناء، بحسب ما وصفه متخصصون فى الشأن السيناوى لـ«المشهد»، خاصة مع عدم قدرة أجهزة الأمن المصرية فى حسم المعركة مع الإرهاب، والتى اشتدت فى الفترة الأخيرة.

فى آوخر الشهر الماضى، أعلنت قبيلة الترابين الحرب المسلحة على عناصر «ولاية سيناء»، بعد قتل أحد أبناء القبيلة، يدعى عبد الباسط الجلادين، لرفضة توزيع بيان للجماعة الإرهابية داخل القبيلة، وذبح طفل، وتفجير منزل أحد كبار القبيلة، وقالت القبيلة فى بيان لها «لقد تماديتم فى الغى والعدوان، وتلوثت أيديكم بالدماء البريئة، وانتهكتم الحرمات، وتخطيتم كل الخطوط الحمراء، وتدثرتم بعباءة الدين وهو منكم براء، وقد صبرنا حتى أقمنا عليكم الحجة بالعرف والعقل والنقل والشريعة، وأشهدنا عليكم القاصى والدانى حتى برئنا من دمائكم وأرواحكم».

واعتبر نشطاء سيناويين إعلان «الترابين» محاربة «ولاية سيناء»، ثأرا لكرامة القبيلة، وردا على انتهاكات الجماعة الإرهابية المتكررة ضد أفرادها، وضربها للأعراف القبلية فى سيناء، وليست الدخول فى صراع مع طرف لحساب الآخر، خاصة أن القبائل اتخذت موقفا محايدا فى الحرب على الإرهاب رغم إعلان دعمها للدولة فى مواجهة العناصر التخريبية.

قالت منى برهومة، ناشطة سيناوية، إن الحرب مع الإرهاب فى سيناء، أسفرت عن تصفية المئات من مشايخ وشباب وعواقل سيناء بحجة أنهم متعاونين مع الأمن، وتجريف الاف الأفدنة من الزراعات، وهدم وحرق للمنازل، إضافة إلى الصواريخ العشوائية التى تقتل الأبرياء أثناء مطاردة الحملات الأمنية للجماعات المسلحة، أجبرت القبائل على التصدى لما يحدث فى سيناء من قتل وحرق وتدمير وعدم مراعاة لأى تقاليد أو أعراف لأنه فاض بهم الكيل بعد انبعاث رائحة الدم فى شوارع رفح والشيخ زويد.

وأشارت برهومة فى تصريحات خاصة لـ«المشهد»، أن القبائل تنسق مع القوات المسلحة، وجهاز المخابرات لمواجهة التنظيمات الإرهابية، لوجود أجهزة مخابرات دولية تعمل على إشعال الفتنة، وتريد سيناء حرب مشتعلة لاستغلال الأحداث لتحقيق مصالحها وتهديد الأمن القومى المصرى،مطالبة الحكومة بضرورة الإعلانى الرسمى عن التنسيق، حتى لا تتجرف إلى حرب أهلية.

وتكمن التخوفات التى طرحها متخصصون فى الشأن السيناوى،تداخل مصالح القبائل، خاصة أن التنيظم الإرهابى يستغجل جزء كبير من أرضى سيناء، مما يجبر القبائل على التسلل إلى مناطق تقع تحت سيطرة قبائل أخرى، وما يعنيه من الإخلال بالأعراف القبلية الخاصة بعدم دخول قبيلة أراضى تسيطر عليها قبيلة ثانية، وفى الإعلان الأخير لقبيلة «الترابين» لمواجهة عناصر «ولاية سيناء» التى تتمركز فى الشيخ زويد الخاضعة جغرافيا تحت سيطرة قبيلة السواركة، يهدد بنشوب صراع بين قبيلتى «السواركة» والترابين»، حال عدم وجود تنسيق كامل بينهما.

فى ذات السياق، قال سعيد اعتيق، الناشط السيناوى،أحد أبناء قبيلة السواركة، إن القبائل تقف جنبا إلى جنب مع الدولة فى محاربة الإرهاب، لكن لا يعقل أن تنفرد قبيلة دون غيرها فى مواجهة العناصر الإرهابية دون التنسيق مع المؤسسة العسكرية، مضيفًا أن «الترابين لن يستطيعوا فعل شيء ملموس فى المعركة مع التنظيم المتطرف، وإذا فكروا فى خوض معركتهم بعيدا عن باقى القبائل، وتحديدا قبيلة السواركة صاحبة الأرض والجغرافية، ويجب أن يكون هناك تنسيق واضح ومباشر مع القيادات العسكرية».

وأضاف أن أبناء القبائل مُصرين على عدم حمل السلاح دون تنسيق مع الجيش، وضد أى تسليح، يتطلب على القيادة المصرية وضوح الرؤية فى تسليح القبائل، حتى لا تجر سيناء إلى متاهات أخرى، حيث أن التسليح سلاح ذو حدين، قد يستخدم فى تصفية حسابات بين القبائل، مشيرا إلى أن قبيلة الترابين لديها إرث تاريخى من الخلافات القبيلة، بينها قبيلة السواركة.

لافتًا إلى أن منطقة الشيخ زويد ورفح تابعة جغرافيا لسيطرة قبيلة السواركة، وبالتالى فإنها لن تسمح للترابين باستخدام السلاح على أراضيها من قبيلة أخرى، مما ينذر بمواجهة مسلحة بين القبيلتين، مؤكدًا الدور التاريخى لقبائل سيناء فى الوقوف بجانب الجيش المصرى،بداية من حرب يونيو ١٩٦٧ حتى دعم الجيش فى مواجهة تنظيم ولاية سيناء ودعمه بالمعلومات عن عناصر التنظيم.

وطالب اعتيق، بتشكيل مجلس قبلى يدير الأزمة مع المؤسسة العسكرية، حتى يكون هناك وضوح فى التعامل مع الإرهاب، منع استغلال التسليح فى تأجيج النغمة القبلية.

علاء جمعة

نقطة نور

تصريحات وزراء محلب ضارة جدا بالصحة !

طارق عبدالفتاح

تصريحات وزراء محلب يمكن أن تصيب الشعب المصرى بأمراض زى الضغط والسكر والشلل الرعاش والاكتئاب الهستيرى وهذا ليس من مصلحة البلد فلم يكن تصريح وزير العدل الذى يقنن فيها الظلم هى أسوأ هذه التصريحات (أبن الجنانينى بقى ضابط يا إنجى ومش طايق ابن عامل النظافة !!).

فرئيس هيئة الطرق والكبارى يصرح بأن إصلاح الطرق سيرفع معدل حوادث السير! لأن الطرق ستكون أكثر نعومة وتغرى السائقين بزيادة السرعة.. أنا دكتور فى الطرق، وبقول ده ورزقى على الله"، "هو إحنا عايزين نهجص! ولا نحل المشكلة)

(لاء نهجص أية ! أحنا بنقلش ! ونهرج بس سيادتك !)، فهل المطلوب منا أن نقوم بتخريب الطرق !!

ويقترح رئيس بنك الإسكان والتعمير، توفير شقق مساحتها ٣٥ مترًا للشباب، من أجل حل أزمة الإسكان! ٣٥ متر يعنى أذا قمت بفرد ذراعك وأنت جالس فى الصالون سيصطدم بأدوات المطبخ!٣٥ متر لا تصلح قبر ! ولماذا لا تمنح الأراضى للناس للبناء عليها فنحن نعيش على ٤٪ من مساحة مصر فقط ! نقترح تطبيق الفكرة على رئيس على بنك الإسكان وأسرته بوضعهم فى شقة ٣٥ متر واذا نجحت الفكرة يتم تعميمها على الشباب!(الشباب ياعينى على الشباب! ده أنتوا حسابكوا تقل مع الشباب قوى!).

ثم يفجعنا وزير التعليم العالى بتصريحه :(«من أشاع وجود خلافات بين رؤساء الجامعات، أو غضب منى أو عدم قدرتهم على التواصل كذاب ونتن وقليل الأدب والعلاقة بيننا سمن على عسل!)

هذا تصريح وزير التعليم العالى !!...نتن وكذاب وقليل الأدب ! هذا هو تصريح معاليه !..نحمد الله انه لم يقل نتن وكذاب وقليل الأدب وأبن كذا وكذا ! حضرتك وزير التعليم العالى ؟ العالى قوى ! عرفتوا لماذا وكيف خربت المنظومة التعليمة كلها ،بالمناسبة تم ضبط حقل بانجو مزروع بجامعة طنطا !! تصريحات الوزراء تعبر عن إحتقار شديد منهم للشعب المصرى ، ويتضح أن رئيس الوزراء كان فى عجلة من أمره وقت تشكيل الحكومة !

(مش عارفة هنرجَّع الصعايدة لمحافظاتهم تانى إزاي).. هكذا أرجعت الدكتورة ليلى إسكندر، وزيرة التطوير الحضرى والعشوائيات، أزمة انتشار(البؤر) العشوائية إلى هجرة أهالى الصعيد إلى القاهرة !

البؤر العشوائية دى أتكونت نتيجة مركزية فرص العمل فى القاهرة والمدن الكبرى، وسياسات إفقار الشعب المصرى، وغياب التنمية الحقيقية وفساد حكم مبارك ! وكلمة بؤر اللى استخدمتها الوزيرة بتعبر عن تقدير كبير من الوزيرة للصعايدة !الأنها كلمة لا تستخدم فى الإعلام الإ لوصف تجمعات الإرهابيين أو المدمنين !! تشعر أن وزراء محلب مش طايقين الشعب المصرى أو مش مستتضفينه ! كأنهم من طينة تانية!

ووزير البيئة بيقول: الفوسفات مفيد للصحة ده حتى فيه دول بترميه فى الأنهار علشان تقوى صحة مواطنيها!) ، أذا كان الامر هكذا فلماذا لم تبادر معاليكم بإلقاء الفوسفات فى النيل فور توليكم الوزارة ؟ويجب اذن أن نحاكم كل رؤساء الوزراء السابقين على تقصيرهم وعدم القائهم الفوسفات عبر عقود مضت.!! المواصلات فاضية !

رئيس مجلس إدارة هيئة النقل العام بالقاهرة،: "نفسى أشوف راكب واقف" مؤكدا أنه يسير فى الشوارع منذ توليه مهمة الهيئة ولايرى أحدًا واقفًا داخل الأتوبيس!.(بنقترح على رئيس الوزراء أنه رئيس مجلس إدارة هيئة النقل يتم عمل كشف نظر ونظارة جديدة لسيادته !!) والحقيقة إعادة الكشف الطبى الشامل لكل الوزراء أصبح مطلبا ملحا.! للكشف على قواهم العقلية والنفسية !

إيقاع مختلف

ارتقـــاء

السيد حسن

قَدْ آنَ للنَّسْرِ المُقَيَّد
أَنْ يَعُودَ إِلَى الفَضَاءْ
وَيُوَدِّعَ الأَرْضَ ارْتِقَاءْ
فَوْقَ عَرْشٍ مِنْ هَوَاءْ
الأَرْضُ تَجْهَلُهُ
وَيُنْكِرُهَا
فَمَوْطِنُهُ السَّمَاءْ
قِمَمُ الشَّوَامِخِ تَحْتَهُ تُطْوَى
وَيَعْشَقُهُ العَلَاءْ
للنَّسْرِ أَحْوَال
تَهِيمُ بِعِشْقِهَا شَمْسُ الصَّبَاحِ
يُحِبُّهَا نَجْمُ المَسَاءْ
للنَّسْرِ مَمْلَكَةٌ تُطَرِّزُهَا أَكَالِيلُ الضِّيَاءْ
مِنْ فَوْقِ عَرْشِ الملكِ
يُبْصِرُ تَحْتَهُ
سُحُبًا تُحَلِّقُ أَمْ ظِبَاءْ
وَأَمَامَهُ يَمْتَدُّ كَوْنٌ رَائِقٌ
فِى زُرْقَةٍ نَشْوَى
يُجَلِّلُهَا الصَّفَاءْ
قَدْ آنَ للنَّسْرِ المُقَيَّد
أَنْ يَعُودَ إِلَى الفَضَاءْ
وَلْتَهْنَئِى يَا أَرْضُ أَنَّكِ مَرَّةً
عَانَقْتِ مَعْنَى الارْتِقَاءْ

إن النفوس الكبيرة تبقى دائما على موعد مع الأحداث الكبيرة ، ومع القيم الكبيرة، ومع المعانى الكبيرة، لا ترتضى صغارا، ولا تقبل ضعة، ولا تستسلم للاعتيادية المميتة، حتى لو دار الزمن دورته بحيث يروى أصحابها أنفسهم حيث لا ينبغى لهم أن يكونوا، فإنهم يبقون عارفين للنفس قيمتها وحافظين لها مكانتها، مدركين أن قدر الكبير بأن يظل كبيرا.

فالنسر قدره أن يكون هناك فوق حدود مملكته الفضائية المهيبة الشامخة، التى تمتد حدودها إلى أبعد مما تصل العيون، ويستوى عرشها فوق فضاء ممتد من الزرقة اللانهائية، حيث تمر السحب من تحت هذا العرش الفضائى المهيب وكأنها ظباء تتقافز احتفاء بهذه المملكة المتفردة،

هذا النسر قد تدعوه الحياة إلى أن يهبط حيناً من علياء هذه المملكة السامية، بحيث يجد ذاته يسير على الأرض وكأنه منتم إليها وما هو بمنتم إليها، وقد تتقافز الطيور من حوله وكأنها أنداد له وما هى بأنداد له، لكن عينيه وروحه تبقى دائما هناك حيث المملكة الشماء الممتدة تحت الزرقة اللامتناهية وفوق الفضاء اللامحدود.

فهل تدرك الأرض ماهية هذا الذى يسير فوقها فى بساطة وتواضع وبهاء؟ أم أنها باقترابها منه وباقترابه منهاٍ ستظنه طائرا كالطيور، فلا تلقى له بالاً ولا تدرك له قدرا؟

وهل حين يحين حين عودة النسر إلى مملكته المتفردة سوف تدرك هذه البقعة من الأرض أى معنى قد فقدت، وهل ستكون ممتنة أنها عانقت –ولو إلى حين– معنى الارتقاء البهى؟!

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة ـ من 19- 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

قالت العرب
احتقر الناس الذين لا دموع لهم، فهم إما جبابرة .. أو منافقون. وفي الحالتين هم لا يستحقون الاحترام
أحلام مستغانمي

الشيخ مطر أبو سليمان أحد كبار مشايخ قبيلة الترابين :لـ«المشهد»:

مستعدون لاستئصال الإرهاب فى 15 يومًا فقط

«حماس» ليس لها علاقة بما يحدث في سيناء.. وتحارب «بيت المقدس» منذ 2009

كشف أحد كبار مشايخ قبيلة «الترابين»، المعنيين بالتنسيق مع قوات وأجهزة الأمن في الحرب التي أعلنتها مؤخرًا القبيلة، وحلفاؤها ضد تنظيم بيت المقدس في سيناء، عن تفاصيل استعدادهم لمواجهة التنظيم، وما هى العقبات التى تواجههم، مع الإجابة على العديد من الأسئلة، حول انقلاب القبيلة على الجيش، واستخدام المساعدات ضد الدولة.

وعبر وسيط التقت «المشهد»، الشيخ مطر أبو سليمان الترابيني، أحد كبار المشايخ الـ١٥ الذين يتخذون القرار داخل قبيلة الترابين، والذى لم يكن لقاءه باليسيسر، فقد كان من المقرر أن يكون اللقاء في شمال سيناء، قبل اتصال هاتفى، يبلغنا بصعوبة الوصول إلى القبيلة، بدون أن يكون معنا أحد أفراد القبيلة، حونا دفة الحوار، إلى أحد مشايخ الترابين الموجودين في العريش، إلا أن الوسيط أبلغنا أن الشيخ «قطع كافة اتصالاته؛ لأن بيت المقدس تضعه على قائمة الاغتيال».

من أمام إحدى الاستراحات على طريق إسماعيلية، أصطحبنا الشيخ مطر، إلى عمق صحراء الإسماعيلية، لنجد في انتظارنا عددًا من أبناء القبيلة، وليبدأ الحوار الذي امتد نحو٣ ساعات، كشف خلالها الترابيني عن وقائع هجوم القبيلة على تنظيم بيت المقدس، وتسليم ٤ منهم للجيش ثأرًا لمقتل ٤ من أبناء القبيلة، وعن حقيقة تنظيم بيت المقدس، وعن عدد من القضايا الغامضة في سيناء.. وإلى نص الحوار:

اتخذنا قرار محاربة «داعش» بإجماع كبار الشيوخ رغم وجود اعتراضات

حرب القبيلة ضد التنظيم

لماذا أعلنت قبيلة «الترابين» الحرب على تنظيم أنصار بيت المقدس؟

فى البداية، لم نشهد أى هجوم من عناصر «بيت المقدس» على أبناء القبيلة، بل كانوا يمرون خلال الجبال، ولا يرفعون السلاح على أحد، وفجأة بدأ التنظيم، فى شن هجومها على أبناء القبيلة وقتل ٤ منهم، بينهم أمرأة، والأصفر الترابيني، بجانب هدم أحد المنازل وسرقة سيارة، وفي أعراف القبائل «من قتل منا نقتل منه»، بالإضافة إلى أن قتل امرأة يجلب العار على القبيلة، لذلك كان الهجوم على التنظيم لردعه عن مناطقتنا ولرد اعتبارنا.

لماذا لم تهاجم القبيلة التنظيم إلا عندما قتل أحد عناصرها، فى الوقت الذى كان يقتل الجنود المصريين؟

نحن قبيلة ولها أعراف، وعرفنا ألا نهاجم إلا من يهاجمنا أو يدخل أرضنا دون أذن، لكن صد «بيت المقدس» في السابق كان بوسائل أخرى، منها التعاون مع الجيش؛ كما أن واقعة قتل الأصفر الترابيني كانت بسبب أنه تصدى للمنشورات التي يوزعها التنظيم.

هل يعني ذلك أن التنظيم يعيش وسط الأهالى مثلما تعرض دعايتهم؟

نعم، هذا صحيح، عناصر التنظيم ينتشرون وسط السكان خاصة المناطق الحدودية، ويوزعون منشورات، والسكان لا يقاومونهم لأن من يقاومهم يكون مصيره الذبح.

كيف ردت الترابين على هجوم «بيت المقدس»؟

منذ أسبوع هاجمنا التنظيم على الحدود وطردناهم، وأخذنا التمر الذي يأكلونه، وسلمنا ٤ عناصر منهم إلى الجيش؛ وتأكد أن الحرب بدأت بيننا وبين هذا التنظيم، والعجلة ستدور بأسرع مما يعتقد البعض.

هل هذا يعني أنه لن يكون الهجوم الأخير؟

نعم، ستكون هناك جولات أخرى للصراع، ونحن نتوعد الإرهابيين،ونتوقع أن تحدث هجمات وتفجيرات قريبة في المناطق التابعة لنا، ونحن لا نخاف من أي تنظيم، نحن في الأصل قبيلة مقاتلة وثأرية.

ينقل الإعلام أن الترابين منشقة من الداخل بخصوص الحرب على التنظيم الإرهابي.. ما حقيقة ذلك؟

هناك اختلاف وهذا أمر طبيعي في أي نقاش حول أي قضية، لكن قضي الأمر باتخاذنا قرار محاربة «داعش» بإجماع كبار الشيوخ الـ ١٥، والكل أصبح على قلب رجل واحد.

هل يوجد تعاون بين الجيش والقبيلة لمواجهة «بيت المقدس»؟

نحن نتعاون مع الجيش وقوات الأمن بشكل متواصل، والقبيلة ساهمت في الكشف عن منفذي تفجيرات طابا عام ٢٠٠٤، وبيننا دائمًا خطوط اتصال مع الجيش من أجل التعاون في حفظ أمن سيناء، وطالبنا من اللواء أسامة عسكر الدعم المادي وبالأسلحة، فسلاحنا خفيف، مقابل الأسلحة الثقيلة التي يستخدمها تنظيم بيت المقدس.

كما أن أبناء القبائل سينضمون تحت لواء الجيش لمحاربة التنظيم، وأوضحنا له أن القبيلة وحلفاءها على أتم استعداد لاستئصال الإرهاب من سيناء في ١٥ يومًا فقط حال تلقينا الدعم. كما أننا أدرى بالمناطق من المجند العادي؛ فتعاوننا مع الجيش سيكون عن طريق المد بالمعلومات. والآن نحن نأمن الطرق الداخلية التي لا يستطيع الجيش التواجد فيها، فالجيش له كمين على بعد كل كيلو ونصف، لكن داخليًا لا توجد كمائن، فسنتولى نحن تأمينها، بالإضافة إلى أننا سنتعاون في تنفيذ عمليات الكر والمواجهة مع أبناء التنظيم، والكشف عن الدخلاء في أراضي سيناء، فالقبائل تعرف من السيناوي ومن الدخيل، وتميز بينهما بدقة.

لكن هناك بعض العوائق تحول بين التعاون التام، فقد طالبنا ببعض المطالب منها التعامل بما يليق مع أهل سيناء، وليس التعامل مع مواطن سيناء على أنه "مواطن درجة ثانية"، وطالبنا أن يتم العفو عن كل التهم التي كانت تلفق لأهل سيناء، والتي تسببت في انضمام عدد كبير منهم إلى بيت المقدس، وتلقينا وعدًا بأن يتم النظر في كل هذه المطالب.

لماذا يبدو من كلامك أنك غاضب من معاملة قوات الأمن لأهل سيناء؟

الغضب يرجع إلى وقائع حدثت قبل الثورة؛ فالأحكام لفقت لنا بالجملة، وقد تحدثت مع اللواء أحمد جمال الدين، بضرورة إسقاط هذه الأحكام، وفى الفترة بعد الثورة الوضع تحسن كثيرًا، وننتظر أن تنفذ الوعود ليأخذ المواطن السيناوي وضعه الذي يستحقه.

لن ننقلب على الجيش.. ونتعاون معه بشكل متواصل

الشرطة كانت تهاجمكم.. فهل كنتم تهاجمونها؟

نعم، ولكن كان في حدود، فسلاحنا الخفيف لا يمكن مقارنته بأسلحة الشرطة، لكن الأمر برمته توقف الآن في ظل هذا الخطر الإرهابي الذي يستدعي التوحد.

مع من تتحالف قبيلة الترابين في حربها ضد «بيت المقدس»؟

مع قبيلتي الحويطات والأحيوات، وهما قبيلتان كبيرتان، ولهما ثقل ونفوذ، ونعلن أن أي هجوم علينا من التنظيم الإرهابي سيشعل المعركة أكثر، ولن يمر بدون دفع الثمن.

أين قبيلة السواركة من هذا التحالف؟

لدينا خلافات قديمة مع قبيلة السواركة، والحروب إن كانت متوقفة بيننا منذ ١٣٠ عامًا، إلا أننا مازلنا في حالة رفض أي تحالف معهم؛ كما أنه وفقًا لعرف القبائل، لا يمكن أن تدخل قبيلة في محيط قبيلة أخرى، وإلا اشتعلت الحرب بشكل علني.

هل هناك حرب خفية؟

هناك ضغائن، لكننا نؤكد أنها لن تصل إلى حد الحرب؛ لأننا نعلم أن الحرب الأهلية ستخدم المخططات الخارجية، وطالما استندنا إلى الجيش في وضع حدود كل قبيلة، والبقاء على الوضع القائم دون نزع فتيل الأزمة، والجيش إذا انسحب من سيناء ستشتعل فتنة القبائل.

ما سبب «الفتنة» التي يمكن أن تشتعل؟

سأقولها لكم بصراحة: هناك حسابات للقبائل لا يضعها أحد في اعتباره؛ فالقبيلة تستشعر حساسية بالغة حال قتلت قبيلة أخرى أي أحد من أبنائها، حتى لو انسلخ عنها. وأنصار بيت المقدس بتفكيره الموسادي يحرص على ضم بعض الشباب من القبائل، فهو يضم الآن من كل قبيلة ٢ أو ٣، ويحاول استقطاب أكثر من ذلك. وعندما يقتل أي فرد من قبيلة في التنظيم ينشر بعض مثيري الفتن أن من قتله هو من قبيلة فلان الأخرى للوقيعة بين القبائل السيناوية وبعضها، والجيش دوره هنا تنظيم الهجمات وعدم تركها عشوائيًا لأنه يخطط الهجمات بدون أي اعتبارات للمسائل القبلية.

محررو «المشهد» خلال حديثهما مطر أبوسليمان

البعض يخشى من انقلاب القبائل فيما بعد على الجيش.. ما تعليقك على هذا؟

نحن لم ننقلب على الجيش من قبل، بل تعاونا معه، فكيف ننقلب الآن والخطر يهددنا جميعًا؟! وعملنا سيكون بالتاقلم مع قوات الجيش، ومؤتمر القبائل تم بحضور قيادات أمنية.

من حضر من القيادات الأمينة؟

رفض الإجابة.

لماذا ظهر التخبط في تنظيم المؤتمر؟

المؤتمر كان يجب يتم بعيدًا عن أعين الإعلام لحساسية الموضوعات التي ستطرح فيه، كما أنه لأسباب أمنية تم التأخر في الإعلان عن تفاصيل المؤتمر.

وقد حذرنا من خطورة حظر التجوال على الجيش؛ لأن الأهالي عندما يجلسون في بيوتهم سيكون الطريق غير مؤمن إلا من كمائن الجيش؛ وهو ما يسهل استهدافهم. كما أن أهالي سيناء عندما يتحركون في المناطق سيتعرفون على الدخلاء، وسيسلمونهم للجيش.

هل هناك أحد من أبناء الترابين في تنظيم بيت المقدس؟

هناك ٣، نعتبر أنهم انسلخوا من القبيلة، ولا نعتبرهم من أبنائها، وقد أبلغنا الجيش أيضًا عنهم، لأن العضو المريض بالجسم يجب التخلص منه بسرعة.

هل طلبتم الحوار مع أحد من التنظيم الإرهابي؟

نعم، طالبنا كثيرًا في بداية الأمر، فنحن قبيلة تعتمد على المجالس العرفية في حل المشاكل، لكن علمنا فيما بعد أن الحوار لن يجدي نفعًا؛ فهم يرفضون أي حوار، ولا نعرف لهم أميرا للتحدث معه. والرئيس المعزول محمد مرسي جلس معهم في عام ٢٠١٢، وقال لهم: «اطلبوا وأنا أنفذ»، وأفرج عن عدد كبير منهم من السجون. وهناك تفاصيل كثيرة لا يمكن الإفصاح عنها.

التعامل مع مواطن سيناء على أنه «درجة ثانية» عائق أمام تطهير المنطقة

لماذا انقلبوا عليه بعد ذلك، وخطفوا الجنود؟

دعني أظهر لك حقيقة واقعة الاختطاف كما كانت، فى بداية الأمر كان هناك طلب من بعض القبائل بفتح شوارع معينة لتسهيل المرور والتجارة؛ ونتيجة لعدم الاستجابة قامت مظاهرة، واستجاب قائد فى الجيش للمظاهرة وأمر بفتح الطريق، لكن بعد مرورأبناء القبائل بهذه الشوارع، حدث تجاوز من الموجودبن بالنقطة، وتم قتل ٣ أفراد من القبائل وألقيت جثامينهم فى القمامة؛ وهو ما أثار الناس فى سيناء فخطفوا عددا من الجنود.

كيف تم الإفراج عن الجنود المختطفين؟

تدخل بعض العقلاء للتواصل مع الخاطفين والغاضبين، ووعد الجيش بمحاسبة المتسبب فى قتل أبناء سيناء؛ إثر ذلك تم الإفراج عن الجنود، وهذا يرجع إلى ثقتنا الكبيرة بالجيش.

كم عدد من قتلهم التنظيم من أهل سيناء بشكل كامل؟

حوالي ٤٠ ساكنًا، ويعللون قتلهم بأنهم إما عملاء للجيش أو عملاء للموساد.

ما عدد وجنسيات أعضاء التنظيم؟

عددهم لا يتجاوز المئات، والقلة من عرب سيناء، وهو تنظيم يجمع عددًا من محافظات مصر، وأميره غير معروف على العكس مما يروجه بإطلاق أسماء يدعون أنهم أمراء التنظيم، إلا أن المعلومات التي توصلنا إليها أن أمير التنظيم من شرق الدلتا، أما في ما يخص الجنسيات الأخرى، فمن الواضح أن التنظيم يجمع جنسيات أخرى لكنهم لا يقاتلون، ويشرفون على التدريب.

أين يتمركز التنظيم؟

في رفح والشيخ زويد.

هل يسكنون جبل الحلال؟

هذه أكذوبة كان سببها تضليل مرشد للجيش، وأبلغنا قوات الجيش أن جبل الحلال يقع في منطقة الترابين ولا تسكنه عناصر إرهابية، وفي زيارة إلى الجبل من قوات الجيش، تم التأكد من عدم وجود أي عناصر إرهابية في الجبل.

هل تنظيم بيت المقدس مدعم من أطراف خارجية؟

الموساد يدعم التنظيم لضرب القبائل في سيناء؛ معاقبة لهم على رفضهم تدويل قضية سيناء، عندما رفض المجاهد السيناوي سالم الهرش طلب موشى ديان في مؤتمر الحسينية أمام عدد من مندوبي الأمم المتحدة تدويل أراضي سيناء.

وقد كانت صفعة على وجه العدو الصهيوني أمام العالم كله، يومها الموساد توعد لنا بأن قبائل سيناء ستكون بين مسجون ومشرد وجاسوس، وبدأ تطبيق المخطط الصهيوني؛ فالآن عدد كبير من أهل سيناء هاجروا إلى العريش وجنوب سيناء. وعدد كبير من أبناء القبائل محبوسين ومعتقلين. ومعظم أهل سيناء بما فيهم المشايخ الكبيرة عليهم قضايا لا يعرفون عنها شيئًا. وجند الموساد عددًا كبيرًا ليكون جاسوسًا على بلده وأهل قبيلته؛ معتمدين على الظروف السيئة لأهل سيناء. فكان لابد من التنسيق مع جيشنا وإقناعه بضرورة الاعتماد على أهل سيناء وتحسين أوضاعهم؛ لوقف هذا المخطط وقطع أياديه في سيناء.

ومن جانب آخر، "حزب الله" له مصالح واسعة في سيناء بدعم من إيران؛ فهو يريد سيناء لتطويق إسرائيل وتحقيق مصالحه الخاصة، ومنذ عام ٢٠٠٠ بدأ مخطط التشيع في المنطقة لبناء خلية شيعية موالية لحزب الله، وقد وجدنا في رفح والشيخ زويد كتبا توزع تدعو للمذهب الشيعي الاثنى عشري، كما أن محمد دحلان القيادى السابق بحركة فتح الفلسطينية، له رجاله في سيناء.

ماذا بخصوص حماس؟

لا توجد أي علاقة بين حماس وما يحدث في سيناء، ولا يربطها بسيناء إلا الأنفاق التي يعيشون منها في ظل الحصار؛ وليس لها علاقة بتنظيم بيت المقدس، بل إنها طاردتهم كثيرًا من أراضيها في عام ٢٠٠٩ بعد واقعة مسجد ابن تيمية.

أجرى الحوار

أحمد عيد - وليد منصور

عجاجيات

ياعزيزى كلنا وزير العدل

عبدالغنى عجاج

وزير العدل المستقيل راح ضحية صدقه وإخلاصه للحقائق التى يراها ماثلة أمامه... ولأنه وزير غير مسيس أو بالأحرى غير سياسى فقد قال الحقيقة التى يعرفها دون تزويق أو مكياج....كان يكفيه أن يقول عمال النظافة فوق رؤوسنا...وكان يكفيه أن يقول الكفاءة هى المعيار...أو حتى كان يكفيه أن يقول لا علاقة لى كوزير للعدل بمن يلتحق بالنيابة العامة فهذه مسئولية المجلس الأعلى للقضاء الذى يضم شيوخ القضاء....لكنه تكلم بوضوح وصراحة بلا ذرة دبلوماسية فقامت الدنيا ضده وتحولنا جميعا إلى مجتمع من الأفاضل والفضليات....تحولنا إلى المدينة الفاضلة أو مصر الفاضلة...ونسينا أننا كلنا هذا الرجل الذى استاسدنا وتدنصرنا عليه واشبعناه غمزا ولمزا واقمنا الأفراح عندما استقال أو استقيل أو أقيل(النتيجة واحدة) ونسينا أننا صمتنا وغضضنا الطرف عما هو أخطر.

مثلا غضضنا الطرف عن الشباب الذين استبعدوا من التعيين فى النيابة وعندما سألوا لماذا تم استبعادنا من كشوف المعينين جاءت الإجابة لأن ابائكم وامهاتكم غير جامعيين... النتيجة إصابة اب مزارع -كان قد أقام الأفراح عندما علم بتعيين ابنه فى النيابة-بانفجار فى المخ عندما بلغه انه سبب عدم تحقيق حلم ابنه....وام قالت لابنها المكلوم باستبعاده من كشوف المعينين فى النيابة يا بنى انا غير جامعية وابوك جامعى لذا ساطلب الطلاق لعل انفصالى يشفع لك وتحقق حلمك!!!

وغضضنا الطرف عن الاندية الرياضية والاجتماعية التى تضع شروطا -أقل ما توصف به انها طبقية وعنصرية-للعضوية مثل المؤهل والهيئة والحسب والنسب

وغضضنا الطرف عن المدارس الخاصة التى تمارس الإذلال للآباء والأمهات الذين يرغبون فى إلحاق أطفالهم بالمدارس...يمتحنون الاطفال ومعلوماتهم وكأنهم سيلتحقوا بالمدرسة كاساتذة وليسوا كتلاميذ....يمتحنون الآباء والأمهات ومدى اتقانهم للغات وطبعا التأكد من حصولهم على مؤهلات جامعية وبالمرة الرضا عن أماكن سكنهم ومدى مناسبتها.... بل إن احدى المدارس وببجاحة منقطعة النظير استبعدت قبول تلميذ لأن أمه مطلقة!!!!

ولننظر فى صفحات المجتمع وصور الأفراح (بل والنعى) لنتاكد أننا نباهى ونفاخر بالألقاب والمناصب...ولننظر فى امثالنا الشعبية لنتاكد أننا لسنا ببعيدين عن العنصرية....ولننظر فى شتائمنا ونكتتنا وسخريتنا لنتاكد من أننا ظلمة وأننا يا عزيزى كلنا وزير العدل مع فارق جوهرى هو استقال ونحن أدمنا غض الطرف أو ولا مؤاخذة الاستهبال.

بدون عنوان

أبن عامل النظافة

إبراهيم خالد

× متضامن مع أبناء (عمال النظافة) الراغبين فى الالتحاق بالسلك القضائى .. على فكرة ، ابو السيسى كان "نجار اراببيسك " .. و ابو مبارك كان "حاجب محكمة" ، و ابو عبد الناصر كان "بوسطجى" و ابو السادات كان "فلاح" باليومية ، و ابو طنطاوى كان "سفرجى" و ابو مرسى كان "فلاح باليومية" و ابو محمد حسنين هيكل كان "بائع حبوب" سريح على "حمار" ... و السيسى خليفة عبد الناصر و انت مش انت و انت جعان و سلم ع العدالة الاجتماعية سلام صعيدى شحط محط !؟!؟

× اللهم أجعل رئيس مصر القادم من ابناء عمال النظافة ... قولوا آمين

× سأصنع من "المقشة" تحفة لأُزين بيها بيتى .. سأرسمها جداريةٍ على جدران منزلى .. سأضع صورتها ملصقاً على حقيبة مدرسة ابنتى .. سالتقط صورتها سيلفى .. سأضعها على سطح المكتبِ فى حاسوبى الخاص .. سأجعل منها رمزاً منفرداً يحاكى رمز المعول و المنجل ليزين أعلام المساواة و العدل فى زمن التمييز و نظام الظلم و التدليس

× إنهم بالفعل يكرهون كل (عامل) من عوامل (النظافة) لأنهم أدمنوا القذارة !؟!

× إقالة وزير العدل التى تمت هى أول خطوة فى الطريق الطويل لتغيير النظام و "مفهوم" النظام بأكملة إستكمالاً لفكر و نهج و روح ثورة يناير المجيدة .

× الناس اللى بتكره فينا إعتزازنا بنفسنا و أحترامنا لذاتنا دى ناس وسخة كسرت نفسها بنفسها و محدش فرض عليها هذا الانكسار و الوساخة و حاولنا كتير ننضفهم لكن هما عايزين يوسخونا علشان تبقى الوساخة منهج حياة ، من باب لا تعايرنى ولا اعاريك و كلنا فى الهوا سوا .. لكن هيهأت سنظل نقاوم وساختكم حتى تنضف البلد من اشكالكم أو تنضفوا و يسمح المجتمع بقبولكم من بعد نضافتكم .. ولو انى عندى شك كبير فى إنكم ممكن تنضفوا ، لكن يبقى الأمل فى نضافتكم قائم .

× م الآخر .. الامريكان بيلعبوها مع السيسى و آل سعود بطريقة (ابراهيم عيسى و نظام مبارك) قبل ثورة يناير .. يعنى كله "تحت السيطرة" و مفيش حد بيعمل حاجة من نفسه و فى تنسيق كامل مع الامريكان للقضاء على فكر و روح و نهج يناير .. لكن لن يفلحوا ان شاء الله .. الله غالب .

× استكمالا للاجزاء المتعددة من المسلسل الحكومى (بص العصفورة) عودة ريم ماجد ثم منع برنامج ريم ماجد .. و دوخينى يا لمونة

× الناس فيما يعشقون مذاهب ، و هى مذهبى الوحيد و أنا مذهبها الأوحد .

المشهد
الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الامارات تسلم 50 ألف شقة إسكان اجتماعى للحكومة

09

مصرفيون: تحصيل ضرائب الدولة ليس من اختصاص البنوك

08

الكهرباء تحيى مشروع الربط مع السعودية

10

قطاع السياحة بحاجة إلى وقت ليتعافى بشكل تام:

«النقد العربى» يتوقع ارتفاع نمو الإقتصاد إلى 3.8 % فى 2015

توقع صندوق النقد العربي أن يرتفع معدل النمو بالاقتصاد المصري إلى نحو ٣,٨ ٪ خلال عام ٢٠١٥ مقارنة بنحو ٢,٢ ٪ خلال عام ٢٠١٤ بسبب استقرار الأوضاع الداخلية وتحسن مستويات الإنفاق الإستهلاكي والإستثماري .

و أشار تقرير «آفاق الاقتصاد العربي» الصادر عن صندوق النقد العربي إلى أن وتيرة النمو الفصلية تسارعت بشكل ملحوظ خلال العام المالي الحالي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ وبلغت ٧٪ خلال الربع الأول مؤكدا أنه من شأن التحسن المتوقع في أداء قطاع الصناعات التصديرية خصوصا فيما يتعلق بصناعة الأغذية والمنسوجات على ضوء التعافي النسبي للطلب العالمي والإنخفاض في قيمة العملة المحلية أن يدعم النشاط الإقتصادي ووفقا للتقرير فإن قطاعات إقتصادية مهمة على رأسها قطاع السياحة تحتاج إلى وقت لكي تتعافى بشكل تام، فيما توقع الصندوق أن يتلقى النمو الاقتصادي دعما على ضوء التعافي النسبي المتوقع لاقتصادات منطقة اليورو الشريك التجاري الأبرز لمصر.

وتوقع أن يشهد الأداء الإقتصادي للدول العربية المستوردة للنفط ومن بينها مصر بعض التعافي خلال العام الحالي نتيجة تضافر مجموعة من العوامل الإيجابية المحفزة للنمو مثل الاستقرار النسبي للأوضاع السياسية والأمنية خلال الفترة الأخيرة من عام ٢٠١٤ الذي كان له أثرا كبيرا على معدلات النمو في الدول التي شهدت تحولات سياسية خلال السنوات الأربع الأخيرة.

وبين التقرير أن مصر عملت على تنفيذ إصلاحات لتحسين البيئة الإقتصادية لدعم النمو الشامل المستدام من خلال تحسين مناخ الأعمال وتشجيع الإستثمار المحلي والأجنبي وتطوير القطاع المالي ومعالجة تدني مستويات الفقر والتفاوت الطبقي بين أفراد المجتمع .

وأكد أن مصر سعت إلى زيادة مستويات الإنفاق على قطاعات الصحة والتعليم والبحث العلمي والبنية التحتية بالإضافة إلى حفز فرص التشغيل من خلال إقامة المشروعات القومية العملاقة مثل مشروع قناة السويس .

هبوط النفط

وأشار تقرير «آفاق الاقتصاد العربي» إلى أنه من أهم التطورات التي ستنعكس على الأداء الإقتصادي للدول العربية هبوط أسعار النفط العالمية التي سجلت تراجعًا كبيرًا مطلع عام ٢٠١٥ بعد أن ظهرت بوادره مع الربع الأخير من عام ٢٠١٤ حيث انخفضت بنحو ٦٠ ٪ في شهر يناير عام ٢٠١٥ مقارنة بالمستويات المسجلة في شهر يونيو عام ٢٠١٤ وبقيت خلال الربع الأول من العام دون مستوى ٥٥ دولارا للبرميل، مؤكدا أن من شأن هذا الانخفاض أن يؤثر بدرجات متفاوتة على أداء الدول العربية المصدِّرة للنفطً التي تسهم بنحو ٧٨ ٪ من الناتج المحلي للدول العربية بالأسعار الثابتة .

وتوقع تحسن وتيرة النمو في الدول العربية المستوردة للنفط ومن بينها مصر نتيجة تراجع أسعار النفط العالمية الذي سيسهم في توفير حيز مالي يُمكن تلك البلدان جزئيًا من زيادة الانفاق العام الداعم للنمو الاقتصادي والتخفيف من حدة الاختلالات الاقتصادية التي تواجهها.

البطالة

و أضافٍ :أن دول المنطقة لا تزال تواجه عدداً من التحديات الاقتصادية يأتي على رأسها انخفاض وتيرة النمو دون المستويات التي تُمكن هذه الدول من تحقيق إنجاز ملموس على صعيد خفض معدلات البطالة التي تمثل أهم التحديات الاقتصادية التي تواجه الدول العربية وتطورات الأوضاع الداخلية في بعض البلدان العربية وتباطؤ وتيرة تنفيذ عدد من الإصلاحات الهيكلية المهمة بما يحد من قدرة هذه الدول على رفع مستويات الناتج الممكن الوصول إليه.

وذكر أن معدلات التضخم قد شهدت اتجاهاً نحو الانخفاض في عدد من الدول المتقدمة والنامية خلال السنوات السابقة بفعل تراجع الأسعار العالمية للنفط والغذاء ومن المتوقع خلال عام ٢٠١٥ استمرار تراجع الأسعار العالمية للغذاء وبقاء أسعار النفط دون مستوياتها مقارنة بالأعوام السابقة وهو ما سينعكس على اتجاهات الأسعار في الدول العربية بدرجات متباينة مشيرا إلى أن تلك الانخفاضات ستعمل على تقليل أثر التضخم المستورد في عدة دول عربية خاصة تلك التي ترتفع فيها الأهمية النسبية للسلع الغذائية المستوردة في سلة الرقم القياسي للأسعار وهو ما سيحد من الضغوط التضخمية في تلك الدول.

وتوقع التقرير أن تشهد بعض الدول العربية ضغوطات تضخمية مختلفة ناتجة عن ارتفاع مستويات الطلب المحلي وزيادة معدلات تسارع النشاط الاقتصادي في بعضها وارتفاع أسعار الأصول والعقارات وإيجارات المساكنِ في بعضها الآخر وهو ما سيحد نسبياً من استفادة الدول العربية كمجموعة من تراجع الأسعار العالمية للنفط والغذاء.

عبد الفتاح منتصر

ضم 240 مليار جنيه من أموال الصناديق الخاصة للموازنة يقلص من عجزها

خفض عجز الموازنة التحدى الأكبر أمام الحكومة فى العام المالى 2014- 2015

تتوقع الحكومة عجزا بالميزانية العامة للدولة خلال العام المالي الحالي ٢٤٠ مليار جنيه، بعدما ارتفع الى إلى ٢١٨,٣ مليار جنيه خلال التسعة شهور الأولى من يوليو إلى مارس الماضين.

ووفقا لبيانات وزارة المالية يمثل العجز خلال الشهور التسعة الأولى من العام المالي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ نحو ٩,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مرتفعا بنحو ٢ ٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق والذي بلغ ١٤٥ مليار جنيه وقدرت الزيادة بنحو ٧٣,٣ مليار جنيه، وبلغ نسبة العجز من الناتج المحلي الإجمالي ٧,٣٪.

وأفاد خبراء اقتصاديون أن التحدي الذي يواجه الحكومة في المرحلة الحالية يتمثل في القدرة على تخفيض هذا العجز، خصوصا في ظل غياب رؤية مالية واضحة للتعامل أسباب العجز.

ودعا الخبراء الى اتخاذ العديد من الاجراءات التي تساعد على تقليص الدعم، بما في ذلك اعادة النظر في دعم الطاقة، وأجور الجهاز الاداري وفرض ضريبة كربون على الوقود.

وترى الخبيرة المصرفية، بسنت فهمي، أن الدولة تتعامل بعشوائية مع عجز الموازنة في ظل غياب استراتيجية مرنة قادرة على التعاملِ مع الأزمات المالية التي تعانيها مصر فضلا عن افتقار الحكومة القدرة على جذب رؤوس أموال للاقتصاد الرسمي ليسد تلك الفجوة بين إجمالي الناتج القومي وحجم المصروفات.

ونوهت بسنت إلى مجموعة من الاجراءات السريعة التي يمكن للدولة من خلالها التخلص من عجز الموازنة أو تقليصه بنسبة كبيرة مطالبة الحكومة بضم ٢٤٠ مليار جنيه أموال الصناديق الخاصة إلى الموازنة العامة للدولة إلى جانب زيادة تعريفة الضرائب على أرباح البنوك التي تحقق أرباح طائلة من خلال الاستثمار في أدوات دين الحكومة.

وبررت وزارة المالية من خلال التقرير المالي الشهري ارتفاع العجز النقدي إلى زيادة المصروفات الحتمية لتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية مما فاق أثر الزيادة المحققة في حصيلة الإيرادات وذلك على الرغم من زيادة الإيرادات الضريبية تزامنا مع الموسم الضريبي وزيادة الضرائب على الدخل.

بسنت فهمى

فيما أوضح الخبير الاقتصادي، الدكتور شريف دولار، أن الحكومة في حاجةٍ إلى تحليل عجز الموازنة لمعرفة أوجه إنفاقه لافتاً إلى بعض المراحل الاقتصادية التي تطلب زيادة العجز لا خفضه مطالباً الحكومة بإعادة هيكلة العجز داخلياً من خلال تقليص المصروفات الزائدة في الموازنة العامة للدولة للملاحق السياسية والسفارات ومخصصات الوزارات وضم تلك المصروفات إلى مخصصات التعليم والصحة والطرق والمواصلات.

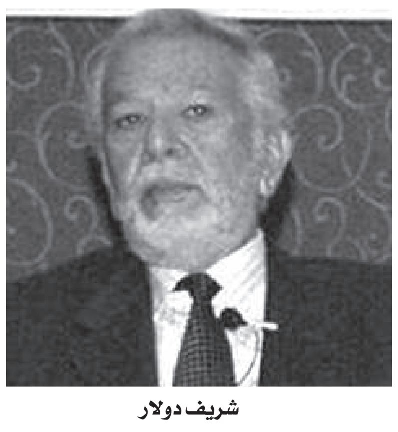

شريف دولار

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد رفض تقديرات العجز المتوقع في الميزانية العام بنحو ٢٥٥ مليار جنيه مطالباً الحكومة باتخاذ اجراءات من شانها تقليص العجز،وقد تقلص توقعات الحكومة بشأن العجز الى ٢٤٠ مليار جنيه.

وسجل عجز الموازنة للعام المالي الماضي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ نحو ٢٥٥,٤٤٠ مليار جنيه بزيادة ٦٩ مليار جنيه عما توقعته الحكومة آنذاك.

وأضاف شريف دولار "الأولوية في علاج عجز الموازنة، بإيجاد حل لمعضلة النسبة المرتفعة لأجور الجهاز الإداري وفي نفس الوقت الارتقاء بالمستوي المادي للعاملين بالدولة ولاسبيل إلى ذلك إلا في إعادة هيكلة الجهاز الاداري للدولة وفصل موازنات المحافظات عن الموازنة الرئيسية، وتحويل الوحدات الحكومية التابعة للمحليات الي كيانات إدارية مستقلة تعتمد علي مواردها الذاتية إلى جانب ما يقدم لها من موازنة الدولة علي شكل اعانات لسد العجز وذلك لمواجهة أعباء الدعم الذي تحدده الدولة للمواطن في التعليم والصحة، أي ان الدعم سيتوافرمن خلال اللامركزية بشكل أفضل كما ونوعا مما يقدمه النظام المركزي ومن هنا لايكون الحديث عن الغاء أو تخفيض الدعم".

وطالب الخبير الاقتصادي برفع الدعم عن البنزين ٩٠ و٩٢ مع الابقاء علي أسعار السولار والمازوت والبنزين ٨٠ لتأثيرهم علي الأسعار وعلي محدودي الدخل إلى جانب تطبيق ضريبة كربون علي كل طن وقود تقليدي تستخدم في تمويل تكنولوجيا الطاقة المتجددة من رياح وشمس وخلايا وقود هيدروجينية، منوها إلى أن مستقبل التنمية وتنافسية مصر علي المستوي الدولي يعتمدان علي بلورة إستراتيجية للطاقة لبناء دولة مع بعد مشتقات الكربون وتحديد نصيب التكنولوجيا الجديدة لتوليد الطاقة في خارطة الاقتصاد.

محمد صبيح

كلام لبكرة

يعني ايه جهة سيادية؟

صلاح عبد الجابر العربى

ماذا تعني عبارة جهة سيادية التي تتقلها وسائل الاعلام بين الحين والآخر، فهذه الجهة السيادية تتدخل تارة في وقف بعض البرامج الفضائية، او تتدخل لمنع طبع بعض الصحف، او تتدخل لفصل موظف حكومي كبير او صغير، وتسرب في الغالب تقارير للصحافة عن شيء ما يحدث في الخفاء او عن أشخاص من رووساء الأحزاب او القوى السياسية لتفضح تصرف ما، ولا ندري بالضبط طبيعة هذه الجهة السيادية التي تسجل المكالمات الهاتفية واللقاءات الخاصة بالسياسيين وغيرهم من الاعلاميين والمسؤولين، هل أمن الدولة مثلا ام المخابرات ام هناك جهة اخرى تطلق على نفسها لقب السيادية.

اذا رجعنا الى الدستور والقوانين التي تعمل وفقها جميع الجهات في الدولة فلن نجد عبارة جهة سيادية تطلق على اي جهة أيا كانت، فالسيادة للشعب وحده، وليس هناك سيد على ارض مصر وفقا للدستور سوى لهذاالشعب، وهذا الشعب يتنازل عن جزءان سيادته بمحض ارادته وبانتخابات حرة ونزيهة لنوابه في البرلمان ليتمكنوا من ممارسة عملهم في التشريع والمحاسبة لجميع الجهات الحكومية دون استثناء التي تخضع للرقابة البرلمانية والمحاسبة من قبل النواب الذين اختارهم الشعب.

اما الان وليس لدينا برلمان ولا نواب يشرعون ويحاسبون فلا توجد جهة سيادية، وليس من حق اي جهاز في الدولة ان يطلق على نفسه عبارة جهة سيادية سواء بالكتابة على سياراتهم الخاصة او في النشر في وسائل الاعلام او التعامل مع هذا الشعب المغلوب على أمره، فآمن الدولة او المخابرات العامة او الحربية او القضاء او الدبلوماسيين او حتى رئيس الجمهورية ليسوا جهات سيادية، ولكنهم جميعا ضمن السلطة التنفيذية التي يكون رأسها رئيس الجمهورية وبقية العاملين فيها مجرد موظفين تابعين لجهاز الدولة التنفيذي واضعين لسلطة البرلمان في التشريع والرقابة ومحاسبة المقصرين منهم ومكافأة المتميزين، هذا هو الوضع الذي يفرضه الدستور والقوانين.

اما الحقيقة في الواقع فان هناك جهات تمنح نفسها حقوقا ليست من حقها، مثل تسجيل مكالمات المواطنين وتعقبهم دون سند مت القانون ودون إذن من النيابة او القضاء، وهذا يسمى وفقا للقانون تغول في السلطات، وتعدي على سلطات جهات اخرى، فالدستور قسم السلطات الى تشريعية يتولاها البرلمان، وتنفيذية يتولاها الرئيس ويعاونه فيها رئيس الوزراء والوزراء وبقية اجهزة الدولة، وقضائية تتولاها المحاكم المختلفة، ولا يجوز دستورا ان تتعدى سلطة من السلطات الثلاث على سلطة اخرى، الدستور الذي تعمل به مصر الان يكفل حريات وحقوق كثيرة لجميع المواطنين ولكنه للأسف حبر على ورق، فبعض الجهات التي تطلق على نفسها عبارة جهة سيادية انشات لنفسها سجونا ومعتقلات تسجن من تشاء بها وتحقق مع من تشاء دون رجوع الى نيابة او جهات قضائية

الإعلام بتاع الكلب

عامر الوكيل

يناقش قطاع عريض من الإعلام المصرى أسبوعيا قضايا خطيرة يحاول من خلالها تتويه الشعب المصرى،آسف تنوير الشعب وتسفيهه، آسف تثقيفه والدفع فى اتجاه مجتمع ديكتاتورى، آسف ديمقراطى يعلى قيم الوقاحة والقباحة آسف قيم البجاحة والتناحة.

الإعلام المصرى إعلام غير موجه وتقسم أعلى السلطات بأنها تنأى بنفسها عن توجيهه وطبعا نحن نصدق دون قسم « والنبى ما تحلف.. صادق « فما نراه من غالبية إعلاميى مصر يؤكد أنهم « بيشتغلونا « بتعليمات من وسيط ولا يوجههم الكبير بنفسه لأن لو التعليمات كانت مباشرة ربما كانت الجودة أفضل بكثير.

وهنا أذكر لكم أهم القضايا الخطيرة التى ناقشها إعلام مصر ومنحها عشرات الساعات على الهواء فى سبيل توعية المصريين وتنويرهم فى الفترة الأخيرة..

×لا ينسى أحد قضية المطالبة بتقنين الحشيش والذى سوف يدر الكثير على اقتصاد مصر وكيف تناول الصحفى المذيع العبقرى هذه القضية المهمة المفيدة للمجتمع.

×وهناك إعلام لسيدة مش عارف أسميها مذيعة ولا ممثلة تقدم أجود أنواع إعلام الجن والعفاريت، والملحدين أحيانا لكنها بعد ما تستضيف الملحدين وتكتشف أنهم ملحدين تطردهم على الهواء مباشرة بعد ما تفاجأ انهم طلعوا ملحدين ×كما لا ننسى جميعا قضية سيدة المطار وكيف تناولتها غالبية القنوات بالنقد والتحليل لما لها من تأثير جسيم على المجتمع المصرى الذى يتقدم إلى الرخاء بخطى ثابتة.

×أما القضية الكبرى الخاصة بارتداء راقصة لبدلة رقص على شكل علم مصر فاستحقت هى الأخرى ساعات من البث التليفزيونى بل كنت أقترح أن يقوم الإعلام بحملة كبيرة والدعوة لعقد ندوات لمناقشة القضية بموضوعية أكبر.

×بينما انفردت قناة شهيرة لمالكها المحترم «خالص» بتحقيق إعلامى وحلقة عبقرية عن قضية هزت المجتمع وهى حمام يمارس فيه الشذوذ رغم ان القضية طلعت فشنك واتضح ان جميع المتهمين أبرياء إلا أننا استفدنا كجمهور الكثير والكثير من هذا الإعلام السفيه.. وما حدش يسأل استفدت إيه لأنى مش عارف ! يمكن حد غيرى استفاد يبقى يقولنا..

×لكن الحمد لله ظهرت قناة جديدة اسمها « تن « لتقوم بمواجهة هذا الإعلام بقضايا أكثر أهمية وتنويرا مما جعلها تفتح قضية أخطر وهى قضية المتحولين جنسيا !

وقبل أن أنهى حديثى لا يمكن أن أنسى قضية قتل وتعذيب كلب الهرم، لأن إعلام الكلاب مهم جدا بالنسبة للمواطن المصرى فالإعلام بتاع الكلب يستحق إهتمام الناس وهو سبيلنا للإهتمام بالقضايا الكبيرة التى ذكرنا أمثلة لها وأهمها قضايا الحيوان بعد أن انتهت مشاكل الإنسان فى مصر فلم يعد لدينا محامى فى المطرية مات معذبا مقتولا بعد قطع لسانه ولم يعد لدينا عشرات يموتون فى السجون أو الأقسام وغيرهم مئات يموتون فى المستشفيات وغيرهم آلاف يموتون فى حوادث الطرق بعد أن زادت العناية الفائقة بالإنسان المصرى فى كل مكان !

بعد إلزام «المالية» البنوك دفع الضريبة العقارية نيابة عن عملائها

مصرفيون: تحصيل ضرائب الدولة ليس من اختصاص البنوك

أثار قرار المالية بالزام البنوك بسداد الضريبة العقارية على العقارات التى تؤول لملكية الجهاز المصرفى خلال تسويات مديونية عملاء البنوك التجارية، نيابة عن مالكيها، استياء عدد من القيادات المصرفية معتبرين إلزام البنوك تسديد الضريبة العقارية نيابة عن العملاء بمثابة تنصل من جانب الوزارة عن مسؤلوياتها.

فيما اعتبر مسؤلون في وزارة المالية أن حيازة البنوك لأصول عقارية ضمانا لحقوقها لدى عملائها حتى وإن كانت ملكيتها لهذه الأصول مؤقتة لا يمنع من خضوعها العقارات للضريبة العقارية بغض النظر عن طبيعة العقارات.

وأفاد مسؤول في أحد البنوك الحكومية رفض ذكر اسمه أن تحصيل ضرائب الدولة ليس من اختصاص البنوك، لافتا إلى عدم اختصاص القطاع المصرفي بتحصيل الضرائب نيابة عن الحكومة مستنكرا القرار الذي وصفه بفرض «الجباية».

وكان وزير المالية، هاني قدري دميان، قد أصدر قراراً يلزم البنوك بسداد الضريبة العقارية على العقارات التى تؤول لملكية الجهاز المصرفى خلال تسويات مديونية عملاء البنوك التجارية، نيابة عن مالكيها، لحين إتمام عمليات التسوية مع العملاء، علما بأن قيمة الضريبة لا يتحملها البنك الحائز للعقار، وإنما مالك العقار.

من جانبها، قالت الخبيرة المصرفية، بسنت فهمي، أن قرار المالية لا يشكل خطورة على القطاع المصرفي مشيرة إلى أحقية الدولة في تحصيل الضريبة على العقار الذي يقع في حيازة البنك بعد تسوية مديونيات العملاء وانتقال ملكية العقار إلى البنك. وطالبت بضرورة الفصل بين العقار التي آلت ملكيته إلى البنك والعقار الذي يمثل ضمانة لدى البنك ولم تتسم التسوية فيه لصالح البنك، نافية أحقية "المالية" في تحصيل الضريبة على

فهمى: ضرورة الفصل بين العقار المنقول ملكيته والضامن للعميل

العقار الضامن للعميل من البنوك ومشددة، إنه الدور الذي يجب أن تقوم به الوزارة ممثلة في محصليها.

وأوضح طارق فراج، مستشار وزير المالية للضرائب، أن القواعد التنفيذية تتضمن أيضاً إمكانية تقسيط الضريبة التى يتأخر ربطها عن وقت استحقاقها لأى سبب على مدة مساوية لمدة التأخير، وذلك دون غرامات أو مقابل تأخير، مع التأكيد على أن سداد قيمة الضريبة العقارية يتقدم على أى ديون اخرى عند اتمام عملية بيع العقار.

ويمنح القانون الإدارات المختصة لدى البنوك حق التقدم بطعن على تقديرات الضريبة العقارية على الوحدات العقارية التى تؤول للبنك، نيابة عن المالك خلال 60 يوماً من تاريخ استلام الإخطار بالقيمة الإيجارية المقدرة، والضريبة المستحقة عليها، مع سداد تأمين نقدى بقيمة 50 جنيهاً، على أن يقدم الطعن للمأمورية الواقع بدائرتها العقار ليكون تحت نظر لجان الطعن المشكلة لنظر تلك الطعون، وسوف يتم إخطار مقدم الطعن بالموعد المحدد للنظر للمثول أمام اللجنة لإبداء مبررات طعنه.

وكشف الدكتورة سامية حسين، رئيس مصلحة الضرائب العقارية عن القانون رقم 196 لسنة 2008 وتعديلاته ينص فى المادة رقم 2، الذي يؤسس لحل أية خلافات قد تنشأ مع البنوك بشأن الضريبة العقارية المستحقة على العقارات التى تؤول لملكية البنوك أو التى تصبح فى حيازتها يطبق فى شأنها طبقاً لأحكامه التي تنص على أن "المكلف بأداء الضريبة هو مالك العقار أو من له حق عينى بالانتفاع أو بالاستغلال سواء كان شخصياً طبيعياً أو اعتبارياً".

محمد صبيح

«الرقابة المالية»: موافقة مبدئية لتأسيس «أكسا مصر» برأسمال 60 مليون جنيه

كشفت الهيئة العامة للرقابة المالية عن الموافقة المبدئية لشركة أكسا مصر للتأمين، التابعة لمجموعة أكسا العالمية ، لمزاولة النشاط في السوق المصرية.

وكان هنرى دو كاسترى رئيس مجلس إدارة شركة AXA الفرنسية، التى تعد من كبرى الشركات العالمية في مجال الخدمات المالية والتأمين، قد أعرب عن رغبته لمزاولة نشاط التأمين في مصر عقب إجتماعه مع الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال زيارة الأخير لفرنسا نوفمبر الماضي.

وأوضح مصدر مسؤول بالرقابة المالية، أن رأسمال الشركة الجديدة المرخص به يبلغ 600 مليون جنيه، مضيفاً، أن رأسمال الشركة المصدر يصل إلى 60 مليون جنيه، مدفوع منه 50% عند التأسيس.

وبيّن أن هيكل مساهمي "أكسا مصر" للتأمين يضم شريك مصري مُمثل في شركة أكسا إيجيبت للاستثمار بنسبة تبلغ حوالي 99.99%، بجانب شركتين تابعتين لمجموعة أكسا العالمية بالسوق الأسبانية والتي تصل نسبة مساهمة الواحدة منهما نحو 0.0025%.، مضيفاً، أنه من المقرر تولي فينسنت بولشيه، "أسباني الجنسية" منصب العضو المنتدب لشركة أكسا مصر للتأمين، موضحاً أن الشركة ستزاول نشاط التأمينات العامة والممتلكات بالسوق. وتدير مجموعة أكسا الفرنسية أصولاً يبلغ إجمالي قيمتها 1.1 تريليون يورو، وتصل إيراداتها إلى 92 مليار يورو، كما أن لديها نشاطًا واسعًا في قطاع عريض من الخدمات المالية والاستثمار في الأوراق المالية والتأمين.

وأوضح أن الفروع التأمينية المسموح للشركة إصدار وثائقها بها تضم فرع الحريق بتأميناته الملحقة، بجانب النقل البري والنهري والبحري، بالإضافة إلى فرعي تأمينات السيارات التكميلي والإجباري، وكذلك تأمينات الحوادث المتنوعة والتأمين الهندسي.

ولفت إلى انتظار الشركة استيفاء كافة المتطلبات الإدارية والفنية للحصول على الموافقة النهائية من الهيئة على مزاولة النشاط بالسوق المصرية، موضحة تقدمها بطلب للهيئة لتأسيس شركة تأمينات أشخاص وتكوين أموال أخرى.وكانت الهيئة العامة للرقابة المالية قد منحت مجموعة المتوسط والخليج للتأمين وشركة المتحدة للتأمين الموافقة المبدئية لمزاولة نشاط التأمينات العامة والممتلكات بالسوق المصرية.

«الأهلى»: تمويل 556 قرض تمويل عقارى ضمن مبادرة «المركزى»

كشف البنك الأهلي المصري عن تمويل ٥٥٦ قرض تمويل عقاري، ضمن مبادرة البنك المركزي للتمويل العقاري، وأوضح كريم سوس، رئيس قطاع مخاطر التجزئة المصرفية بالبنك، أن الطلبات مقسمة الي ٥٤٦ لمحدودي الدخل و ١٠ حالات لمتوسطي الدخل، بمتوسط تمويلي يصل الي ٣٠٠ الف جنيه، مشيراً إلى أن بنكه وافق علي تمويل ١٢٥٠ طلب جديد وجاري استيفاء بعض الشروط والدراسات للبدء فى منحهم التمويل.

وطرح البنك المركزي ١٠ مليارات جنيه ضمن مبادرة لتنشيط التمويل العقاري بفائدة متناقصة ٧٪ لمحدودي الدخل و٨٪ لمتوسطي الدخل مع فترة سداد تصل إلى ٢٠ سنة ، كما صرح هشام رامز محافظ البنك المركزي أنه سيتم طرح شريحة ثانية بنفس القيمة عقب الانتهاء من الشريحة الاولي.

وطالب سوس البنوك بتأسيس وحدات تضم ممثلين من الشهر العقاري وأجهزة المدن للتسريع من إجراءات منح العملاء تمويل العقاري بدلاً من ذهاب العميل لأكثر من جهة تستغرق كثير من الوقت والجهد، لافتاً إلى أن المشكلة التى تواجه القطاع تتمثل فى بطء الإجراءات علي عكس منح القرض الشخصي الذى يمكن البنوك بمنح ألف قرض خلال ٧٢ ساعة. وفي ذات السياق قال طارق فايد، وكيل البنك المركزي المصري، إن المركزي يتابع بشكل دوري مع البنوك سير العمل بمبادرة التمويل العقاري لتوفير وحدات سكنية للمواطنين محدودي ومتوسطي الدخل، وبحث أي مشاكل تواجه البنوك في هذا الشأن متوقعاً، في تصريحات صحفية، الانتهاء بالكامل من قيمة مبادرة التمويل العقاري ١٠ مليار جنيه خلال ١٢ شهرًا، تمهيدًا لطرح المبادرة الثانية بقيمة ٢٠ مليار جنيه.

«بنك مصر لتنمية وخدمة المجتمع» توقع بروتوكول تعاون مع "جامعة النيل" لدعم الطلاب

قام محمد الاتربى رئيس مجلس أمناء مؤسسة بنك مصر لتنمية وخدمة المجتمع ورئيس مجلس ادارة بنك مصر بتوقيع بروتوكول تعاون مع الدكتور طارق خليل رئيس جامعة النيل وذلك بحضور الدكتور على الصعيدي نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة بنك مصر والدكتور إبراهيم بدران رئيس مجلس أمناء جامعة النيل.

وتقضي اتفاقية التعاون بتمويل المنح التعليمية المهداة لعدد ٢٠ طالبا في مرحلة البكالوريوس منهم ١٠ منح في الهندسة و١٠ منح في ادارة الاعمال وعدد ٥ منح لمساعدي البحاث المقيدين في الدراسات العليا بجامعة النيل الاهلية وذلك للطلبة المتفوقين المتميزين لكافة السنوات الدراسية الخاصة بمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، وذلك انطلاقا من دور المؤسسة بأهمية العلم ودعم جيل شباب العلماء.ويذكر ان بنك مصر يولى المسئولية المجتمعية اهتماما كبيرا حيث تعد إحدى أهم المحاور الرئيسية التي يؤمن بها البنك سواء بصور مباشرة أو غير مباشرة من خلال مؤسسة بنك مصر لتنمية وخدمة المجتمع حيث يعد هذا البروتوكول أداة لتشجيع العلم ودعم الكفاءات العلمية من الشباب المصري والتي بدورها تساهم في تطوير ونهضة المجتمع ودفع عجلة التنمية، كما قام البنك بمنح تبرعات لدعم الجامعات المصرية لتطوير وتنمية هذه الجامعات في مختلف الأنشطة والمجالات، وكذلك رعاية المشروع القومي لمحو الامية بالتعاون مع جامعة عين شمس، بالإضافة إلى مساهمة مؤسسة بنك مصر لتنمية وخدمة المجتمع في أعمال تطوير عدد من المدارس بمحافظات الجمهورية.

ويسعى بنك مصر دائماً لدعم كافة المشروعات التي تولى اهتماما كبيراً بالكوادر العلمية وتنمية وثقل مواهبها المختلفة وذلك حرصا منه على توفير الفرصة لتعليم متميز على درجة عالية من التقنية ويواكب المعايير العالمية للتعليم.

جمال عبد الرحمن

«اتحاد المصارف» يوقع اتفاقية مع «وزراء الداخلية» لتجفيف منابع الأرهاب

وقع اتحاد المصارف العربية والأمانة العامة لمجلس الوزراء الداخلية العرب اتفاقية تنص على عمل الأمانتين لمكافحة تمويل الإرهاب والمجموعات الإرهابية، ومناقشة ما يعرف بـ "إعرف عميلك وعميل عميلك" وفقاً لدرجة المخاطر وإجراءات التحقق، بالإضافة إلى كيفية معرفة العمليات المصرفية التي يمكن استغلالها، وطريقة رصد العمليات وحركة الأموال المشبوهة أو غير الإعتيادية.

قال وسام حسين فتوح أمين عام إتحاد المصارف العربية على هامش منتدى "آليات تجفيف منابع تمويل الإرهاب" في دورته الأولى في لبنان، لابد من العمل على تعزيز المنظومة الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب، بما في ذلك ورش العمل، والمؤتمرات، والدورات التدريبية الرامية إلى تطوير الخبرات في هذا المجال على مستوى المنطقة العربية وتحديداً في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا.

وطالب فتوح بضرورة تعزيز المنظومة الدولية لمكافحة تمويل الإرهاب من خلال التطبيق الكامل والفاعل لتوصيات مجموعة العمل المالي (FATF) وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات العلاقة الخاصة بمكافحة تمويل الإرهاب .

وذلك من خلال عدة وسائل منها: تحري وملاحقة تمويل الإرهاب على مستوى الجماعات أو الأفراد، التطبيق الكامل للعقوبات المالية المقررة على مستوى الأفراد أو الجهات طبقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات العلاقة، كما طرح التعريف بصورة علنية بممولي الإرهاب والمساعدين عليه وإشراك القطاع الخاص بصورة إيجابية في جهود مكافحة تمويل الإرهاب وضمان أن خدمات تحويل الأموال أو الأصول مرخصة، وتحت الرقابة، وعرضة للعقوبة في حال المخالفة.

وعقد اتحاد المصارف العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب في مدينة بيروت في لبنان، برعاية وحضور وزير الداخلية نهاد المشنوق على أن تليه دورتان للمنتدى في المملكة العربية السعودية وبلجيكا.

صهوة

هنا الشعب

أمل إبراهيم

أجول بخاطرى بين الحروف وأفتش فى ثنايا أفكارى عن موضوع مفرح يزيح صداع التصريحات وضجيج المناقشات والجدل الذى يشبه طاحونة الكلام التى لا تتوقف رغم اعتقادى الشديد أن النقاش واختلاف وجهات النظر علامة صحية ولكن الأمر المرفوض هو الأنقسام الذى يحدث من قبل بعض المتطرفين ،وأى كانت وجهة النظر غريبة أو غير منطقية الا أنها تدل على طريقة تفكير وثقافة معينة، وقد يرى البعض أن الشعب المصرى لديه حالة من الفراغ الوقتى والعقلى أدت إلى سجال المناقشات التى تشبه بئر عميق لا ينضب ولا يظهر له قرار، ولكن هل هذه الاتهامات فى محلها ؟؟ هل حقا نحن شعب يعانى من الفراغ ؟ هل نحن شعب لايقرأ وبالتالى تدور نقاشاتنا حول أمور تافهة ومضيعة للوقت ؟

الاجابة على السؤالين أو بالأحرى الأتهامين هى " لا " قاطعة نافية عنا فكرة الفراغ والكسل والتفاهة بل على العكس نحن من الشعوب التى يقضى البعض وقت فراغه فى العمل حتى يستطيع أن يعيش أو يوفر مطالب الحياة، فى ذاكرتى أمثلة كثيرة تثير الأعجاب والتقدير ولا تُنسى ..

"فى العام الماضى قمت بشراء مجموعة كتب من أحد المواقع وفى الموعد أتصل بى شخص من طرفهم وقال أنه فى الطريق لتوصيل الكتب ولكن بشرط الا يصعد إلى الشقة وطلب أن أنتظره فى مدخل العمارة وبالفعل نزلت لأجد أمامى شاب صغير فى عمر أبنى يحمل حقيبة كتب أخرج منها مايخصنى وأستلم المبلغ ورد الباقى ورفض تماما أن يأخذ الا الثمن المحدد ".

مثال آخر ..على ناصية الشارع شاب يقف بجوار سيارته ومعه كلب صغير يعرضه للبيع وآخر يعرض قطة شيرازى بينما الثالث يفتح حقيبة بها تيشرتات شبابى ،بجوار المجمعات التجارية الكبرى فى الصيف يقف الشباب لبيع الحقائب النسائية والمحافظ والايشاربات، رواج فكرة الليموزين بمجرد الاتصال برقم الهاتف وغالبا يكون الشخص أحد المعارف أو الأقارب لتوفير الشعور بالأمان .

الكاميرا مشروع قائم بذاته وخاصة الأنواع الحديثة للتصوير فكرة تشق طريقها نحو الانتشار فى أغلب المناسبات خطوبة وأفراح وأعياد ميلاد،، النت ملىء بمواقع تديرها النساء لبيع كل مايخطر على البال والتوصيل إلى باب المنزل ،صفحات كثيرة لتجهيز وجبات طعام بيتى وأعداد لوازم المناسبات، أفكار خاصة بالكروشيه والمشغولات اليدوية والفنية، مواقع لطباعة التيشرتات الخاصة بمناسبات التجمعات الكبيرة مثل حفلات التخرج فى الجامعات والكتابة عليها باللغة العربية وطبع الصور على الأكواب والوسائد وحفرها على الزجاج، كتابة مقالات للمواقع بمقابل مادى وعمل صور فوتوشوب واعلانات، الجميع يحاول أن يبحث عن مصدر للرزق وزيادة الدخل وكلها صور محترمة تستحق التشجيع .

السؤال الثانى أو الاتهام الثانى يقولون أننا شعب لا يقرأ ولايهتم بالثقافة ولكن الواقع له قول مختلف يعلن بكل جسارة أن الأقبال على القراءة يشهد طفرة غير مسبوقة فى حياة المصريين الذين وقفوا طوابيرا طويلة تشبه تلك التى شهدناها سابقا على أبواب الأمل فى الانتخابات مابعد يناير، بل تشهد ساحة الثقافة المصرية حراك قوى بعودة صالونات الأدب والندوات الفكرية ومناقشات الكتب والمؤلفات بجانب النشاط الذى يتم فى العالم الأفتراضى ورغم أن البعض يشكك فى محتوى هذه الكتب الا أن الكتابة أبدا لن تكون ظاهرة سلبية بل على العكس الفكر الانسانى عندما يتبلور فى صورة حبر على الأوراق لابد أن يصحح المسار يوما ما لأن هناك من يقرأ ويفهم ويعلق ويناقش ويرفض ويستجيب ثم يتبنى ما يناسبه من أفكار.

على أى حال أعتقادى أن حالة الثورة التى نعيشها سوف تقودنا إلى هدوء مُقبل وأستقرارتنقشع فيه الغشاوة عن العيون وتتضح معالم الطريق الذى نريد ويليق بنا ولابد أن نعرف جيدا أننا مثل كل شعوب العالم التى خلقها الله نستطيع أن نعيش الحياة بشكل أفضل عندما نثق فى قدراتنا ولا نستسلم لمن يريدون أن يبثوا فينا روح الهزيمة ويلقون على رؤوسنا الوزر فى سوء الأحوال والمعيشة نحن فقط نحتاج أن نواجه أنفسنا أمام مرآة تظهر فيها صورتنا ومن خلفنا المستقبل

مؤشرات

تصريحات وزير العدل والمسكوت عنه كثير!!

محمود الحضري

قامت الدنيا ولم تقعد وتخيل البعض أن النصر قد تحقق ودخلت مصر عهداً جديداً باستقالة وزير العدل السابق من منصبه بعد تصريحاته العلنية أو "العنصرية" بشأن استحالة التحاق إبن "الزبال" بسلك القضاء، وتحولت تصريحات الوزير وسريعا بعد ذلك استقالته إلى قضية الأمة كل الأمة.

ومرت الأمور مر الكرام عند خلو خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسى "الشهري" من أى إشارة لقضية أعتبرها "أمن قومى" على حد تعبير الرئيس نفسه عندما تطرق لانقطاع التيار الكهربائى عن مبنى التلفزيين فى ماسبيرو.

وبدى من رد فعل الشارع الإعلامى أن استقالة السيد الوزير أنها أغلقت ملفا شائكا، وأن الأمر كله مجرد "زلة لسان"، وانتهى الأمر بتصريح الوزير المكتوب الصادر عن مجلس الوزراء، والذى نفاه الوزير نفسه وقال "لم أقل زلة لسان".

وأقر الوزير مرات عديدة أنه قال الحقيقة القائمة والمعمول بها من أربعينيات القرن الماضى،وهى أن أبناء الطبقات الدنيا لا يلتحقون بسلك القضاء على الاطلاق، ولاشك أن الحقيقة هى ما قاله الوزير وهو فعلا الواقع الفعلى،وأى تجميل إعلامى هو مجرد "كذب فى كذب"، والواقع هو فعلا إبن الزبال محروم من أى وظيفة عامة، ولا يقف الأمر عن حدود السلك القضائى.

والوقائع تقول أن حتى أبناء الفقراء الذين التحقوا بالسلك القضائى،إما جاء بالواسطة والمحسوبية، أو بتقديم أوراق "غالبا غير حقيقية" عن إمتلاكهم لعقارات وهمية، وليس لها سند من الواقع، وهذا بالضبط ما يحدث عن الالتحاق بالكليات العسكرية والشرطية.

الحقيقة هى التى قالها وزير العدل، وإقرار واقع، إلا أن البعض يريد ألا يُصدق ما قاله الوزير، ويريد أن ندفن رؤوسنا فى الرمال كالنعام،.. ولكن علينا أن نتعامل مع الواقع ونبحث فى أصوله ومعالجته، لا أن يمر مرار الكرام، ونضحك على أنفسنا، فأنا على يقين أن هناك من يريد أن تمر تصريحات الوزير بعد استقالته دون معالجة جذور القضية التى أثارها.

وليس وزير العدل هو الوحيد الذى تحدث عن هذا الموضوع، فهناك كثيرون تحدثوا عن نفس معانى كلمات الوزير، المستقيل أو المقال ليس مهما، وقضية أوائل كليات الحقوق المحرمين من الالتحاق بوظائف "وكيل النائب العام" ليست ببعيده، والسبب أنهم أبناء فلاحين أو عمال، أو من طبقات الدنيا الأدنى.

وأرشيف القنوات الفضائية ملئ بالكثير من تصريحات مسؤولين فى القضاء ومجلس القضاء الأعلى، وتقر بأن أبناء هذه الطبقات لا مكان لهم فى القضاء.

ويبقى السؤال الذى يحتاج إلى إجابة هل هذا يتم بلوائح أو قوانين، أو مجرد عُرف، ... القضية برُمتها بحاجة لنقاش، خصوصا أن المؤكد أيضا أن الوضع "العنصري" لا يقف عند حدود الوظائف العامة، بل فى كثير من الأمور التى تمس حياة أفراد المجتمع بمختلف طوائفه، والمسكوت عنه فى مثل هذا كثير، حتى على المستوى الطائفى بين المسيحيين والمسلمين.

ولاشك أن القضية بحاجة إلى نقاش مجتمعى حقيقى تشارك فيه مختلف المؤسسات والقوى السياسية والاعلام الحقيقى،ومنظمات المجتمع المدنى،لنقف عند حدود الحقيقة وآليات المعالجة.

قالت العرب

لا يوجد داع للقلق أو التشاؤم ، فالكوارث الحقيقيه تأتى عادة بلا مقدمات

عمر طاهر

المشهد الاقتصادى
العدد160 - السنة الرابعة ـ من 19- 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

بتكلفة 11,4 مليار جنيه:

الإمارات تسلم 50 ألف "شقة" إسكان اجتماعى للحكومة فى 17 محافظة

شهد رئيس مجلس الوزراء المهندس إبرهيم محلب توقيع بروتوكول تسلم حكومته ما يزيد على ٥٠ ألف وحدة سكنية للإسكان الاجتماعي، وذلك ضمن المشاريع التنموية الإماراتية في مصر؛ حيث قام بتوقيع البروتوكول عن الجانب الإماراتي وزير الدولة رئيس المكتب التنسيقي للمشاريع التنموية الإماراتية في مصر، الدكتور سلطان أحمد الجابر، ووزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية المهندس مصطفى مدبولي.

وتصل تكاليف المشروع الى ١,٥ مليار دولار «١١،٤ مليار جنيه، وأسهم في خلق فرص للتوظيف حيث وفر أكثر من ٢٢٠ ألف فرصة عمل في مجال البناء والتشييد و١٠ آلاف وظيفة دائمة.

واعرب رئيس مجلس الوزراء، عن تقدير المصريين لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً، وما تقدمه من مواقف تعبر بصدق وإخلاص عن العلاقات المتينة والراسخة التي تربط البلدين، مضيفاً «سيظل الشعب المصري يذكر ما تقوم به الإمارات وما تقدمه من مساندة لمصر سواء من خلال المشاريع التنموية، التي تسهم في الحد من التحديات التي واجهت العديد من القطاعات في فترة عدم الاستقرار، والتي حققت عوائد اقتصادية واجتماعية أسهمت بصورة كبيرة في دعم جهود الدولة في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين في قطاعات مهمة، وكذلك الجهود التي بذلتها دولة الإمارات في دعم أهداف مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري ونجاحه».

وأشار محلب إلى أن الحكومة المصرية تسلمت عدداً من المشاريع التنموية التي قامت دولة الإمارات بتنفيذها في مصر ومنها محطة «شعب الإمارات» لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في سيوة، وأن الحكومة المصرية تتطلع إلى المزيد من التعاون المشترك مع الأشقاء في الإمارات العربية المتحدة بفضل العلاقات المتميزة التي تربط البلدين، وحرص القيادة السياسية على تقويتها في شتى المجالات.

وخلال توقيع البروتوكول، نقل الدكتور سلطان أحمد الجابر تحية القيادة في دولة الإمارات إلى القيادة والشعب المصري، وإلى أهالي المحافظات والمناطق التي شهدت تنفيذ مختلف المشاريع الإماراتية، كما ثمّن ما قام به العاملون بالمشروع وما قدموه من جهود وما تحلوا به من إصرار وعزيمة أسهمت في تحويل الطموح إلى واقع ملموس عبر معدلات إنجاز قياسية خلال وقت لم يتجاوز ثمانية عشر شهراً،

محلب ومدبولى والجابر ورئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة

وأشاد بالدعم الكبير الذي قدمته القوات المسلحة المصرية للمشروع من خلال الهيئة الهندسية وقال: «توجيهات القيادة في دولة الإمارات كانت بالعمل على سرعة إنجاز جميع المشاريع التنموية في جمهورية مصر الشقيقة في أسرع وقت وتسليمها للجانب المصري لتبدأ بتقديم خدماتها بما يسهم في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية الجوهرية التي تعود بالنفع على حوالي ١٠ ملايين مواطن وتوفر أكثر من ٩٠٠ ألف فرصة عمل دائمة ومؤقتة».

وأضاف الجابر: «يسرنا اليوم تسليم وحدات الإسكان الاجتماعي تمهيداً لقيام الحكومة ووزارة الإسكان والجهات المصرية المختصة بتوزيعها على المستفيدين وفق الضوابط والقواعد والآليات المعمول بها في هذا الشأن، ونحن على ثقة بأن وحدات تلك المشروع، التي تلبي مواصفات الجودة لوحدات الإسكان الاجتماعي في التشييد والتشطيب، سوف تسهم في توفير السكن المناسب وتحد من التحديات التي تواجه هذا القطاع، لا سيما وأنه روعي في اختيار وتنفيذ وحدات هذا المشروع أن يعود بالنفع المباشر على ما يصل إلى ٥٠ ألف عائلة مصرية ويخفف الضغط السكاني على العاصمة».

وقال الدكتور الجابر: «لقد عملت دولة الإمارات بشكل وثيق مع شركائنا في مصر من أجل تقديم مفهوم جديد للتعاون المشترك من خلال المشاريع التنموية التي جاءت في مرحلة تاريخية حافلة بالتحديات. ونجحنا في هذا المفهوم من خلال الإرادة المشتركة لقهر التحديات، وبفضل المبادئ الراسخة التي نؤمن بها، والعلاقات التاريخية الوثيقة والروابط المشتركة بين بلدينا».

ويأتي مشروع إنشاء أكثر من ٥٠ ألف شقة في ٣٦ موقعاً في ١٧ محافظة مصرية، ضمن حزمة المشاريع التنموية التي تنفذها دولة الإمارات في مصر، والتي تهدف إلى تحسين وإحداث تأثير فوري في الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف المحافظات، خاصة في المناطق الريفية والنائية، ولتسهم في تحسين واقعهم اليومي في مجالات حيوية منها الطاقة والأمن الغذائي والبنية التحتية والتعليم والنقل والمواصلات والأمن الغذائي والتدريب من أجل التشغيل وخدمات المرافق، كما توفر هذه المشاريع فرصاً للتوظيف أمام الباحثين عن العمل.

ويهدف مشروع الإسكان إلى تخفيف التحديات التي تواجه القطاع في مصر عبر إنشاء مجمعات سكنية لأكثر من ٣٥٠ ألف شخص من ذوي الدخل المحدود وتشتمل على المرافق المعيشية الأساسية، بما فيها المساجد والمتاجر ومراكز رعاية الأطفال والمرافق الترفيهية، كما يسهم المشروع في تقليل الازدحام والتكاليف المرتبطة به في القاهرة الكبرى والتي تقدّر قيمتها بنحو ٥٠ مليون دولار سنوياً.

محمد صبيح

مجلس الوزراء: امكانية حجز قطعة ثانية في بيت الوطن لمن حوّل مبالغ حتى تاريخ 25 مارس الماضي

وافق مجلس الوزراء برئاسة المهندس ابراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء على فتح باب الحجز بمشروع بيت الوطن «المرحلة الثالثة» طبقاً للشروط التالية: أن تكون الأولوية للفرد في حجز قطعة واحدة وفي حالة الانتهاء من التخصيص يمكن حجز قطعة ثانية لمن حول مبالغ أخرى حتى تاريخ غلق الحجز ٢٥ مارس ٢٠١٥ طبقا للأسبقية.

وتتضمن الشروط ألا يكون قد سبق للمتقدم حجز أي قطعة أرض في هذا المشروع بمرحلتيه الأولى والثانية إلى جانب استمرار عدم الحجز للقصر كما حدث في المرحلة الثانية، وألا يقل سن الحاجز عن ٢١ سنة والتخصيص للمتقدمين بمدينة القاهرة الجديدة فقط حيث يتوافر بها أراض مع السماح للمتقدمين لمدينة الشيخ زايد أو دمياط الجديدة بالتحويل للقاهرة الجديدة.

ويتم استلام قطع المرحلة الثالثة بعد الانتهاء من تسليم المرحلتين الأولى والثانية مع الإبقاء على سعر المتر المربع طبقا للمرحلة الثانية مع تثبيت سعر الدولار الذين تم تسجيل تحويلاتهم ولم يقوموا بالحجز طبقاً لأسبقيتهم، بحيث يمكن السماح لهم بالحجز بالمرحلة الثالثة، وذلك بعد تسجيل تحويلات استحقاق ٢٥ مارس ٢٠١٥.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بالموافقة على إعادة تخصيص مساحة ٨٥,٣ فدان من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة، بناحية جرزا مركز العياط، لصالح محافظة الجيزة، لإستخدامها في الأنشطة العمرانية وإقامة وحدات سكنية عليها ضمن مشروع الإسكان الإجتماعي.

ووافق مجلس الوزراء على تخصيص عمارتين من عمارات وزارة الإسكان بمدخل مدينة حوش عيسى بمحافظة البحيرة، لتكون مقرا مؤقتاً لمحكمة ونيابة مركز دمنهور بمحافظة البحيرة.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء بأن يؤول تخصيص جميع قطع الأراضي المقام عليها مشروع الاسكان الاجتماعي وملكية الوحدات المقامة على تلك الأراضي لصالح صندوق تمويل الإسكان الإجتماعي.

رئيس شعبة مواد البناء باتحاد الغرف:

انتعاش سوق العقارات يحل الأزمة ولا يخفض الأسعار

يشهد سوق العقار في مصر حالة من الانتعاش وصفها الخبراء بأنها تمثل بداية انفراجه في أزمة الإسكان التي تشهدها مصر منذ فترة طويلة، وذلك بعد أن شهدت البلاد الإعلان عن عدد من المشروعات العقارية الجديدة ، التي بدات بشائرها الاتفاق علي تنفيذ العاصمة الادارية الجديده، كما أنه تم الاتفاق المبدئي علي تنفيذ مشروع "المليون وحدة " وبروتوكول بين وزارة الإسكان ودولة الامارات لاستلام ٥٠ إلف وحدة سكنية بتمويل، الى جانب الإعلان عن الانتهاء من تنفيذ ٧٠ الف وحدة ضمن مشروع الإسكان الاجتماعى، والتي يجري تسليمها للمواطنين تباعا.

والسؤال، هل هذه الطفرة الكبير التي يشهدها قطاع العقار المصرى ستساعد علي انخفاض أسعار الوحدات السكنية في مصر، أم هي بداية لحل لأزمة الإسكان ، دون انخفاض في الأسعار.

ويقول المهندس احمد الزيني، رئيس شعبة مواد البناء بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن أي تعاقدات تتم في مصر في الوقت الحالي هي بالطبع سوف تكون مفيدة لمصر ، ولكن الأهم من ذلك هو أن نجد المشروعات المتفق عليها وقد تحققت علي أرض الواقع، لافتا إلي أن إليات التنفيذ في مصر بطيئه جدا، وأن ما كنا نعاني منه فى السابق مازال موجودا علي أرض الواقع وهو عدموجود اليات تحقق التنفيذ الكامل والسريع لتلك الاتفاقيات ، وهو الأمر الذى يتطلب منا أعادة تأهيل وتدريب موظفين الدولة علي كيفية التنفيذ وسرعة اتخاذ القرار. وأضاف الزينى، لـ « المشهد» أن استثمارات الدول العربية في مصر هي خطوة جيدة وتساعد علي انتعاش سوق العقارات في مصر، موضحا أنها خطوة سوف تساعد علي حل أزمة الإسكان، لكنها لن تحقق انخفاضا لأسعار سوق العقاربمصر .

وأشار « الزينى « إلى أن سوق العقارات في مصر سيشهد طفرة قوية في الفترة المقبلة ، مدعوما باستثمارات محلية وعربية، ومضيفا بأن الاستثمار في بقطاع العقار في مصر يحقق أعلي نسبة أرباح في بلدان العالم، ، وأن ذلك دافعا قويا إلي أي مستثمر يريد أن يحقق أرباح طائلة في وقت قصير، وأنه لكى يكون لتلك الإستثمارات دورا فى خفض اسعار العقار فلا بد من وجود رقابة كافية وقوية على ذلك القطاع الحيوى .

دعاء مهران

«الإسكان» ترصد 2.5 مليار جنيه لـ «أكتوبر» خلال عامين

كشفت وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، ممثلة في وزيرها الدكتور مصطفى مدبولي، عن تخصيص ٢,٥ مليار جنيه لمدينة السادس من أكتوبر خلال العام المالي المقبل، توجه بالأساس لترفيق أراضي واستكمال تنفيذ المشروعات التابعة للجهاز، بالإضافة إلى تنفيذ أعمال بنية تحتية.

وتستحوذ مدينة السادس من أكتوبر على مشروعين من ضمن ٦ مشروعات، ووقعت الوزارة مذكرات التفاهم الخاصة بها لتنفيذها بنظام المشاركة، وجاري العمل على تحويل هذه المذكرات لتعاقدات رسمية وهما مشروع واحة أكتوبر على مساحة ١٠ آلاف فدان، وآخر سكنى عمرانى، فى مدينة ٦ أكتوبر على مساحة ٤٧٠ فدان.

وأكد المهندس محمد عبد المقصود، نائب رئيس جهاز مدينة أكتوبر، أن خطة الجهاز للعام المالي الموشك على الإنتهاء بلغت ٢,١ مليار جنيه كموازنة للجهاز، والتي تم تنفيذ نحو ٨٥٪ منها حتى الآن على أن يتم تنفيذها بالكامل بنهاية يونيو المقبل ، مؤكدا على سعي الجهاز لتنفيذ توجه هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لعدم طرح أي أراضي غير مرفقة سواء للأفراد أو المستثمرين. وأشار إلى أنه يتم طرح أراضي مرفقة للمواطنين والمستثمرين بمعدلات متسارعة خلال المرحلة الأخيرة بهدف تعويض فترات توقف الهيئة عن الطرح خلال السنوات الماضية ، بهدف الإسراع من تنفذ مخططات الدولة التنموية.

قَطْرَةٌ مِن تِرياق

عُذْرًا .. نَبى الله لُوط ..

حمدى أحمد شفيق

قدْ نُخْطئ في حقِّ آحاد الناس، وقدْ يقعُ ذلكَ دونَ قصد، ونَحن إذْ نفعلُ ذلك تقتضى المروءةُ والنُّبلُ والصِّدقُ مع النفس أنْ نعْتذرَ إلى مَنْ أسَأْنَا إليه، وأنْ نردَّ عنهُ الإساءةَ .. وإنْ لم نفعل يظلُّ الذنبُ قيداً فى أعناقنا إلى يوم أنْ نلقَى الله ..فيقتصُّ له منا .. فكيفَ إذا أخطأنا فى حقِّ نبى معصوم ؟ كيفَ إنْ تواطأتْ أقلامٌ بل وعلماءُ وفقهاء على ظُلم نبى رفعَ اللهُ قدرَه، حتى وإنْ كانت الإساءةُ بلا قصد، أو ناتجة عن انحراف لُغوى استمرَّأَهُ عددٌ من الفقهاء أو غُمِّى عليهم ؟ .. هذا الخطأُ التَّاريخى فى حقِّ نبىَ هو نموذجٌ لما يجبُ تنقيتُهُ من كتب التُّراث والفقه الإسلامى...

عنْ نبى الله لوط .. أتحدَّث .. هذا النبى الكريمُ الذي رفعَ اللهُ ذكْرَهُ فى كتابه الخالد :ولوطاً آتيناهُ حُكماً وعلماً ونجَّيْنَاهُ منَ القرية الَّتى كانت تعملُ الخَبائث، إنَّهم كانوا قومَ سَوْءٍ فاسقين وأدْخَلناهُ فى رحمتنا إنَّهُ منَ الصَّالحين .. نبى الله لوطٌ عليه السلام هو ابنُ أخى إبراهيمَ عليه السلام، آمنَ به وهاجرَ معهُ إلى أرض الشَّام.. قال اللهُ تعالى عنْ إبراهيم :فآمنَ لهُ لوطٌ وقال إنِّى مُهاجرٌ إلى ربِّى ،إنَّهُ هو العزيزُ الحكيم .. فلما قدمَ لوط إلى أرض الشام بعثه اللهُ إلى أهل قرية سدوم على شاطئ البحر الميّت .. جاءَ يدعوهمْ إلى عبادة الله الواحد وينهاهُمْ عن الفاحشة الرَّهيبة التى لم تكنْ فى أسلافهم، ألا وهى إتيانُ الذُّكرَان ومجافاةُ الفطرة بترك النِّساء ..ولوطاً إذ قال لقومه :أتأتونَ الفاحشةَ ما سَبقَكم بها منْ أحد منَ العالمين .. .. الخطأُ الكبيرُ الذى وقع في حقِّ هذا النبى الكريم هو إطلاقُ لفظة لوطى على مَنْ يفعلُ الشذوذ الجنسى من الرِّجال .. إلحاقُ ياء النَّسب باسمه الكريم للدلالة على مَنْ يرتكبُ هذا الفعلَ الشائن، هو نوعٌ من الغَبْن الشديد لنبى منْ أنبياء الله .. رسولُنا الكريمُ محمَّدٌ صلى الله عليه وسلم الذى أوتى جوامعَ الكلم ذكرَ لنا فى الحديث : لعنَ اللهُ مَنْ عَمل عَملَ قومَ لوط .. ولم يقلْ مثلاً : لعن الله كلَّ لوطى .. وحَاشاه أنْ يقول ذلك ..لكنَّ بعضَ الفقهاء اشتقوا من اسم لُوط : اللوَاط واللُّوطيّة والمتلوِّط وغيرها !! وحاولَ البعضُ تأويلَ هذا النَّسب، وهذا والله ظلمٌ لوتعلمونَ عظيم .. نحنُ حين ننْسبُ إلى المسيحَ عليه السلام، نقول : مسيحى،يعنى ذلك أنهُ يتبعُ ديانةَ المسيح .. بهذا القياس السليم فإنَّ اللُّوطى بالنَّسب إلى لوط عليه السلامَ هومَنْ يتبعُ ديانة لوط ويقتفىَ طريقتَهُ فىَ مواجهة هذا الشذوذ، وليس هو الشاذّ كما ينتشرُ بين الناس .. وتجدرُ الإشارةُ إلى أنَّهُ لم يردْ فى القرآن الكريم أنَّ قومَ لوط كانوا يلوطونَ أو يتلاوطون .. بلْ سمَّى فعْلَتَهُم بالفاحشة أو إتيان الذُّكرَان أو إتيان الرجال، وقدْ راجعتُ المعاجمَ العربية، واستقرَّ يقينىَ أنّ لفظةَ لُوط مشتقةٌ منْ الجذر لَوط بمعنى الإلصَاق والإلْذَاق وتسْتخدمُ بمعنى إصْلاح حَوْض الماء، وشاهدُ ذلك ما وردَ منْ حديث النبى صلى اللهُ عليه وسلم : .. ثم يُنفَخُ فى الصُّور فلا يسمَعُهُ أحدٌ إلا أصْغَى، فيكونُ أوَّلَ مَنْ يسمَعُهُ رَجل يَلوطُ حوْضَ إبله يعنى يُلزقُ الطينَ بعضَهُ ببعض حتى يحوط الماءَ جيداً .. وبهَذا نفهمُ أنّ لوطاً عليهُ السلام له منْ اسْمه نصيبٌ يناسبُ علّةَ قومه، فإذا كانَ اللَّوطُ هو إصْلاحُ مَحَل الماء وموضعَه، فإنَّ لوطاً عليه السلام أرادَ أنْ يُصلحَ موضعَ ماء الرِّجال بأنْ يضعَ الرَّجل ماءَهُ فى المرأة التى هى مَحَلُّ الحرْث وموضعُ الوَلد .. وتلكمْ هى فطرة الله التى فطرَ النَّاسَ عليها ..إذنْ فاللوطى هو المُصلح .. وعذراً نبى الله لُوط .. عليكَ سلامُ الله.

طلب إحاطة

الحقوق الضائعة فى التأمين الصحى !

محمد المصرى

عندما كانت تناقش المواد الخاصة بالرعاية الصحية فى لجنة الخمسين المنوط بها إعداد الدستور الجديد.. كنت أسعد كثيرًا وأنا أستمع للأعضاء وهم يتبارون فى التأكيد على حق المواطن فى الرعاية الصحية الكاملة.. وأن الدولة يجب أن توفر العناية لكل موطن لأنها حق من حقوقه الأساسية التى يجب أن ينعم بها فى بلده.

فرعايته صحيًا وتقديم العلاج المناسب له ليس منحة أو منة له من الدولة.. وفعلا خرجت المادة ١٨ من الدستور تؤكد بكلام حاسم وحازم على هذا الحق، وقالت بحروف واضحة تمامًا : إن الدولة تلتزم بتخصيص نسبة من الانفاق الحكومى لاتقل عن ٣ ٪ من الناتج القومى الاجمالى تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية.. وأن تلتزم الدولة أيضا بإقامة نظام تأمين صحى شامل لجميع المصريين يغطى كل الأمراض وينظم القانون إسهام المواطنين فى اشتراكاته أو إعفاءهم طبقا لمعدلات دخولهم.

ولكن يبد أن هذا النص مازال حبرًا على ورق ولم يتم تفعيله على أرض الواقع.. فالواقع الصحى فى مصر مرير إلى أقصى وأقسى درجة، فالتأمين الصحى مازال يعانى من التخلف الصحى والإدارى ،فالمواطن الغلبان لايحصل على حقه كاملًا فى الرعاية الصحية بسبب تخلف العلاج المقدم له بالتأمين الصحى فى مستشفيات تعانى من الأهمال والتسيب والفوضى ونقص الأجهزة الطبية، وأن الأدوية غير متوفرة دائمًا ويقوم المريض بشراء معظمها من الخارج.وتعانى مستشفيات التأمين الصحى فى أكثر المحافظات من نقص الأمكانيات والأجهزة الطبية الحديثة ، وغياب بعض التخصصات المهمة مما يستلزم تحويل المرضى إلى مستشفيات التأمين بالقاهرة مما يسبب الضغط الشديد على الأطباء وأجهزة المستشفيات.

وللأسف الشديد أن بعض المسئولين فى التأمين الصحى يحاولون التهرب من هذا الحق الأساسى الذى كفله الدستور، وهذا ما كشفت عنه مؤخرًا الأحكام الصادرة من محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار الجليل « نصير الغلابة « د. محمد عبد الوهاب خفاجى الذى أصدر ١٢ حكمًا تاريخيًا لإلزام وزارة الصحة من خلال التأمين الصحى بتوفير العلاج المجانى للفقراء وغير القادرين خاصة الأطفال المصابين بالأورام السرطانية والفشل الكلوى، وقد رفض التأمين الصحى علاجهم وتقديم الرعاية الصحية لهم.. مما أضطرهم بعد رحلة عذاب طويلة مع التأمين أن يلجؤا إلى القضاء للحصول على حقوقهم الضائعة فى العلاج ، ولكن بعد العذاب والمصروفات القضائية حصلوا على الأحكام التى تمكنهم من العلاج. ومن الغريب والمدهش أن الإدراة القانونية بالهيئة تستشكل وترفض تنفيذ الحكم فى بعض القضايا ولكن المستشار خفاجى رفض استشكالهم وقال : إنه كان يتعين على رئيس الهيئة علاجهم بدلا من الأستشكال.. فالمرض لا يعرف الإنتظار!

وأقول بكل صراحة اننا يجب إعادة النظر فى منظومة التأمين الصحى الفاشلة فى مصر فهى تحتاج إلى ثورة حقيقية حتى نستطيع المحافظة على حقوق الناس الغلابة فى العلاج ويجب زيادة المبالغ المخصصة للصحة فى الموازنة الجديدة.. فهولاء الغلابة لا يستطيعون العلاج فى المستشفيات الإستثمارية التى تمص دماء المرضى وتستنفذ أموالهم بلا رحمة أو شفقة ولا يحاسبهم أحد.. فوزارة الصحة نائمة فى العسل، ولا حول ولا قوة إلابالله.

قالت العرب

زخارف الدّنيا أساس الألم
وطالب الدنيا نديم الندم .. فكن خليّ البال
من أمرها .. فكلّ ما فيها شقاءٌ وهمّ
عمر الخيام

المشهد الاقتصادي
العدد 160 - السنة الرابعة ـ من 19 ـ 25 مايو 2015 ـ من 30 رجب ـ 6 شعبان 1436هـ

«الكهرباء» تحيى مشروع الربط مع السعودية بقدرة 3 آلاف ميجاوات

خبراء: المشروع معرض للتوقف بسبب العمليات الإرهابية

أحيا قيادات وزارة الكهرباء والطاقة المصرية اتفاقية مشروع الربط الكهربائى مع السعودية خلال زيارتهم الآخيرة للملكة، لتبادل ٣ آلاف ميجاوات فى أوقات الذروة، على أن يتم تشغيل المشروع بكافة قدرته عام ٢٠١٧، للمساندة فى سد العجز التى تعانى منه الجمهورية وأزمات الطاقة وانقطاع التيار المتزايد كل عام بنحو ألفين ميجاوات.

ومن المتوقع أن تصل تكلفة المشروع ٢,١ مليار دولار تدفع المملكة منهم ١,٥ مليار دولار لبناء الشبكة على أراضيها، فى حين يكلف المشروع الحكومة المصرية ٦٠٠ مليون دولار، وهى قيمة مد خطوط الشبكة على الأراضى المصرية.

وقال مصدر مسئول بوزارة الكهرباء، إن وفد الوزارة فى السعودية ناقش آخر ما توصلت إليه الدراسات الخاصة بطرح المناقصة الخاصة بالكابل البحرى والخطوط، وأنه من المتوقع أن يتم طرح هذه المناقصة خلال الأسابيع القادمة، على أن يتم البدء فى المشروع نهاية العام الجارى.

وأضاف المصدر فى تصريحات لـ"المشهد" أنه من المتوقع أن يتم تشغيل المشروع خلال عام ٢٠١٧ والذى كان من المقرر له أن ينتهى فى عام ٢٠١٦ لولا الاضطرابات الأخيرة التى شهدتها البلاد، الذى تسبب فى وقف الدراسات.

وأشار المصدر إلى أن الربط الكهربائى بين البلدين هو مشروع يمر بإجراءات مثل أى مشروع، بشأن التحقق من التجهيزات المطلوبة له، لأنه سيكون بتقنية مختلفة عن خطوط الربط المعتادة، خاصة أن الكهرباء فى مصر والسعودية تقوم على التيار المتردد، بينما يقوم هذا المشروع على التيار الثابت وهو أول تجربة من نوعه.

وتوقع المصدر أن يطرح المشروع للمنافسة قبل نهاية هذا الشهر وفقا للخطة، ولن يتجاوز نهاية العام الحالى ٢٠١٥، وبعدها يجرى تلقى عروض المتنافسين وتقييمها ثم ترسيتها، متوقعا عدم تجاوز مدة التنفيذ أكثر من ثلاث سنوات وبعدها سيكون المشروع على أرض الواقع.

وأكدت المهندسة صباح محمد مشالى، وكيل أول الوزارة أن مشروع الربط الكهربائى بين مصر والسعودية يساعد على سد نسبة كبيرة من العجز التى تعانى منه مصر فى مجال الطاقة.

وأضافت مشالى لـ"المشهد" أن أى عملية ربط تتم بين الدول تهدف فى الأساس إلى استقرار سوق الطاقة بين الدول.

من ناحية أخرى انتقد العديد من الخبراء مشروع الربط الكهربائى مع السعودية، مؤكدين أنه بحاجه إلى إعادة دراسة للتحقق من حجم المكاسب والخسائر التي تعود على مصر من هذا التعاون، وأن المشروع يمتد فى خط توزيع يبلغ طوله ٥٠٠ كم متر من البحر الأحمر إلى السعودية، بحجم تكلفة عالية من مواد مستخدمة وعمالة وكبارى، وأنه من الممكن استغلال تلك المبالغ المهدرة لإنشاء محطات داخل الجمهورية تكون ملكا للدولة ودون التعاون مع دول أخرى، إضافة إلى البعد عن مخاطر العمليلت الإرهابية التى تهدد تلك الخطوط فى ظل التوترات التى نشهدها الفترة الحالية.

وأضاف الخبراء أنه فى الوقت الذى يتجه العالم بأكمله إلى استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لما توفره من استخدامات يمكن من خلالها توفير الاحتياجات الخاصة لمصر، ثم تصدير وافر الطاقة تتجه مصر إما لمحطات الوقود أو لمشاريع الربط، مشيرا إلى أن خلق سوق عربية مشتركة لتجارة الكهرباء أمر هام، ولكن ما هى نوع الطاقة التى تنتج عنها الكهرباء، وأن مشروع الربط به جانب واحد سوف يستفاد من الطاقة، والجانب الأخر من المال فقط.

ويرى المنتقدون أنه كان من المفترض أن تدخل مصر فى تعاون مشترك فى مشاريع الربط الكهربائي مع الدول الغربية والأوربية، التي بها نقص شديد في الكهرباء والطاقة، فضلا عن أن مناخها تغيب عنه الشمس لفترات طويلة، مع فروق توقيت تسمح بتوفير قدر كبير من الطاقة فى مشروع الربط.

محمد الغرباوى

المعدن النفيس يكسب 4 جنيهات للجرام

الذهب يبدأ استعادة بريقه بمكاسب 1.4 % خلال اسبوعين

سجلت أسعار الذهب ارتفاعا ملحوظا خلال شهر مايو الجاري بالأسواق المحلية حيث بدأ المعدن النفيس في استعادة بريقه الذي فقده خلال العامين الماضيين والأسابيع الأولى من عام ٢٠١٥ مسجلا مكاسب بلغت نسبتها ١,٤ ٪ خلال النصف الأول من مايو.

ووفقا لمتوسطات أسعار الذهب حسب العيار فقد ارتفع سعر جرام الذهب عيار ٢٤ في الأسواق المصرية بنحو ٤ جنيهات خلال أسبوعين فقط فقفز من ٢٨٨,٧٨ جنيه مطلع الشهر الجاري إلى ٢٩٢,٧٥ جنيه في منتصف الشهر فيما ارتفع سعر جرام الذهب عيار ٢١ بنحو ٣,٤٣ جنيها خلال الفترة نفسها من ٢٥٢,٧٣ جنيه إلى ٢٥٦,١٦ جنيه وارتفع سعر جرام الذهب عيار ١٨ بنحو ٢,٩٥ جنيه من ٢١٦,٦٢ جنيه إلى ٢١٩,٥٧ جنيه كما ارتفع سعر جرام الذهب عيار ١٤ بنحو ٢,٣ جنيه من ١٦٨,٤٩ جنيه إلى ١٧٠,٧٧ جنيه.

ووفقا لتحليل « المشهد « ارتفع سعر جرام الذهب عيار ١٠ على مدى أسبوعين بنحو ١,٦٣ جنيه من ١٢٠,٣٥ جنيه مطلع الشهر الجاري إلى ١٢١,٩٨ جنيه منتصف الشهر وبلغ متوسط سعر أوقية الذهب ٩,١١ ألف جنيه فيما بلغ متوسط سعر « جنيه الذهب» ٢٠٤٩,٢٨ جنيه وبلغ متوسط سعر كيلو الذهب محليا ٢٩٢,٧٥ ألف جنيه.

عوامل

وكان الذهب قد واصل تراجعه حتى منتصف الشهر الماضي فسجلت أسعار الذهب انخفاضا بالأسواق المحلية ووصلت لأدنى مستوياتها خلال العام الحالي مسجلة تراجعا بلغت نسبته نحو ١,١١ ٪ خلال النصف الأول من مارس الماضي حيث قال متعاملون بالأسواق حينها أن الذهب وصل إلى معدلات محفزة على الاستثمار بهذا القطاع مرجعين هذا الانخفاض إلى عوامل خارجية كان أبرزها الارتفاع الملحوظ في أسعار الدولار الأمريكي في أول شهرين من ٢٠١٥ و أخرى داخلية تتعلق بتجميد العديد من المستثمرين لأسهمهم وعدم قيامهم بتسييلها في ظل التراجع المتلاحق في أسعار معظم الأسهم المحلية خلال النصف الأول من شهر مارس الماضي مما جعل النسبة الأكبر من مالكي الأسهم تفضل الاحتفاظ بها وتحجم عن البيع تجنبا للخسائر مما أثر على معدلات السيولة المتداولة محليا التي انخفض معدل دورانها بمعدل ملحوظ و أكد تقرير لمجلس الذهب العالمي أن عمليات إعادة التدوير للذهب دوليا وصلت إلى أدنى مستوياتها في سبع سنوات حيث انخفضت ١١٪ إلى ١١٢٢ طنا و قابل ذلك نمو في إنتاج المناجم بنسبة ٢٪ إلى ٣١١٤ طنا وهو المستوى الذي يتوقع أن يشهد استقرارا على مدار عام ٢٠١٥.

استقرار

و أشار إلى أن عام ٢٠١٤ شهد استقراراً في سوق الذهب بعد تراجعه عن التقلبات التي شهدها خلال عام ٢٠١٣ ووصل إجمالي الطلب العالمي على الذهب في ٢٠١٤ إلى ٣٩٢٤ طنا متراجعاً ٤٪ مقارنة مع عام ٢٠١٣.

عبد الفتاح منتصر

الشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» مسيرة عطاء وإنجاز رغم الصعوبات والتحديات

لا جدال فى أن التنمية الصناعية والحضارية ستظل دائما محور الاهتمام وركيزة الانطلاق وذلك لأنها تحمل فى مضمونها الكثير من المعانى والدلالات.. أهمها الإضافة الحيوية للمجتمع الذى تنشأ فيه والإسهام الإيجابى لدعم أطر الاقتصاد.. ومن هذا المنطلق تواصل الشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» رسالتها فى إثراء البنيان الصناعى والإنتاجى والإنمائى من خلال استراتيجية مثلى ترتكز دائما على الإدارة العلمية التى تستبق الواقع بوعى وإدراك واحتراف والعمل وفق مفاهيم علمية وتطبيق محددات الجودة الشاملة، وكذا اتباع نسق تسويقى غير نمطى.

د. محمد رضا على العدل القائم بأعمال رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية يرأس اجتماع الجمعية العامة للشركة الشرقية «إيسترن كومبانى»

تصوير: يوسف أحمد

المهندس نبيل عبدالعزيز رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

» وطننا الحبيب يخطو بثبات نحو التقدم والبناء والتنمية وأدعو المولى أن يحمى مصرنا الحبيبة وشعبها العظيم وقيادتها الحكيمة

.. وترسيخًا لهذا الفكر الذى يدار به هذا الكيان الصناعى، فقد تم انعقاد الجمعية العامة للشركة برئاسة الدكتور محمد رضا على العدل القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» لمناقشة واعتماد الموازنة التخطيطية للشركة الشرقية عن العام المالى ٢٠١٥/٢٠١٦.

■ خطوات ثابتة نحو التقدم

وقد بدأت وقائع الجمعية بكلمة للمهندس نبيل عبدالعزيز رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة الشرقية «إيسترن كومبانى» والتى أكد فيها أن وطننا الحبيب مصر يخطو خطوات ثابتة نحو التقدم والبناء والتنمية ودعا المولى العلى القدير أن يكلل هذه الجهود المخلصة بالنجاح والتوفيق لتعود مصرنا الغالية لتتبوأ مكانتها الريادية العربية والإقليمية والدولية وأن يحمى مصرنا الحبيبة وشعبها العظيم وقيادتها الحكيمة من كل سوء.

■ تحديات جمة

وعقب ذلك استعرض المهندس نبيل عبدالعزيز أهم التحديات التى تواجه الشركة خلال عام الموازنة التى تتمثل فى:

■ التحدى الأول: البندرول

وفى هذا الإطار فقد قامت الشركة انطلاقا من التزامها بالقانون باستكمال تطبيق نظام البندرول على جميع منتجاتها من العبوات الورقية اعتبارا من ٢٠١٥/٢/٢٤ وهى تمثل ٦٥٪ من إنتاج السجاير المحلية، بالإضافة إلى جميع منتجاتنا من المعسلات، وذلك بالتنسيق والاتفاق الكامل مع مصلحة الضرائب، وهى الجهة المنوط بها توفير طوابع البندرول، وجار حاليا التنسيق الكامل بين الشركة ومصلحة الضرائب وجهة سيادية لتطبيق نظام البندرول على العبوات الكرتونية سواء للمنتجات المحلية التى تمثل ٣٥٪ من إنتاج الشركة والعبوات الكرتونية للمنتجات الأجنبية التى يتم تصنيعها للشركات العالمية بمصانع الشركة، التى تقع مسئولية التطبيق فيها على الشركات الأجنبية، وقد قامت الشركة بالفعل بفتح الاعتمادات المستندية اللازمة لاستجلاب الوحدات التى سيتم تركيبها على الماكينات للصق طوابع البندرول على المنتجات الكرتونية لجميع الماكينات التى تحتاج لهذه الوحدات الخاصة بالمنتجات المحلية أو المنتجات الأجنبية التى تستغرق من ٦ إلى ٧ أشهر لتوريدها وتركيبها، وهناك عدد من الماكينات الخاصة بالمنتجات الأجنبية مزودة بهذه الوحدات ويمكن التطبيق عليها فور توافر طابع البندرول الخاص بها من مصلحة الضرائب التى لم تتوافر لديها هذه الطوابع حتى تاريخه.. علما بأن الشركة قد قامت حتى نهاية شهر مارس ٢٠١٥ بسحب عدد «١,٦٨٦ مليار طابع بندرول» قيمتها ٨٤,٣ مليون جنيه، وهو ما حمل الشركة أعباء إضافية ساعدت بشكل كبير على زيادة تكلفة منتجاتها خاصة المعسلات، بالإضافة إلى التكاليف الاستثمارية البالغة ٤٧ مليون جنيه خلال عام الموازنة المعروضة.

والشركة تؤكد التزامها الكامل نحو تطبيق نظام البندرول على جميع منتجاتها فور توفيرها من مصلحة الضرائب الجهة الوحيدة المنوطة بتوفير طوابع البندرول وأيضا توافر المعدات وقطع الغيار لماكينات التعبئة التى نحتاجها لتشغيل وتطبيق نظام البندرول بشكل أشمل وكامل على جميع معدات التعبئة بالشركة سواء للمنتجات الأجنبية أو المحلية الكرتونية.

■ التحدى الثانى: توفير احتياجات الشركة من العملات الأجنبية لشراء مستلزمات الإنتاج:

وفى هذا الصدد تواجه الشركة حاليا صعوبات كبيرة فى توفير احتياجاتها من العملة الأجنبية من البنوك لشراء الخامة الرئيسية لمنتجاتها وهى خامة الدخان من الأسواق الخارجية بنسبة ١٠٠٪، بالإضافة إلى المستلزمات الأخرى التى لا يوجد لها بديل محلى بنسبة ٨٥٪، وهو ما يتطلب توفير أكثر من ٣٥ مليون دولار شهريا، وهو ما يضع الشركة أمام تحد جديد خاصة بعد قرار السيد الدكتور/ محافظ البنك المركزى الخاص بحركة التداول النقدى للعملات الأجنبية، وهو ما أثر تأثيرا سلبيا على عوائد الشركة من العملات الأجنبية من عوائد التصنيع للغير والبالغة ١٠ ملايين دولار شهريا، والتى تغطى أكثر من ربع احتياجات الشركة شهريا من العملات الأجنبية، كما أن هذا العائد كان يساعد البنوك المتعامل معها وعددها ٢٥ بنكا فى تدبير الاحتياجات الشهرية للشركة، هذا بالإضافة إلى انخفاض قيمة الجنيه المصرى أمام العملات الأجنبية.. وهذه العوامل مجتمعة سوف تؤثر بالسلب على العملية الإنتاجية وما يترتب على ذلك من عدم توافر جميع أنواع السجاير بالكميات المطلوبة محليا، الأمر الذى يعرض الشركة لانخفاض مواردها، وبالتالى انخفاض ما يؤول للخزانة العامة للدولة.. وإذ نلتمس من الجمعية الموقرة ورئيسها مساعدة الشركة فى هذا الأمر تجاه الجهات المعنية للحفاظ على اقتصاديات الشركة وعدم تعرض السوق لأى اهتزاز لسلعة استراتيجية مهمة للمستهلك المصرى.

■ التحدى الثالث: استمرار تفشى ظاهرة السجائر المهربة والمقلدة:

وهذه الآفة مازالت تؤثر على عوائد الشركة وما يؤول للخزانة العامة وخاصة فى الفترة الأخيرة بعد الزيادات المستمرة للضرائب على السجائر التى أحدثت فجوة كبيرة بين الأسعار، مما أدى إلى تشجيع أصحاب النفوس الضعيفة أن يمارسوا هذه التجارة غير المشروعة وحيال ذلك فقد قامت الشركة ومازالت تقوم بالعديد من الإجراءات والاتصالات مع الجهات المعنية داخل مصر وخارجها وتحملت أعباء إضافية للقضاء على هذه الظاهرة.. ولهذا يتطلب الأمر تضافر جهود الجهات المعنية للدولة والمتمثلة فى وزارة الداخلية والمالية والتموين للتصدى بكل حزم وحسم لهذه الظاهرة الخطيرة للحفاظ على اقتصاديات الشركة وما يؤول للخزانة العامة للدولة وحماية المستهلك.

■ التحدى الرابع: تناقص المعروض من الدخان

من المعلوم أن الدخان هو الخامة الرئيسية لمنتجات الشركة ويتم استيراده من الأسواق الخارجية بنسبة ١٠٠٪، وعدم توافره يعرض الشركة لمخاطر كبيرة وتتجه الشركات العالمية العملاقة للشراء والاستحواذ على بعض شركات تجارة الأدخنة العالمية بغرض تأمين احتياجاتها من الأدخنة الخام نظرا للتناقص المستمر فى المعروض فى أسواق الدخان وارتفاع أسعاره، وتعمل الشركة جاهدة بما هو متاح لديها من إمكانيات وسيولة متوافرة بتدبير احتياجاتها من الدخان الخام فى التوقيتات المناسبة وبالأسعار والجودة الملائمة لمنتجاتها.

■ التحدى الخامس: ظاهرة تقليد منتجات الشركة من المعسلات بالأسواق الداخلية والخارجية:

ولاتزال ظاهرة تقليد منتجات الشركة من المعسلات بجودة متدنية وإغراق كبير عن مواصفات الصنف بالأسواق المحلية يؤثر بالسلب على سمعة وجودة هذه المنتجات وتناقص الشريحة السوقية وضعف الطلب المتكرر لمنتجات الشركة خاصة بالأسواق الخارجية.

■ التحدى السادس: المطالب الفئوية للعاملين:

مازالت المطالبات الفئوية للعاملين تمثل أحد التحديات التى تواجه الشركة وتؤثر على نتائج أعمالها، على الرغم من الاستجابة للكثير منها، وهو ما يظهر بوضوح فى ارتفاع بند الأجور فى موازنة عام ٢٠١٥/٢٠١٦.

■ أسس.. ومحددات مهمة

وأشار المهندس نبيل عبدالعزيز إلى أنه قد روعى عند إعداد مشروع الموازنة التخطيطية لعام ٢٠١٥٢٠١٦ العديد من الأسس والمحددات أهمها:

- مراعاة تطبيق القواعد المحددة من الشركة القابضة للصناعات الكيماوية فى إعداد الموازنة التخطيطية لعام ٢٠١٥/٢٠١٦.

■ توفير احتياجات الأسواق المحلية والتصدير من جميع منتجات الشركة.

■ تقييم الخامات والمواد وقطع الغيار المستوردة والصادرات والسلع الاستثمارية على أساس سعر صرف ٨,٠٠ جنيهات للدولار الأمريكى.

■ تقدير قيمة المستلزمات السلعية وفقا للأسعار المتوقعة خلال عام الموازنة استرشادا بآخر أسعار تتعامل بها الشركة حاليا مع مراعاة ضغط وترشيد الإنفاق كلما أمكن، مع المحافظة على الجودة العالية.

■ تقدير إيرادات التشغيل للغير «مقابل التصنيع الأجنبى» وفقا للعقود المبرمة مع الشركات الأجنبية.

■ تنفيذ الاستثمارات الضرورية والملحة التى تحافظ على الحالة الفنية للآلات والمعدات.

■ مؤشرات.. ودلالات

وتتبلور أهم مؤشرات ودلالات الموازنة للعام المالى ٢٠١٥/٢٠١٦ فى استهداف تحقيق صافى ربح يقدر بـ مليار جنيه، وهو هدف يواكب المرحلة الجديدة فى ظل حالة الاستقرار والتفاؤل التى يمر بها اقتصادنا الوطنى، وهو ما يدفعنا لبذل المزيد من الجهدة لتحقيق هذا الهدف.

■ خطة الإنتاج

وفى هذا السياق فقد تم وضع خطة الإنتاج وفقا لاحتياجات السوق المحلية وأسواق التصدير من خلال مجموعة من البرامج الإنتاجية وهى:

■ إنتاج ٨٣,٤ مليار سيجارة مقابل ٨٢,٦ مليار سيجارة خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ على النحو التالى:

■ ٦٢ مليار سيجارة للسوق المحلية مقابل ٦٠ مليار سيجارة خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ ٠,٥ مليار سيجارة لأسواق التصدير مقابل ٠,٦ مليار سيجارة خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ ١,٣ مليار سيجارة إنتاج مشترك مقابل ١,٢ مليار سيجارة خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ ١٩,٦ مليار سيجارة «تصنيع للغير سجائر أجنبية» مقابل ٢١,٨ مليار سيجارة خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ إنتاج ١٧,٦ ألف طن دخان معسل «١٦ ألف طن للسوق المحلية و١,٦ ألف طن لأسواق التصدير» مقابل ١٧,٥ ألف طن خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ القيمة التقديرية للإنتاج «شاملة الضرائب ورسم التأمين الصحى» تبلغ ٣١,٥ مليار جنيه، بنسبة زيادة ٤٤٪ عن خطة ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ المبيعات المحلية

وقد قدرت قيمة المبيعات المستهدفة للسوق المحلية «شاملة ضريبة المبيعات ورسم التأمين الصحى» بالموازنة المعروضة ٢٩,٤ مليار جنيه،

» موازنة طموحة تصل بالمبيعات إلى ٢٩,٤ مليار جنيه والأرباح مليار جنيه وتقدم للدولة ٣١ مليار جنيه

مقابل ٢٠,٧ مليار جنيه خطة ٢٠١٤/٢٠١٥ بزيادة قدرها ٨,٨ مليار جنيه بنسبة زيادة ٤٢٪، فى هذا الإطار تسعى إدارة الشركة لتنشيط المبيعات من خلال مجموعة من الإجراءات يأتى فى مقدمتها:

١- تحديث وتطوير تشكيلة المنتجات للسجائر والمعسلات.

٢- تطوير وسائل التوزيع الحالى لتحسين الصورة الذهنية للشركة عند المتعاملين.

٣- إعادة النظر كل فترة زمنية للائحة المنظمة للتعامل مع المتعهدين وتجار نصف الجملة بما يتناسب مع ظروف السوق وطبيعة المنافسة الحالية.

٤- تنوع قنوات التوزيع الحالية وزيادة نسبة مساهمة تجار نصف الجملة فى هيكل التوزيع الحالى لما فى ذلك من أثر فعال فى تنشيط المبيعات.

٥- التصدى لعمليات السجائر المهربة وعمليات الغش والتقليد لمنتجاتنا لدى الجهات المعنية.

٦- العمل على طرح منتجات جديدة ذات جودة عالية فى الشريحة الوسطى.

٧- العمل على ميكنة صناعة المعسلات بدلا من الصناعة اليدوية حتى تتمكن من تحقيق الأرباح المأمولة.

■ الصادرات

وفيما يختص بالصادرات، فقد استهدفت الخطة الوصول بقيمة الصادرات إلى ٧٠ مليون جنيه بخطة عام ٢٠١٥/٢٠١٦ مقابل ٦٧ مليون جنيه خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بنسبة زيادة ٤٪.

■ الأجور

وفى هذا النحو، فقد تم إعداد خطة العمالة والأجور على أساس الربط بينها وبين الإنتاج والمبيعات، حيث استهدفت الخطة ما قيمته ١٣٥٩ مليون جنيه لبند الأجور الكلية مقابل ١١٩٥ مليون جنيه خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بنسبة زيادة ١٤٪ وذلك لتغطية الزيادات فى الحوافز والبدلات والمزايا العينية لرفع المستوى المعيشى للعاملين وبما يعود بالإيجاب على العملية الإنتاجية والتسويقية، هذا بالإضافة إلى الزيادات السيادية التى تفرضها الدولة وكذا العلاوات السنوية.

■ الخامات والمواد والوقود وقطع الغيار

وقد بلغت تكلفة المستلزمات السلعية المحلية والمستوردة المستخدمة فى الإنتاج ٤ مليارات جنيه بالموازنة المعروضة مقابل ٣ مليارات جنيه عن خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ وترجع الزيادة فى التكلفة للأسباب التالى ذكرها:

■ زيادة سعر كجم الدخان الخام من ٤,٠ دولارات إلى ٤,٥ دولار للكيلوجرام الواحد.

■ زيادة سعر صرف الدولار الأمريكى من ٧,٢٥ جنيه إلى ٨,٠ جنيهات للدولار.

■ زيادة سعر الغاز الطبيعى من ٠,٤٥ قرشا للمتر المكعب إلى ١٣٠ قرشا للمتر المكعب.

■ زيادة جميع أسعار مواد التعبئة والتغليف المستخدمة فى العملية الإنتاجية.

■ مقابل تصنيع السجائر الأجنبية

وقد قدرت الإيرادات المستهدفة من تصنيع السجائر الأجنبية «إيرادات تشغيل للغير» مبلغ ١,٠٢٣ مليار جنيه بالموازنة المعروضة مقابل ١,٠٢١ مليار جنيه خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ الاستثمارات

وتتضمن الاستثمارات المقدرة بالموازنة باستثمارات محولة من العام الماضى ومعدات لصق البندرول على العبوات الكرتونية ومشروعات جديدة ومشروعات أخرى جار استكمالها، بالإضافة إلى عمليات الإحلالً والتجديد الملحة للماكينات والمعدات وأجهزة المعامل والتركيبات الكهربائية، وقد بلغت قيمة هذه الاستثمارات ٧٤٧ مليون جنيه موزعة على النحو التالى:

■ ٨٢ مليون جنيه آلات ومعدات محولة من عام ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ ٤٧ مليون جنيه آلات مطلوبة للصق طابع البندرول.

■ ٥٠ مليون جنيه مشروعات بيئية.

■ ٣٣٤ مليون جنيه إحلال وتجديد آلات ومعدات أجهزة المعامل والتركيبات الكهربائية.

■ ٧٨ مليون جنيه استكمال أعمال ملحة بمواقع الشركة المختلفة.

■ ١٥٥ مليون جنيه مشروعات جديدة تتضمن:

■ إنشاء مستشفى للعاملين على أرض الشركة بمخازن الزمر.

■ إنشاء محطة سكة حديد لنقل العاملين وميناء جاف لنقل البضائع بالمجمع الصناعى بمدينة ٦ أكتوبر.

■ إنشاء محطة لتوليد الكهرباء بالمجمع الصناعى بمدينة ٦ أكتوبر.

■ إقامة فندق على أرض الشركة بمصانع جان ماروشيان.

■ ما يؤول للخزانة العامة للدولة

وفى هذا المجال فقد استهدفت الموازنة ٣١ مليار جنيه تؤول إلى الخزانة العامة للدولة مقابل ٢٢,٤ مليار جنيه خطة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بزيادة قدرها ٨,٦ مليار جنيه بنسبة زيادة ٣٨,٤٪.

■ العاملون.. الجنود الأوفياء

وأكد المهندس نبيل عبدالعزيز أنه بعد هذا الشرح الوافى والتحليل المتكامل يظهر بجلاء الدور البناء والإسهام الفعال الذى تقوم به جموع العاملين جنود الإنتاج الأوفياء لرفعة الشركة ونهضتها والارتقاء بها.

■ شكر وتقدير

وفى ختام كلمته أشاد المهندس نبيل عبدالعزيز بالجهود الإيجابية للدكتور محمد رضا على العدل القائم بأعمال رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة الذى يحرص كل الحرص على دعم ومؤازرة الشركة.. كما قدم الشكر والتقدير للسيد وكيل أول الوزارة - الجهاز المركزى للمحاسبات - والسيد وكيل أول الوزارة شعبة تقييم الأداء والسادة مراقبى الجهاز على ما قدموه من تعاون مثمر.■

قالت العرب

نجد مبادئ بعض الناس أحسن ما يكون لكن أصحاب الإيمان وحدهم هم اللذين يموتون في سبيل المثل والمبادئ النبيلة

نجيب محفوظ

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة - من 19- 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

«القضاء على السوداء.. وضبط الأسواق» مبررات «واهية»

«الكارت الذكى».. شروط تُنفذ ودعم يتآكل

«تحديد الكميات للسيارات الخاصة.. تحريك الأسعار ورفع الدعم» أهداف المنظومة خلال 5 سنوات

محاربة السوق السوداء.. الهدف الرئيسي الذي أطلقت من أجله منظومة الكارت الذكي للبنزين، دون تحديد لنوعية السيارات، وكميات دون حد أقصى، ولا تغيير في الأسعار.. هكذا جاءت الفكرة التى أطلقها باسم عودة، وزير التموين في حكومة هشام قنديل، وحتى التطبيق، في عهد المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء.

في 15 يونيو 2015، سيكون على سائقي المركبات، بجميع محطات الوقود عبر كافة المحافظات، الالتزام بـ«الكارت الذكي» وفق القرار رقم 988 لسنة 2015، كما تلتزم جميع شركات التوزيع البترولية ببيع البنزين 92 والبنزين 80 والسولار للمستهلك عبر الكارت ذاته، وحال عدم توافره يكون «كارت المحطة» البديل.. هنا يتبادر سؤال إلى الأذهان، أليس الكارت البديل وسيلة جديدة للتهريب؟!.. أم ستكون غرفة المراقبة التي تم إعدادها بالهيئة العامة للبترول كافية؟، مراقبون وجدوا أن التلاعب سيكون عبر هذا البديل وكأن شيئاً لم يكن، متسائلين، وهل كان المراقبة سابقًا تجدى؟.

صندوق النقد

عدم إحكام الرقابة بشكل كامل على شحن ونقل بل وتوزيع المواد البترولية، بكل تأكيد سيفتح المجال أمام تساؤلات عدة، أبرزها الهدف الحقيقي من المنظومة؟، وربما يُعيدنا إلى دائرة قرض صندوق النقد الدولي والمضي على خطى ثابتة نحو تنفيذ شروطه، يأتي في مقدمتها إجراءات الإصلاح وتخفيض الدعم بل وتخفيض سعر العملة، أضف إليهم تنفيذ منظومة الكارت الذكي بدءً من رغيف العيش وحتى الحصول على البنزين.. السؤال، لماذا تنفذ الحكومة شروط الصندوق؟ الإجابة تبدو واضحة.. ربما نجد طلب للحصول على قرض في الأيام القريبة، خاصة في ظل حاجة مصر للتمويل الخارجي لاستكمال مسيرة خططها الاقتصادية، بالإضافة إلى القروض المتتالية، والتى تقدر بـ 500 مليون دولار، في المرة الواحدة، وكأنها مكافأة على إنجاز إحدى الشروط المطلوب تنفيذها.

الهدف المعلن

الهدف من التطبيق غرضين، أولهما ضبط السوق ومنع تهريب البنزين والسولار، لغير الجهات المسموح بها، وأحيانًا يتم تهريب حتى الآن إلى خارج البلاد، والآخر ضبط نظام التوزيع من الشاحنات إلى محطات الوقود، دون التقيد بصرف كمية محددة، سواء حامل للبطاقة الذكية أم لا.. هذا ما كشفه السفير حسام قاويش المتحدث باسم مجلس الوزراء، تعقيبًا على قرار الحكومة.. ودون تغيير فى الأسعار، كما أكد وزير البترول والثروة المعدنية، في تصريحات سابقة، مشيرًا إلى أن «الكارت الذكى» يستهدف ضبط منظومة تداول المنتجات البترولية بالأسواق ومنع عمليات التهريب.

الطريق إلى رفع الدعم

وزير التخطيط كشف عن التعاون مع العديد من المنظمات الدولية في وضع رؤية مستقبلية لمصر حتى عام 2030، من أجل مصر.. مشيرًا إلى أن «البلد مش هتتقدم، دون التخلص من الدعم»، موضحًا أنه جارى التخلص منها، بتخفيض قيمة دعم الطاقة، بدء من العام المالى الجديد 2016/2015، أول يوليو المقبل، مشددًا على أن «الكروت الذكية»، تعد حل سريع لضبط منظومة دعم المواد البترولية.

وزير المالية، أكد أن سعي الحكومة للتخارج من دعم الطاقة، في صالح المواطن، حيث سيتم توجيه الدعم الموفر لزيادة الإنفاق الاجتماعي، من أجلٍ العمل على تحسين معيشة المواطن، كاشفًا عن خفض مخصصات دعم المواد البترولية في الموازنة العامة لمصر بنسبة لن تقل عن 10%، بدعم من تراجع السعر العالمي للنفط، وكذلك استفادة الحكومة من تحريك أسعار المواد البترولية خلال العام المالي الحالي، بالإضافة إلى بدء تطبيق الكروت الذكية لتوزيع المواد البترولية.

خبايا المنظومة

وزير البترول الأسبق، الدكتور أسامة كمال، رأى أن المنظومة الجديدة، تستغرق المرحلة الأولى منها عام تقريبًا، لتوفر 50 مليار جنيه، فيما تتضمن الخطوة الثانية تحديد الكميات لأصحاب السيارات الخاصة غير شاملة النقل والميكروباص وماكينات الري، وتوفر نحو 30 مليار إضافية، يتسع خلالها مظلة الضمان الاجتماعي والتعليم والنقل والصحة، بينما تشهد الخطوة الثالثة تحريك الأسعار خارج الكارت، وهو ما يقلل الدعم 30 مليار جنيه أخرى، وتشمل الخطوة الرابعة رفع الدعم خارج الكارت وتستغرق هذه المراحل نحو 5 سنوات.. بيد أن تلك التوقعات جاء عكسها تماماً عبر مؤتمر صحفي عقدته وزارتي البترول، والمالية، والشركة المنفذة للمشروع، عقد خلال الأيام الماضية، مؤكدين أنه لا تحديد للأسعار أو الكميات.. أيهما سيتحقق؟، ربما صدقوا في ذلك لو كان الحديث عن الفترة الحالية، لكن كل المؤشرات تسير نحو تحقيق ما كشف عنه وزير البترول الأسبق، وإلا ما جدوى تطبيق نظام الكارت الذكى، في الوقت الذى لازال فيه الباب مفتوح على مصرعيه لرجال السوق السوداء والمنتفعين.

اختبار المنظومة

وزارتي البترول والمالية والشركة المنفذة للكروت الذكية «إى فاينانس»، تعاونوا معاً من أجل الانتهاء من تسليم الكروت الذكية لكل المواطنين، بل وتلافي الأخطاء وجميع الملاحظات للمحطات والعاملين بها وباقى الأطراف أثناء اختبار المنظومة.

قال إبراهيم سرحان رئيس شركة «إي فاينانس»، إن الشركة انتهت من طباعة نحو 3.7 مليون كارت تمثل إجمالى عدد السيارات الحاصلة على (ترخيص سارى)، والتى تم إمداد الشركة بملفاتها من خلال الإدارة العامة للمرور مشيرًا إلى أن جميع الكروت التى تمت طباعتها وتوزيعها سابقًا سارية.

«بعد استكمال جميع الدراسات الخاصة بالمنظومة، وتغطيتها جميع الأطراف المستخدمة للمواد البترولية، سيصدر قرار آخر من مجلس الوزراء قريباً بتحويل الكارت من اختياري إلى إلزامي لجميع المواطنين».. هكذا علق خالد عثمان نائب رئيس الهيئة العامة للبترول لشؤون التجارة الداخلية على المنظومة الجديدة، موضحًا أن القرار صادر لجميع محافظات الجمهورية وجميع المواطنين بسعر موحد.

قال المهندس خالد عبدالغني، مدير مشروع كارت الوقود الذكي، إن الهيئة العامة للبترول أصبحت الآن تراقب حركة المنتج من أماكن التخزين إلى أماكن الإستهلاك، ليتبقى الجزء الخاص بنقله من مكان الاستهلاك للمواطن، وكان يجب أن تتأكد الدولة من وصوله إلى المواطن بالفعل، ولهذا يجب أن يكون لدى كل مواطن كارت، وجميع المحطات الآن مرتبطة بهذه المنظومة ومراقبون من الهيئة، وما يحدث هو عملية ضبط، ولا علاقة له بالكمية أو الأسعار.

أضاف عمرو بدوى، مستشار وزير المالية أن محطات الوقود ستمتنع عن منح الوقود لمن لا يحملون الكارت الذكى اعتبارًا من منتصف يونيو المقبل.

«من أجلك أنت»

الأسعار ثابتة «مؤقتًا»، الكميات دون قيد «مؤقتًا»، نوعية السيارات «لا فرق».. ليست استنتاجات، وليست انتقادات لخطط الحكومة، ولن تكون تحجيم لطموحات المسؤولين عن الدولة، كل ما في الأمر هو أنها تأتى تنفيذًا لشروط صندوق النقد الدولى، من أجل إعطاء ضمانات اقتصادية عبارة عن قرض، من الصندوق، معه رسالة إلى المستثمرين حول العالم، أن مصر أرض خصبة للاستثمار، لا قلق ولا خوف، على الأموال، هنا يحافظون على أموالك، بل يزيدوها من أموال الشعب، «من أجلك أنت»، كما أن تصريحات الحكومة منذ بداية العهد الجديد، تشير إلى رفع الدعم عن جميع السلع بشكل تدريجى، لا يتعدى الـ 5 سنوات.. تعلم الحكومة، كما يعلم الخبراء والمتابعون لخطة الدولة الاقتصادية، أن تطبيق «الكارت الذكى»، دون ملامح حقيقية، تحقق الأهداف المعلنة من القضاء على السوق السوداء، ومعرفة الكميات المستهلكة، مجرد تصريحات مستهلكة تفتقد للشفافية، خاصة وأن الأهداف الحقيقية، يتم تطبيقها باستعمال المسكنات، وبمبدأ «كله في ميعاده».. قريبة هى الأيام التى ستشهد تعديلات على المنظومة الجديدة، من تحديد للكميات، وغلاء الأسعار، وربما الاستغناء عن تحديد نوعية السيارات.

سالي إسماعيل

«لا يوجد تحديد للكميات ولا نوعية السيارات ولا تغيير في الأسعار»

10% انخفاضا فى دعم الطاقة خلال الربع الأول من العام المالى الجديد

ابراهيم محلب

شريف اسماعيل

هشام قدرى

هشام قنديل

«كارت المحطة» الباب السحرى للتلاعب وتهريب البنزين.. وضعف الرقابة يثير الشكوك

مراقبة حركة المنتج من أماكن التخزين إلى أماكن الإستهلاك.. والسوق السوداء يتكفل بنقله للمواطن

ماذ تعرف عن «الكارت الذكى»؟

× لا يوجد تغيير في أسعار المنتجات

× لا يوجد تحديد للكميات المطلوبة نتيجة تعميم الكارت الذكى

× الكروت السابق إستلامها صالحة ولا يوجد بها تغيير

× لكل سيارة كارت ذكى واحد

× كارت المحطة موجود بكل محطة وقود وصالح للمركبات غير المرخصة لحين قيام الجهات المختصة بإيجاد طريقة لتوفيق أوضاعها وتسجيلها

× يتم إصدار الكارت الذكى على رخصة السيارة وليس على رخصة القيادة

× عند فقدان الكارت يتم الإبلاغ على أرقام 19680 و19683 لإيقاف الكارت وطلب إصدار كارت جديد، مقابل 25 جنيهًا لتسليمه بالطريقة العادية، وفى حالة طلب التوصيل إلى محل الإقامة يتحمل فاقد الكارت تكاليف التوصيل، ويحتاج أسبوعين من تاريخ الإبلاغ لإعادة إصدار «بدل فاقد»

× فى حالة السرقة لا يستطيع السارق الاستفادة بالدعم، حيث لا يتم استخدام الكارت المسروق بدون كلمة السر

بحبر الروح

زَلة لسان..أم زَلة مجتمع ؟؟

شيرين ماهر

(زَلة لسان...) كانت هذه هى عريضة الدفاع الوحيدة التى تجرأ وزير العدل السابق "محفوظ صابر" على التلفظ بها فى مجابهة طوفان الانتقادات التى تعرض لها عقب تصريحاته التى وشت بنزعة برجوازية لم تكن تليق بروح العدالة التى يُفتَرض حضورها لدى شريحة القضاه فى حَرم الوزارة المزعومة بالعدل الافتراضى.

وما سكب الزيت على نيران الانتقادات المستعرة عدم شعور الوزير المُقال وليس المُستَقيل بأى ندم إزاء تصريحاته التى أقر خلالها بعدم أهلية أبناء عاملى النظافة للالتحاق بسلك القضاء واعتبرها قناعاته الشخصية التى لا يُخفيها أو ينافيها.

والواقع يحضُرنى مشهد رائع من فيلم "عمارة يعقوبيان " يعرض بدقة من أى فئة ينتمى سيادة القاضى المُبَجَل، عندما حصل أبن البواب على مجموع مرتفع بالثانوية العامة وتقدم بأوراقه لكلية الشرطة، وإذا به يجتاز كافة الإختبارات وبكشف الهيئة يحشد كل ثباته الإنفعالى ويستوثق بالله أملا فى تحقيق حلمه، وتنبهر به اللجنة من سرعة بديهته وذكائه وإذا بأوراقه تقذف (نقطة ضعفه) عندما طالعت اللجنة مهنة الاب وإذا بها " عامل عقار"... هنا تختلف النظرة والنبرة، وتتعمد اللجنة إهانته بالاستفسار عن مهنة الأب وكأن إجابته تحمل بديهيًا أسباب رفضه، ويتحول بعد هذه الطعنة الظالمة من طالب مجتهد طموح إتبع الطريق المشروع للإرتقاء بأوضاعه إلى إرهابى يبغض نفسه قبل الجميع ويضع رجال الشرطة بلا استثناء خصومًا له، فلا تزال أسواط نظراتهم المستهزءة تترك آثارها على جثة أحلامه، فيتحول مصيره إلى النقيض.

هكذا أراه السيد الوزير "محفوظ صابر" يشبه تلك اللجنة من اللواءات التى حكمت بالإعدام على ابن البواب واعتبرته لا يليق بشرف المهنة. أخالها سيادة الوزير ليست مجرد "زَلة لسان" وإنما قناعة لم تُخفها، والمعضلة الحقيقية تكمن فى تَنَافى هذه القناعة مع قيمة " العدل " التى تستقى منها مهام منصبك، فلولا عامل النظافة لغرقت سيادتك وغيرك بمستنقع من القمامة، ولا يحق لأى شخص إصدار الأحكام المسبقة والجائرة على ابناء عاملى النظافة وغيرهم من ذوى المهن المتواضعة واعتبارهم لا يليقون بالمناصب والمهام الراقية، فلتجعلوا المعايير المهنية البحتة فى الانتقاء والإختيار هى المُحكِم العادل.

نعمَ..لقد عاشوا وسط قمامتنا، لكن بعضهم أجاد التحدى وتذوق مرارة الإستعلاء من الأخرين، ومن أبسط حقوقهم تغيير مصائرهم مادامو يَملكون الأدوات، فالمناصب الرفيعة هى الأخرى كالحُكم الجمهورَى ليست توريثية، وتبًا لمن أرادها مَلكية !!

وهنا بيت القصيد، فما أدهشنى بشدة ذلك اللغط السلوكى الذى دار بكواليس المحروسة منذ إطلاق تصريحات الوزير البائس، الذى داهمته لحظة مصارحة مع النفس لم يستطع إخفاءها أثناء البث التليفزيونى.

إنها خطيئة يحملها الكثيرون، فهناك من يخفيها خلف الشعارات، وهناك من يرتديها كملابسه فتنطق نيابة عنه فى كل قول وفعل... إنه ذلك الذنب العتيق الراقد بتابوت العدالة الإجتماعية منذ عقود ولم يحرره علماء النفس والإجتماع.. تلك البرجوازية الطبقية التى تفيض بالتناقض، فإذا ما أخضعنا الأمر برمته لقدر من التأمل لوجدناها ثقافة عتيقة أو بمعنى أصح فيروس سلوكى استوطن داخل النسيج المجتمعى المصرى ولم يفلتِ من إصابته سوى قلة قليلة....

لو كنا نُربى ابنائنا على إحتَرام كل صاحب مهنة مهما تواضعت، لأختلفت القناعات.. لو كنا نُرسخ مبادىء التكافل الإجتماعى فى أنظِمتنا السياسية، لما اتسعت الهوة بين شرائح المجتمع.. لو كنا نُتيح الفرص المشروعة بشروط عادلة ومعايير نزيهه، لما تفشت نزعة الإنتقاء وتسييد البعض وتعبيد البعض الأخر.. لو كنا نعيش تحت مظلة العدالة الإجتماعية وغلبة العلم لا سطوة المال وتوريث المناصب، لما وقِعنا فى هذا اللغط الحياتى المُحير، حتى صرنا نمارس شيئًا ونتلفظ بأخر ونؤمن بثالث.

تلك هى (زَلَة المجتمع) التى أراها أكثر فداحة من (زَلة لسان) سيادة الوزير، التى لا تعدو عن كونها مجرد ترس فى آله المفاهيم المغلوطة والقناعات المعكوسة والخطابة الجوفاء وفصام السلوكيات... شكرًا أيها الوزير الذى لا يكذب ولا يتَجَمل، فقد نبش بقناعاته غير المنافقة جرح مجتمع لم يطب بعد ولم يُخرِج ما به من قَيح...!

لقد نضجنا يا حكومة و عقبالك

وفاء الشيشينى

تم منع برنامج الرائعة ريم ماجد "جمع مؤنث سالم" من على قناة اون تي فى بعد حلقتين !! فهل محتوى البرنامج الاجتماعى الذى يتكلم عن نماذج نسائية لها تجارب و دور فى الحياة تستحق ان تروى . فيستفيد منها قطاع هائل من النساء للاسف تربى ان للمراءة هوية واحدة لا تتغير... ان تكون زوجة و ام هو المعضلة ؟؟.. ام ان المشكلة فى ريم ماجد شخصيا كايقونة مؤثرة من ايقونات الثورة.. تريد جهات معينة ان تختفى تماما من الوعى العام حتى لا تذكرهم بايام المجد و الكرامة و الامل .. بإن نظام مبارك الفاسد المجرم .و الذى ندفع ثمن جرائمه و خيانته لامانة الرئاسة و مسؤلياتها بكل انواعها ..ليس قدرا علينا و لا مجال لزحزحته من على اعناقنا سواء بشخصه ..اوو برجاله .. او سياساته !! اعتقد ان هذا هو لب المشكلة.. فالحلقة اللى عليها العين تكلمت فيها المصورة الصحفية .ايمان هلال عن تجاربها فى الثورة .. حتى يومنا هذا. و ..هوب .صدرت الاوامر بإلغاء البرنامج رغم هو انتاج مشترك مع القناة اللامانية و التى ما زالت تبث الحلقات حتى الان!.

و الله مهزلة تلك العقلية الامنية التى تتصور انها ممكن ان تلغى التواصل الاعلامى و الانسانى بين الناس! يا سيادة الجهة الامنية يجعل كلامنا خفيف عليكم .. سياسة التعنيم لم تعد تجدى فى الالفية الجديدة و نحن فى العام ال15 منها؟؟بالعكس لقد بحث الناس عن الحلقة فى اليو تيوب.. فكان إعلانا مجانيا شكرا !.

و شيىءالاخر بعد سياسة الصوت الواحد الذى اصبحت سمة الاعلام الخاص فى اغلبيته حتى لا اظلم احد.. جعل الناس و انا منهم . اعود لقنوات ..كنت احتقرها .. شوقا لمعلومة او وجهة النظر الاخرى و التى من اساسيات اخلاقيات المهنة و التى إختفت بنسبة كبيرة من برامجهم .إضافة لسياسة التهليل و التبرير.. و التى تأتى بنتيجة عكسية تماما . كل ذلك يدفعنى دفعا الى الجهة الاخرى و بعدها يبدا العقل و المنطق يفلتر التفاصيل حتى احصل على مرادى من الاخبار!

وصلت الرسالة؟؟الناس انضجتهم الثورة و الاحداث و الشخصيات التى غربلتها و كشفتها السنوات الاربعة الماضية لن يقبلوا ان يعاملهم احدا على انهم اطفالا سذج .. يسهل الضحك عليهم او منعهم من رؤية برامج معينة لانها للكبار فقط!! معلومة لكم .!! لقد كبر الشعب فعلا . و لم يعد يسهل خداعه .. لقد تغيرنا كلنا و عرفنا حقوقنا التى سلبت منا على مدى ثلاثين سنة.. و لن يأخذ احد منا هذا الوعى .. المشكلة ان من يديرون الامر لم يفهموا ذلك و تصوروا ان إللى فات حايرجع تانى ! مش .. حايحصل!! لقد كبرنا و نضجنا و عقبالك يا حكومة !.

قالت العرب

أرجوك لا تسألني اليوم عن الحزن، سيأتي في موعده، فدعنا على الأقل ننساه في هذه اللحظة

بهاء طاهر

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

سكان مخيمات شبرا الخيمة.. «أحياء أموات»

الأهالى: «اللى ما لوش ظهر.. يعيش فى الزبالة»..و رسالة لـ«السيسى»: انقذنا قبل شهر رمضان وندعيلك دعوة حلوة

ما بين الصحة، والتعليم، تشرد المئات.. لا تترك ذهنك فريسة للتوقعات، ولا ما تراه فى شاشات التلفاز، من لاجئين شردتهم الحروب، ولا تظن أنها منطقة حرب، كالتى تراها فى سوريا والعراق وغيرها، الحقيقة أنك هنا فى قلب شبرا الخيمة، وتحديدًا على مشارف بهيتم، حيث يقبع العشرات من الأسر، بلا مأوى، إلا من بعض القطع من القماش، تسمى مخيمات، يحاصرها من الجانبين، إحدى المستشفيات، وعلى الجانب الأخر مدرسة تصنع الأجيال.. ربما كان سكان المخيمات، "إخوان"، وربما كانت خطيئتهم، حمل الجنسية المصرية.

٥ أعوام تخللتها ثورتين، ولا زال عشرات الآلاف مشردين، ما بين مخيمات متهالكة، وأخرين، لم يجدوا من يرأف بحالتهم، سوى الشارع، ما بين هؤلاء تواجه ٢٧ أسرة، من أهالى شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية، مأساة حقيقية، تنوعت بين حرارة الشمس الحارقة، وبرودة الشتاء القاسية.. أسرتين فى الخيمة الواحدة، دورة مياه واحدة للجميع، مياه الشرب كالعادة ملوثة أن وجدت، وأطفال فقدوا عذرية براءتهم، وفتيات أهدرت خصوصيتهم، وإنسانية فقدت، ويسألون من أين يأتى الإرهاب.

٤٤ وحدة سكنية، قامت الحكومة بانشاءها من أجل تلك الأسر المشردة، تتكون كل منها من، غرفة، وصالة، فى مساحة ٤٣ متر مربع، توقف تسليمها منذ عدة شهور قد تصل لسنوات والأمثلة على ذلك عديدة، والمبرر "لحين الانتهاء من توصيل المرافق، من صرف صحي، وكهرباء".

"حسبي الله ونعم الوكيل"

"حسبي الله ونعم الوكيل"، كانت المقولة الأكثر واقعية، وتعبيرًا على حال سكان المخيمات، فى شبرا الخيمة، حيث التقت "المشهد"، عدد من الأسر التى تعيش بين قطع من القماش المتهالك، وتسمى "مخيمات"، تقول رشا، أم لـ ٤ أولاد: "بقالنا ٥ سنين عايشين في الخيمة، من قبل ثورة ٢٥ يناير، بعد انهيار البيت، جابونا هنا"، مضيفة: "جوزى أرزقى على باب الله، وعندى بنتين، وولدين توأم ولدتهم هنا فى قلب الخيمة".

وتابعت: "الخيمة وقعت على رأسنا، أكثر من مرة، أخرها في الشتا اللى فات، من شدة الهوا، ومحدش بيسأل فينا.. ثورتين قاموا، ومسئولين اتغيروا، واحنا لسه زى ما احنا في الشارع.. حر وبرد ومطر، بس نعمل أيه نصيبنا".

"اعتصمت، ورميت بناتى قدام حى شرق شبرا الخيمة، وقولت للمسئولين اتصرفوا.. إزاى هنام ببناتى في الشارع بعد ما بيتى وقع"، كلمات بدأت بها مصرية مصطفى، قائلة: "مضونى على وصل أمانة بـ ٤٥٠٠ جنيه، لصرف خيمة"، وتساءلت: "فين الحياة الآدمية.. عندى ولد وبنتين الكبرى ١٥ عاما، والولد ٢١ عاما، يناموا فى سرير واحد إزاى، مضيفة: "بناتى بيناموا في الشارع عايشين دائما في رعب وخوف، وتهديد البلطجية والمدمنين، والخيمة لا تحمى أحد"، ولخوفها على بناتها، يلجأن فى بعض الأوقات إلى قضاء حاجتهن فى "جردل" داخل الخيمة دون الخروج إلى دورة المياه في الشارع خاصة ليلا.

"اللى ما لوش ظهر.. يعيش فى الزبالة"

تتابع مصرية: "حاولنا الاعتصام أمام ديوان عام المحافظة، إلا أننا لم نلقى سوى الشتائم"، حيث قال لهم أحد المسؤولين بالمحافظة: "انتوا زبالة عشان كده لازم تعيشوا في الزبالة".

بوجه يكسوه الغضب، وفقدان الأمل، تحدثت فتحية أبو سريع، مسنة، ٨٢ عاما، قائلة: "بيتنا وقع بقرار إزالة، ونقلونا لخيم الإيواء من ٤ سنين، وبقينا فى الشارع لا طايلين سما ولا أرض ومحدش سأل فينا"، صفاء محمد، ٣٠ عاما، طردها صاحب المنزل لعدم قدرتها على دفع الإيجار، لجأت للعيش هى وأسرتها، فى إحدى الخيم المشتركة، منذ ٤ سنوات، مطالبة المسئولين، بالانتهاء سريعًا من الوحدات السكنية، لقضاء شهر رمضان، مؤكدة أنهم سيتحملوا تكلفة عداد المياه، والكهرباء، من أجل النجاة من مأساة الشارع، الذى لا يرحم.

أطفال خيام الإيواء

"سما" طفلة تبلغ ١١ عاما في الصف السادس الابتدائى، تلعب أمام الخيام، فى ملاهى مخصصة لها، هى وأقرانها، تتكون الملاهى من حصيلة القمامة المتراكمة، وبعض من مخلفات السيارات، الناتجة من "الورش" المجاورة، للمخيمات، تقول سما :"أنا بخاف من كل حاجة هنا بنام كل يوم، وأنا خايفة"، وتقول أخرى في الصف الرابع الابتدائى: "رئيس الحي قالنا واحنا نعملكوا أيه خليكوا في الخيام"، ورفضت التصوير قائلة: "مش عايزة صحابى في المدرسة يشوفونى، ويعرفوا إنى ساكنة هنا".

رسالة للرئيس

فيما وجهت الحاجة صبحية الصعيدى، ٦٢ عاما، رسالة لرئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى، قائلة: "احنا مصريين وأنتم أمناء على أعراضنا وأرواحنا انقذونا بالله عليكم، بناشدكم انقلونا للمساكن الجديدة قبل حلول شهر رمضان، وندعى ليكم دعوة حلوة جزاكم الله كل خير".

وأكد الأهالى أن المبانى الجديدة المقابلة للخيم تم الانتهاء من بنائها منذ شهور فيما عدا توصيل المرافق والخدمات، ولم يتم البدء فيهما إلى الآن، وما على المسئولين غير المماطلة فقط.

تقاعس المسؤولين

ومن جانبه، أكد المهندس وائل أبو سريع، المسئول عن المشروع، أن حي شرق شبرا الخيمة هو من تباطئ في إنهاء إجراءات توصيل المرافق للوحدات السكنية، مشيرًا إلى أن المشروع عبارة عن ٤٤ وحدة سكنية مساحتها ٤٣ متر مربع، و١٢ محلا تجاريا.

محررا «المشهد» خلال تجولهما مع اهالى مخيمات شبرا الخيمة

نغم البجيرمى - أشرف سالم

الحزب الوطنى «المنحل» من شهادة الميلاد .. حتى رخصة الهدم ! (2-2)

مبارك إستغل نواب الوطنى لتقنين دولة الفساد ودعم التوريث

تعرضنا فى الجزء الأول لبداية التجربة الحزبية فى مصر .. وظروف قيام الحزب الوطنى المنحل بعد حل حزب مصر . وأذكر أن أول من أعلن عن قيام الحزب الوطنى بصورة غير رسمية كان فكرى مكرم عبيد أمين عام اللجنة التأسيسية المؤقتة للحزب فى مؤتمر صحفى عقده بمكتب المحاماة الخاص به فى ١٧ شارع قصر النيل بوسط البلد بالدور السادس.

وقد كلفنى الأستاذ الكبير أنيس منصور رئيس تحرير أكتوبر فى ذلك الوقت بتغطية هذا الحدث المهم فى عصر يوم ١٦ أغسطس ١٩٧٨بعد اتصال من رئاسة الجمهورية به .. وأعلن فكرى مكرم عبيد للصحفيين أنه تم الاستقرار على أن يكون أسم الحزب الجديد هو «الحزب الوطنى الديمقراطى» ويرأسه الرئيس أنور السادات.. وأن المبادئ التى يقوم عليها الحزب أنه حزب وطنى ديمقراطى اشتراكى وثورى وقومى. و لن يحصل على أى تمويل من الحكومة.. و تم اختيار أربعة أمناء مساعدين بصفة مؤقتة للجنة التأسيسية وهم:

محمد عبد الحميد رضوان.. ، و منصور حسن و محمد أحمد العقيلى.. و ماهر محمد على..

وكانت وجوها جديدة لم يعرفها الناس من قبل. وأعلن أيضا إن الرئيس السادات سوف يتقدم بأوراق تأسيس الحزب الوطنى إلى لجنة الأحزاب فى شهر سبتمبر ١٩٧٨.. وأنه سيجتمع مع أعضاء اللجنة التأسيسية المؤقتة والبالغ عددهم ١٤٠ عضوا ليناقش معهم مبادئ الحزب.

وعقد الرئيس السادات أول اجتماع مع أعضاء اللجنة التأسيسية المؤقتة للحزب ، وكانت تضم شخصيات من جميع الطوائف الموالية للنظام فى ذلك الوقت .. وفى اليوم التالى مباشرة تقدم ٢٧٥ عضوا من أعضاء مجلس الشعب بطلبات إنضمام للحزب الوطنى أو بالأحرى «حزب الرئيس» كما كانوا يطلقون عليه. وقبل أن يعلن المبادئ النهائية للحزب!

ولكن أستاذنا الكبير مصطفى أمين كتب فى عموده (فكرة) فى جريدة (الأخبار) أن أعضاء مجلس الشعب "هرولوا" للانضمام إلى حزب السادات حتى قبل أن يقرأوا مبادئ الحزب وأهدافه.

وقد شكا أعضاء المجلس أستاذنا مصطفى أمين للرئيس السادات ولم يعجبهم ما وصفهم به أنهم "هرولوا " إلى حزب الرئيس وسخريته منهم.. وكأن ما فعلوه لم يكن هو الحقيقة! وقرر السادات أن يمنع مصطفى أمين من كتابة عموده فكرة فى جريدة الأخبار لمدة ٤٠ يوما .

وفى نفس اليوم اجتمع السادات بأعضاء اللجنة التأسيسية المؤقتة ومعهم أعضاء مجلس الشعب وشن هجوما ضاريا على مصطفى أمين. ، و فؤاد سراج الدين.. وكانت هذه الواقعة هى أولى الوقائع التى كشفت عن غضب السادات من الديمقراطية التى كان يفخر بأننا نعيشها فى ذلك الوقت و أنه يضيق بالرأى الآخر!

واذكر أنه بعد وقع السادات إتفاقية السلام مع إسرائيل فى مارس ١٩٧٩.. ورفضها ١٦ نائبا معارضا ومستقلا فى مجلس الشعب.. حل السادات هذا المجلس ودعا لمجلس جديد إحتل فيه نواب الحزب الوطنى الأغلبية كالعادة وحصل حزب العمل على ٢٩ مقعداً وأصبح إبراهيم شكرى زعيماً للمعارضة .. وبعد اغتيال الرئيس السادات فى ٦ اكتوبر ١٩٨١ تولى الرئيس المخلوع عرش مصر ورئاسة الحزب الوطنى رغم اعتراض كل الأصوات المعارضة فى أحزاب العمل والتجمع والوفد والأحرار والتى كانت تطالب بأن يكون الرئيس رئيساً لكل المصريين وبعيداً عن الأحزاب.. لكنه رفض طلب المعارضة .. وقبل رئاسة الحزب الوطنى فى نهاية فبراير ١٩٨٢ .... وأبقى المخلوع كل رجال الحزب الوطنى فى مواقعهم كما كانوا أيام السادات.. وأعطى كل الاطمئنان لأعضاء مجلسى الشعب والشورى بأنهم باقون وأنه لا يرى داعيا إطلاقا لإنتخابات جديدة -على حد تعبيره- لانه يسعى للاستقرار والتهدئة.. وأن التغيير سيتم كلما اقتضته الظروف وبعد دراسته جيدا.

وأذكرانه فى أول خطاب له فى مجلس الشعب قال بالحرف الواحد:

«لن أقطع على نفسى عهداً لا أستطيع تنفيذه ولن أخفى الحقيقة عن الشعب ولن أتهاون مع الفساد والفوضى وانتهاك القانون».

ومرت السنوات .. وتغير الحال.. ووصل الفساد للركب كما قال زكريا عزمى أمين عام رئاسة الجمهورية وعضو مجلس الشعب عن دائرة الزيتون والعضو البارز فى الحزب المنحل .. وأصبح الكفن له جيوب عند مبارك وأسرته ورجاله .. وانتهكت القوانين وضربوا بها عرض الحائط .. وعمت الفوضى الأدارية فى كل ربوع مصر !.

وأذكر أن الرئيس المخلوع كان يؤكد لنا فى أكثر من مناسبة أنه سيبقى فى الحكم حتى آخر نفس للرد على التساؤلات الخاصة بالتوريث.. ولكن على الجانب الآخر من ضفة النهر كانت تجرى فى كواليس الحزب الوطنى وفى دهاليز قصر الرئاسة أكبر وأخطر خطة لتوريث مصر المحروسة لابنه «جمال» وضعتها الهانم سوزان وزكريا عزمى وأحمد عز ويساعدهم فى تنفيذها رجال الحرس القديم فى الحزب الوطنى المنحل وبالتعاون مع الحرس الجديد من أمثال د .محمود محيى الدين ود .حسام بدراوى ويوسف بطرس غالى ود.محمد كمال الأستاذ بكلية الإقتصاد وعضو لجنة السياسات .. وكان جمال مبارك ينكرهذه الخطة فى كل مرة يتم سؤاله اذا كان ينوى ترشيح نفسه للرئاسة

وللأسف الشديد أن نظام مبارك كان يستغل أغلبية الحزب الوطنى فى مجلسى الشعب والشورى على مدى ٣٠ سنة أسوأ إستغلال فى تمرير القوانين والتشريعات التى تخدم رجال الأعمال ، وبيع أصول مصر بتراب الفلوس تحت دعوى الخصخصة التى أدت الى تشريد العمال.. وأيضا فى تأسيس دولة الفساد وتزاوج المال بالسلطة ودعم التوريث .. وكان كل هم الأمانة العامة للحزب الوطنى سواء فى عهد يوسف والى أو صفوت الشريف و أيضا فى لجنة السياسات هو الاستحواز على مقاعد المجلسين.. ووضعت الخطط المحكمة برئاسة مهندس الانتخابات أحمد عز أمين التنظيم.. ومفجر ثورة التطوير جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطنى- كما وصفه عز- فى آخر مؤتمر للحزب الوطنى.. وبرعاية أمينهم العام صفوت الشريف .. للتخلص من المعارضة والمستقلين فى انتخابات ٢٠١٠ وتمت أكبرعملية تزوير للإنتخابات فى تاريخنا البرلمانى ..وحدث ما حدث فى انتخابات ٢٠١٠!.. واستحوز الحزب الوطنى على ٨٣ ٪ من عدد مقاعد مجلس الشعب قبل حله بعد قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

وكان أمين التنظيم الأسبق أحمد عز يؤمن دائما بمبدأ «اطعم الفم.. تستحى العين».. فى إدارة الحزب الوطنى ، و انه كان أمينا للتنظيم فى حزب «كل واشكر» فكان يغدق على بعض نواب الأغلبية بالحزب الوطنى بالعطايا والسفريات وعلب المأكولات من أفخر المطاعم فى البلد.. وكانت توزع عليهم فى البهو الفرعونى بمجلس الشعب .. حتى يضمن عدم تزويغهم من الجلسات إذا كان الأمر يحتاج لحشدهم لتمرير أحد مشروعات القوانين التى تفقر جيوب الناس.. وتملأ جيوب النواب والوزراء.. وكان النظام البائد يحاول تجميل وجه أعضاء الحزب الوطنى فى دوائرهم على حساب أعضاء المعارضة والمستقلين ويغدق عليهم الأموال .. وقد إحتج النواب على هذه التفرقة بين النواب فطلبوا فى الفصل التشريعى التاسع لمجلس الشعب عقد جلسة خاصة لمناقشة حصول نواب الحزب الوطني علي مساعدات من الحكومة تتراوح بين ١٠٠ – ١٥٠ ألف جنيه لكل نائب .. وإحالته للجهاز المركزي للمحاسبات، باعتبارأن ذلك يمثل تميزاً بين النواب وإنتهاكاً للقانون .. ولكن "عز" رئيس لجنة الخطة والموازنة العامة نفى حصول نواب الحزب علي أي مساعدات نقدية

.. وهكذا ساهم الحزب الوطنى منذ تأسيسه فى عام ١٩٧٨ وحتى حله فى عام ٢٠١١ فى تقنين الفساد الذى استشرى فى عضد الجسد المصرى ..كما ساهم بكل قوة فى إضعاف الحياة الحزبيه فى مصر

محمد المصرى

تمييز؟ مش معقول!

د. هشام مصباح

بعد زواج دام مائة عام، الزوج يكتشف أن زوجته خرساء"... هل يوجد أى منطق فى هذا الخبر؟ هل يمكن أن تكون هناك أى مفاجأة؟ الإجابة: قطعًا لا. إذن لماذا فوجئ المصريون وصدموا من تصريح وزير العدل الرافض لقبول ابن عامل النظافة فى سلك القضاء؟ هل صُدمنا من كلامه أم من واقعنا؟ إن كنا صُدمنا من الكلام فنحن مُغيبون عن الحقيقة، وإن كنا صُدمنا من الواقع فنحن أشد تغييبًا.

المسألة أكبر بكثير وأقدم جدًا من مجرد تصريح صريح لمسؤول. المشكلة الأزلية فى هذا البلد هى الطبقية وعدم الاحتواء، ومن عمق التاريخ وبعد وجود الدولة لم يحدث أن امتلك المصرى الأرض التى يزرعها، لأنها كانت ملكا للملك وكان المواطن يزرع ولا يملك، ولذا لم يجد المصريون غضاضة من أن يعلن محمد على نفسه مالكا لكل الأرض الزراعية فى مصر رغم أنه لم يكن قد مضى على وجوده فى مصر سوى سنوات قليلة، ولم يكن يعرف من العربية إلا كلمات قليلة أكثرها استخداما عنده: فلد أرب، أى "ولد عربي" وبقى المصرى يزرع مقابل لقيمات أو قروش شحيحة، ليتولى الوالى إقطاع أرضنا لمن شاء، ومن هنا جاءت كلمة "إقطاع،" وعندما عُزل الخديوى إسماعيل كان فى حوزته أكثر من سبعين ألف فدان، رغم أن محمد على جده جاء إلى البلاد جنديًا لا يملك إلا عهدته وراتبه.

اذكر لى عهدًا مر كان ساكنو هذا القطر سواسية كأسنان المشط، هذا إن كانوا أسنانًا أصلا. كان هناك دائمًا سادة وعبيد، ومالك ومملوك، وملتزم وأجير. والملتزم يا سادة كان مملوكا عينته الدولة العثمانية ليجمع لها الضرائب ويرسلها إلى الآستانة، وفى المقابل كان يُمنح بعض الأطيان التى تسمى "الوسية" وكان يُجبَر الفلاحون على زراعتها بدون أجر، يعنى بالسخرة. كانت هناك دائمًا النخبة التى تنعم بالسلطة والثروة، والسواد الأعظم الذى يعيش على الهامش ينهشه الفقر والجهل والمرض، وعندما أتى الضباط الأحرار أعلنوا انتهاء مجتمع النصف فى المائة الذى يحتكر السلطة والثروة، وألغوا الألقاب، وهتف جمال عبد الناصر: أرفع رأسك يا أخي؛ قد مضى عهد الاستعباد، لكنى لست متأكدًا أى عهد كان يقصد: الفراعنة أم البطالمة أم الرومان أم الطولونيين أم الفاطميين أم الأيوبيين أم المماليك أم العثمانيين أم العلويين؟ هل كان يقصد عهدًا أم تاريخًا؟ وإن كان عهد الاستعباد قد مضى، فأى عهد تلاه؟ الذى حدث أن النخب اختلف تركيبها، ولم تنته امتيازاتها، ذهب الباشوات وأتى السوبر باشوات، هذا كل ما هنالك.

فى كتابهما "لماذا تفشل الأمم" يطرح "آسيمولجو" و"روبنسون" أن الأمم تفشل عندما تتحول مؤسساتها إلى أجهزة نخبوية تسمح لفئات معينة بالانضمام إليها وتستبعد باقى المجتمع، مما يقتل الرغبة فى الابتكار ويغيب المنافسة ويسمح بالاحتكار، ويعجل بالانهيار الاقتصادى ومعه الفشل السياسى،أما المؤسسات الاحتوائية التى تقبل الجميع وتشجع الموهوبين والمجتهدين فإنها تستثمر فى رأس المال الاجتماعى وتحافظ على عافية المجتمع وحيويته، ومن ثم فإن ظهور رجال الأعمال فاحشى الثراء فى المجتمع لا يجب أن يزعج احدًا، طالما أنهم لم يُكونوا ثرواتهم من خلال علاقات مشبوهة مع النظام السياسى،ولم يتمتعوا بأى ميزة إحتكارية، أما إذا حدث العكس، فإنه نذير فشل وزوال. مثلا تقدر حضرتك تقارن بين الطريقة التى صنع بها بيل جيتس ثروته، والطريقة التى كون بها أحمد عز إمبراطوريته لتدرك الفارق بين أنظمة احتوائية وأنظمة تمييزية.

الأمر ببساطة هو أن المساواة ليست إجراءً شكليًا غير مهم لأننا فى حالة حرب حسب الخطاب السائد، بل إن المساواة هى البداية الحقيقية نحو البناء الذى نرجوه ولا نراه، ونوعد به ولا ندركه. إن البشر هم أهم عناصر البناء، ومالم تحتويهم مؤسسات الدولة والمجتمع، فإنهم سيُخصمون من فئة البناء ويُضافون لخانة الهدم، ولذا يجب أن نعيد النظر فى كل أشكال التمييز بين الطبقات، وبين الريف والحضر، والعسكر والمدنى،والأحياء الراقية والعشوائيات، ومدارس الحكومة ومدارس اللغات، أما إن أفترضنا أن الحلول تأتى بالشعارات، والاستقالات، والتهدات، فما أشبه ما مضى بما هو آت، وكما أصبحنا سيكون البيات، أو ربما الموات.

تكنولوجيا

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة ـ من 19- 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

فودافون مصر تعرض خطتها للتطوير

نصف مليار محاولة للإتصال يومياً عبر الشبكة..ومعدلات الإنقطاع نصف العالمية

حجازى: مصر بحاجة إلى « طفرة» فى البنية التحتية للإتصالات..وندعم هذا التوجه

قال المهندس أسامة سعيد رئيس قطاع التكنولوجيا بشركة «فودافون» مصر أن معدلات إتاحة الشبكة فى شركته وصلت حاليا إلى ٩٩٪ مما يعد من المعدلات الممتازة فى شبكة فودافون العالمية، وأضاف أن خدمات الجيل الثالث 3G تغطى حاليا ٨٥٪ من الشبكة على مستوى الجمهورية..ومن المنتظر أن تصل إلى ٩٨٪ بنهاية العام.

وصرح أن شركة «فودافون مصر» قامت بإتاحة تكنولوجيا HD لكافة عملائها على المكالمات الصوتية سواء 3G أو 2G..جاء ذلك على هامش المؤتمر الصحفي الذى عقدته «فودافون مصر» للإعلان عن أعمال التطوير التي أجرتها الشركة على الشبكة لتحسين جودة الخدمات المقدمة لعملائها بالسوق المحلي.

وأكد سعيد أن شركته على إستعداد فى ٨٠٪ من محطاتها لتطبيق تكنولوجيات 4G، إلا أن ذلك يعتمد فى المقام الأول على توفر البنية التحتية اللازمة، كما أن شركته فى إنتظار الحصول على التراخيص والترددات اللازمة لذلك.

وحول عدم نجاح المكالمات أو إنقطاعها أفاد مسئول فودافون أنه على الرغم من أن أكثر من نصف مليار محاولة للإتصال تمر يوميا عبر شبكة فودافون مصر إلا أن المعدلات المحلية لإنقطاع المكالمات بلغت ١٪ من عدد المكالمات، محققا نجاح كبيرا

سعيد: مستعدون لتقديم «الجيل الرابع»..و«النقطة السوداء» تتحدى الشبكات

ومتخطياً الحدود العالمية المسموح بها البالغة ٢٪..معربا عن سعادته لطلب الجمهورية الألمانية للإستعانة بخبرة مهندسي الشبكات المصريين للحد من ظاهرة إنقطاع المكالمات الهاتفية هناك.

وأشار سعيد إلى أن التحديات الخارجية التى واجهت جودة الخدمة المقدمة من شركته خلال الفترة الماضية تلخصت فى محورى الطاقة والبنية التحتية.

وأوضح سعيد أن ١٥٪ محطات المحمول التابعة لفودافون مصر فقط تعتمد فى طاقتها التشغيلية على مصادر أخرى غير الكهربائية، إلا أن باقى المحطات «٨٥٪» تعتمد بشكل تام على الطاقة الكهربية التى شهدت إنقطاعات متكررة وصلت فى بعض الأحيان الى ١٢ ساعة من الإنقطاع المتواصل والمتكرر بمناطق بدلتا وصعيد مصر خاصة فى فصل الصيف خلال العامين الماضيين مما مثل تحديا صعباً أما تحقيق الجودة المرجوة للخدمة.

وذكر مسئول فودافون أن شركته رصدت مبلغ ٩,٥ مليار جنيه فى العام ٢٠١٤ للإستثمار المباشر فى تطوير الشبكة فى مصر خلال السنوات الثلاثة القادمة، مما يعد أكبر إستثمارات فودافون فى تاريخها تأكيداً على الثقة فى قوة السوق المصرى.

وكشف أن إستثمارات «فودافون مصر» خلال الـ ١٥ شهر الماضيين بلغت ٥٢٠ مليون جنيه فى الحلول البديلة للطاقة الكهربية، تمثلت فى إضافة ٥٠٠٠٠ بطارية، ٦٠٠ مولد للطاقة، بالإضافة الى دخول ١٥٠ محطة جديدة تعمل بالطاقة الشمسية للخدمة.

وأضاف سعيد أن البطاريات الجديدة يتم تغييرها كل عامين، وروعى فى نوعيتها أن تعمل بكفاءة لمدة ٦ ساعات متخطياً الحدود الأوربية فى التشغيل، حيث أنه فى أوروبا تعمل بطاريات محطات المحمول فقط لمدة ٢٠ دقيقة فى حالة إنقطاع التيار الكهربائى.

وفيما يخص التغطية على الطرق الصحراوية قال سعيد أن شركته حصلت على الموافقات الرسمية لتوصيل خدمات الاتصال على شبكاتها بطريق الكريمات وأسيوط الغربى، وأنها بصدد الإنتهاء من أعمال التغطية بالكامل فى زمن قياسي خلال ٣ أشهر. من ناحيته قال المهندس خالد حجازي رئيس قطاع العلاقات الحكومية بشركة فودافون مصر: «مصر بحاجة إلى طفرة كبيرة فى مجالات البنية الأساسية والتحتية فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات»..وأضاف: «جميع العاملين بهذا القطاع فى مصر يدعمون التوجه نحو تحقيق هذه الطفرة».

وأوضح حجازى أن التوسع فى نشر محطات المحمول التي تعمل بالطاقة الشمسية يعد توجها عالمياً، إلا أن متطلبات إنشاء مثل هذه المحطات فى مصر يمثل عائقاً كبيراً أمام إنتشارها على نطاق واسع سواء من حيث التكاليف اللازمة أو من حيث المساحات اللازمة حيث أنها تتطلب أكثر من ضعف مساحة المحطة العاملة بالطاقة الكهربية أو السولار.

وفيما يخص بيانات خطوط المحمول أكد حجازى أن شركته تتبع كافة الطرق اللازمة للتأكد من بيانات العملاء، مضيفاً أن «فودافون مصر» لاتقوم بفتح الخط للعميل إلا بعد التأكد من صحة هذه البيانات بالتعاون مع مصلحة الأحوال المدنية. وأثنى حجازى على الخطوة التى إتخذها الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات فى هذا الصدد من حيث عدم السماح ببيع الخطوط إلا من خلال الأفرع المعتمدة للشركات، ووصفها بالموفقة، إلا أن بعض التجار يقومون ببيع خطوط مسجلة ببيانات صحيحة لأشخاص آخرين.

silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

«زلات لسان»

الحقيقة دائماً موجعة، والباحثون وراء الحقيقة مكروهون على مر التاريخ، والمعركة بين رافضى الحقيقة واللاهثين ورائها مستمرة منذ القدم..ويبدو أنها ستستمر إلى قيام الساعة.

تظهر تجاوزات «بعض» الصفوة تجاه المواطنين فى صورة «زلات لسان»، ولعل أشهر هذه التجاوزات جاءت قبل ثورة يناير ٢٠١١ من قبل يوسف بطرس غالى وزير المالية الهارب عندما قام بـ «سب الدين» صراحة تحت قبة مجلس الشعب.

وفى سبتمبر من العام ٢٠١٤ قام مدير آثار رشيد بتوجيه سيل من «سب الدين» للمواطنين عقب قرار الوزير بخصم يومان من راتبه.

ويبدو أن «حمى» سب الدين لم تنتهى، فمنذ أيام تقدم ٤٢ من العاملين بإدارة ههيا التعليمية بشكوي ضد رمضان علي مدير الإدارة ووكيل أول وزارة التربية والتعليم بالشرقية والدكتور رضا عبدالسلام محافظ الشرقية ووزير التربية والتعليم نتيجة قيام الأول بسب الدين للإدارة والعاملين فيها علي مرأي ومسمع من الجميع.

أفراد أمن وحراسة محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم قاموا بالإعتداء على مراسلة إحدى القنوات الفضائية أثناء تغطيتها لفعاليات وقفة أولياء أمور طلبة المدارس الخاصة إحتجاجا على إرتفاع المصروفات.

ومنذ أيام قام أحد أفراد أمن نفس الوزارة بـ«ضرب» سيدة تطالب بحق إبنها في مسابقة الـ ٣٠ ألف معلم قبيل يوم واحد من إنتهاء موعد تقديم التظلمات، وقالت السيدة «بقولوا حرام عليك يا ابنى أنا زى أمك قاللى مايشرفنيش تكونى أمى».

ومع الصحفيين-فرسان السلطة الرابعة- تخطت التجاوزات كل ألوان الخطوط، ولعل أكثر هذه التجاوزات شهرة الرد الخادش صلاح عبد المقصود وزير الإعلام فى حكومة ماقبل ثورة يونيو ٢٠١٣ تجاه صحفية عندما تجرأت وسألت معاليه عن حرية الإعلام حيث قال «أبقى تعالى وأنا أقولك فين».

يأتى تعليق عبد الواحد النبوي وزير الثقافة على «وزن» أمينة متحف محمود سعيد الأحدث والأكثر خدشا، خاصة بعد أن ألمحت هذه السيدة كثيرا بمقاضاة الوزير.

أصحاب المعالى..لا أدرى ما الدافع الحقيقى وراء هذا العداء بين الوزراء والصحفيين، ومن إبتدعه، ولا أرى سببا له، دورنا مشترك ياسادة يكمل بعضه بعضا، كل منا يؤدى دوره وواجبه الوظيفى، ولا فضل لأحد على أحد، ومن يتقن ويحسن أداء دوره لا يخشى لومة لائم، والحق دائما صاحب الصوت الأعلى، ولابد أن تسانده أقلام صاحبة الجلالة.

تقييم البرمجيات يناقش أبرز اتجاهات صناعة البرمجيات لعام 2015

بحضور المهندس حسين الجريتلى الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» نظم مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات بالهيئة ملتقى لمناقشة أبرز توقعات واتجاهات صناعة البرمجيات على المستويين التقنى والتجارى لعام ٢٠١٥.

شهد الملتقى الذى قام بإدارة فعالياته الدكتور حسام عثمان رئيس مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات، حضور لفيف من رواد صناعة البرمجيات في مصر وعدد من ممثلي الجهات المتخصصة وشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.وتضمنت أجندة عمل الملتقى عرض عدد من قصص النجاح ودراسات الحالة التى أجرتها مجموعة من شركات البرمجيات وتمكنت من خلالها من رفع قدراتها وتحقيق نتائج قابلة للقياس فى مجال تطوير عمليات البرمجيات.

كما قدم الخبراء المعنيين بصناعة البرمجيات من مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات مجموعة من العروض التوضيحية والجلسات النقاشية وذلك لتسليط الضوء على المناهج التي يجب إتباعها لرفع قدرات الشركات العاملة في مجال البرمجيات.

وأشاد كيرك بوتولا الرئيس التنفيذي لمعهد CMMI بالولايات المتحدة الأمريكية، في كلمة له وجهها للمركز بمجهودات المركز في تبني نموذج استحقاق الجودة المدمج CMMI للتطوير والخدمات في مصر والشرق الأوسط.

واشتملت موضوعات الجلسات أيضاً على الخطوات التي يجب أن تتبعها الشركات للحصول على شهادة نموذج استحقاق الجودة المدمج، والفرص التجارية التى يمكن أن تتحقق نتيجة لتطوير جودة عمليات البرمجيات وطرق قياس العائد على الاستثمار فى هذا الصدد.

كما قام المركز بتوزيع الشهادات الخاصة بحصول الشركات على مستويات فنية مختلفة من نموذج استحقاق الجودة المدمج CMMI وكذلك الشركات التي اشتركت في مشروع دليل تطوير عمليات البرمجيات للشركات الصغيرة والمتوسطة SPIG for SMEs.

المصرية للاتصالات: 7.7% نمواً فى إجمالى إيرادات الربع الأول للعام 2015

أظهرت نتائج أعمال الشركة المصرية للاتصالات عن الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٥ نجاح الشركة في تنفيذ خططها المنصبة على تلبية احتياجات العملاء ورغباتهم بشكل انعكس ايجابيا على مجمل النتائج.

أظهرت النتائج تحقيق الشركة لإجمالي إيرادات خلال الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري ٢,٧٦١ مليار جنيه مصري بزيادة قدرها ٧،٧٪ عن نفس الفترة من العام السابق، فيما بلغ صافي الربح بعد الضرائب ٦٠٤ مليون جنيه بزيادة قدرها ٩,٩٪مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٤.

كما أظهرت النتائج ارتفاع عدد مشتركي الإنترنت فائق السرعة لوحدتي أعمال المسكن والشركات بنسبة بلغت ٢٥،١٪ مقارنةً بنفس الفترة لعام ٢٠١٤، بزيادة قدرها ما يقرب من ٢٢٠ ألف عميل جديد محققة حصة سوقية بلغت ٦٧,٣٪ من إجمالي سوق الإنترنت فائق السرعة.

واستطاعت المصرية للاتصالات خلال الربع الأول من العام الحالي تركيب ما يقرب من ٥٢٠ وحدة تجميع حديثة (MSAN) لامكانية توصيل أكثر من ٥٠٠ ألف عميل وذلك طبقا للتوقعات والجدول الزمني المحدد لخطة الإحلال التي تنشدها الشركة وتوسيع نطاق التغطية الجغرافية.

فى هذا الصدد أكد المهندس محمد النواوي العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة، أن المصرية للاتصالات تواصل تعزيز آدائها التشغيلي المتميز داخل السوق المصري الوفير بديناميكيته الشديدة واقتصاده المتنوع، وذلك على الرغم من اتساع مساحة سوق المحمول مقارنة بسوق الثابت، موضحا أن خدمات الإنترنت فائق السرعة « البرودباند» باتت هي المحرك الرئيسي للنمو مستقبلا وأحد متطلبات العملاء الرئيسية.

وأضاف أن المصرية للاتصالات تسعى جاهدة لتطبيق استراتيجتها المرتكزة على الفوز بمزيد من رضاء عملائها، وتحقيق مطلبهم في الحصول على خدمات اتصالات متكاملة، مع الحصول المرتقب على رخصة لتقديم خدمات المحمول، بما يمكن المصرية للاتصالات من العودة مرة أخرى لسوقها العظيم كشمغل اتصالات متكامل خاصة في ظل هذا السوق الشامخ، والثروة الحقيقة من أبناء الشعب المصري العظيم إلى جانب الامتدادات العمرانية الجديدة، كل هذه العناصر تجتمع وتلتحم لتضع آليات ومتطلبات لسوق ضخم نفخر ونعتز للتواجد به.

وأوضح النواوي أنه في إطار سعى المصرية للاتصالات الدائم نحو تلبية متطلبات عملائها الأجلاء سواء من الأفراد أو شركائها في التنمية من الشركات، تقوم الشركة بتنفيذ أكبر عملية تطوير وتحديث لشبكتها الممتدة على مستوى محافظات الجمهورية بانفاق رأسمالى بما يقرب من ٦ مليار جنيه لامكانية توصيل ٤ مليون عميل بتكنولوجيا الألياف الضوئية بنهاية العام الجاري، مؤكدا أن الشركة على يقين تام بأن عميل المصرية للاتصالات دائما يستحق الأفضل.

وقال النواوي إن المصرية للاتصالات هي شركة الشعب المصري والمساهمين وتسعى دوما لتعظيم ثروتهم، ونجاح الشركة وجودها ينبع من خدمة العملاء وتلبية احتياجاتهم وتجاوز تطلعاتهم، والذي طالما تشرف وتفخر بأدائهل هذا الواجب باعتبارها الكيان الوطني التاريخي لخدمات الاتصالات في مصر.

فى حفل كبير لموبينيل عمرو دياب يلتقى بآلاف من جمهوره ويشعل حماسه مع أجدد الأغانى الحصرية

حفل «موبينيل» لعملائها أحياه «عمرو دياب» بالحديقة الصينية بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

إستمراراً لإهتمام شركة موبينيل (المملوكة لمجموعة أورانج الفرنسية) بدعم الثقافة والفنون المحلية والعالمية، وفت الشركة بوعدها لعملائها بتقديم النجم المتألق عمرو دياب في عرض حي يتيح لهم الاستمتاع بأروع اغانيه ليكون عملاء موبينيل هم فقط من يتاح لهم التفاعل معه في حفل اقيم بالحديقة الصينية بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

واستقبلت الجماهير خبر إقامة الحفل الغنائي بحماس شديد وتوافدوا على منفذ موبينيل للحصول علي الدعوات المجانية للحفل أمام قاعة المؤتمرات واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بصور ومقتطفات من الحفل كما أبدت تلك الجماهير سعادتها بالتنظيم والمظهر الحضاري وبدعم موبينيل المستمر للثقافة والفنون.

بدء الحفل بصعود عمرو دياب على أنغام أغنية "الليلة" ليقدم بعدها فقرة متنوعة من أغانيه الشهيرة الجديد منها والقديمة مثل "تملي معاك" و"سبت فراغ كبير"، بالإضافة إلى أغنيات ألبومه الأخير "شُفت الأيام".

ويعد هذا الحفل جزءاً من سلسلة حفلات "إفصل" التى تقدمها موبينيل حصرياً لعملائها. ولحضور حفل الفنان عمرو دياب قامت موبينيل بتوفير فرصة لمشتركي باقة "غنيلى" للفوز بدعوتين لحضور الحفل.

تقدم موبينيل باقة غنيلى بالتعاون مع شركة روتانا حيث تتيح الباقة لعملاء موبينيل مجموعة من أجدد الأغاني، والرنات، والفيديو كليبات الحصرية للفنان عمرو دياب و جميع نجوم روتانا و يشترك العميل في باقة غنيلي عن طريق الاتصال بـ ٩٩٨٨.

الجدير بالذكر أن موبينيل قد قامت هذا العام برعاية أكبر وأضخم الحفلات والفعاليات الفنية فى مصر، ومنها الحفل الغنائى للفنان العالمي خوليو أجلاسيوس، كما قامت موبينيل برعاية أول عرض مسرحي غنائي لصوت الموسيقى "Sound of Music" في مصر، بالإضافة إلى حفلات المطرب العالمي أنريكو ماسياس وغيرها من الحفلات والعروض لأقوى الفرق الموسيقية مثل العرض الضخم الذي أقيم في نادي (بلاتينيوم) بالتجمع الخامس بين فرقتي "كايروكي" و"شارموفرز" وسط آلاف من عشاق الموسيقى الشبابية. وستستمر شركة موبينيل في تقديم هذا الدعم الثقافي والفني على مدار العام كجزء أساسي من أهدافها لخدمة عملائها وخاصة الشباب منهم.

وقد شهدت جميع العروض الفنية اقبالاً كبيراً من الجمهور من مختلف الأعمار كما ضمت عدد كبير من العاملين في مجال الصحافة والإعلام ومسئولين من قطاعات مختلفة بالإضافة إلى مسئولي موبينيل.

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة - من 19- 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

قالت العرب

خلقت طليقًا كطيف النسيم
وحرًا كنور الضحى في سماه
ألا انهض وسر في سبيل الحياة
فمن نام لم تنتظره الحياة

أبو القاسم الشابي

بالمستندات فضيحة انقطاع الكهرباء تعيد رسم خريطة قيادات ماسبيرو

محلب يحاول الإطاحة بـ«عصام الأمير» من التلفزيون

شاكر يورط «الأمير» ويطلع الرئيس على أسباب انقطاع الكهرباء عن ماسبيرو

السبت الأسود «يهز» قيادات التلفزيون.. ووزير الكهرباء يدافع عن بقائه بتقرير يدين ماسبيرو

كثيرا ما يحلم الانسان ويرجو الله ان يتحقق حلمه فى اقرب وقت.. لكنة قد يصاب بذهول يفقدة القدرة على التفكير حين يتحقق حلمة بمجرد استيقاظة !

واحيانا اخرى يظل يدعو الله ويتوسل بكل اضرحة اولياء الله الصالحين لتحقيق مايتمناة وإن كان المقابل خصم ايام وشهور من عمرة !

وعندما يكون الدافع رغبة قوية فى اثبات الذات والقدرة على تغير امور قد تكون فرضت بطريقة مباشرة او غير مباشرة او تكون رغبة ملحة فى تصعيد شخصية يراها هى الاصلح – من وجهة نظرة – وان هذة الشخصية قد تدين له بالولاء والطاعة العمياء وتقوم بتنفيذ احلامة فى القضاء على ماتبقى من امال واحلام اكثر من 35 الف موظف فى ماسبيرو بتفعيل قانون الهيكلة بدون الالتفات الى توسالات ورجاءت رجال ونساء قاموا برهن اجمل سنين اعمارهم فى خدمة ماسبيرو !

1

يوم السبت الموافق 2015/5/9 وفى تمام الساعة 4:55 مساء حدث عطل فنى فى لوحة الكهرباء الرئيسية لمبنى ماسبيرو وأدى العطل إلى انقطاع التيار عن المبنى ووقف البث بالقنوات، واصبحت مصر بلا صوت اعلامى رسمى فى العالم وقامت الشاشات بارتداء ثياب سوداء بلون ايام قد تاتى على موظفى ماسبيرو الغلابة، ادت الى توقف الـPC "تيار مستمر للتحكم" المسئول عن نقل التغذية الكهربائية بشكل تلقائى – وهذة كانت كارثة اخرى – هو الذى فصل التيار لعدم نقل التغذية على المولدات الاحتياطية بالمبنى. و بالتزامن مع العطل الداخلى للوحة الداخلية لمبنى التليفزيون حدث خروج للدائرة 220 كيلو فولت فى الساعة 4:59 أدى إلى حدوث ذبذبة بالشبكة، و هذا العطل استمر لعدة دقائق بسيطة واستمر انقطاع الكهرباء عن ماسبيرو لمدة 35 دقيقة حتى تم الانتهاء من الإصلاح لوحة الـPC بماسبيرو.

2

حالة من الهرجلة والتوتر تصيب قيادات ماسبيرو وخاصة قطاع الامن الذى قام على الفور بتنفيذ خطة التامين وقام بغلق جميع ابواب ماسبيرو الخاصة بخروج ودخول الموظفين والمتعامليين مع المبنى وبتعليمات فورية من اللواء محسن الشهاوى بضرورة تواجد جميع قيادات الامن والعمل على تامين ماسبيرو من الداخل ومنع دخول اى فرد داخل ماسبيرو ..كان النائب الاول لرئيس القطاع محمد عاشور قد قام بغلق جميع ادوار المبنى الـ27 من جميع الجهات لمنع اى اعمال تخريبية قد تحدث بقصد او بدون قصد اثناء فترة انقطاع التيار وتم انتشار اثر من 200 فرد امن على جميع الاستوديوهات والادوار والاماكن الحساسة فى حين اعلن اللواء جمال عجلان مدير امن ماسبيرو حرم المبنى منطقة ذات نفوذ لقطاع الامن ممنوع الاقتراب وممنوع وقوف اى سيارات امام المبنى فى هذا التوقيت الذى مر عليهم كالدهر .

3

عصام الامير يهبط من الدور الثامن – سيرا على الاقدام – وعلى وجة علامات الترقب والقلق والخوف من المجهول – بعد ان قام بالاتصال بجهة سيادية ليعلمة بالموقف الخطير – يتبعة مجدى لاشين وهو يرى لحظات قد تاتى بكلمة النهاية لحلم غزل خيوطة مع الامير للسيطرة على مقاليد حكم السماء الاعلامى فى الوطن العربى .. ثم ياتى خلفهم بعد الاستدعاء الراضى بقضاء الله وقدرة مجدى امين رئيس قطاع الهندسة الاذاعية وهو يحاول انقاذ مايمكن انقاذة من سنوات خدمة قد تنتهى بلحظة رؤيتة للامير .. وياتى زين القابع بالدور السابع وهو يحلم بتحقيق مقولة مصائب قوم عن قوم فوائد !!

4

الامير بصوت مسموع يتسائل عن السبب ويسابق الزمن ليسمع اجابة ولكن الصمت يفرض وصايتة على المكان لمدة دقائق مرت كالدهر حتى تم اغتيالة بصوت ضعيف خائف يا افندم العطل من شبكة الكهرباء المغذية للمبنى كانت هذة هى اجابة مجدى امين رئيس قطاع الهندسة الاذاعية !! وعلى الفور قام الامير باصدار بيانة الاول بان العطل كان بسبب انقطاع التيار الكهربائى ولاتوجد اى شبة جنائية فى الموضوع .

وانتظر الامير وانتظر معة الجميع تشغيل موالدات الكهرباء الاحتياطية وكانت المفاجأة الموالدات لاتعمل .

5

وصول نائب وزير الكهرباء ومدير مكتبة ونائب جهة سيادية لتفقد الامر والوقف على اخر التطورات بعد ابلغ ابراهيم محلب بجميع التفاصيل واكد نائب ا لكهرباء – وابلغ الجهات السيادية بذلك إن العطل الفنى الداخلى للتليفزيون سبق حدوث الذبذبة بـ4 دقائق وكان هذا الفرق فى التوقيت هو طوق النجاة لوزارة الكهرباء من الاتهامات الموجهة إليها بأنها المتسببة فى قطع التيار عن قنوات التليفزيون، و أن التليفزيون من المنشآت الهامة التى لا ينقطع عنها التيار الكهربائى إطلاقا وإذا حدث عطل بالشبكة الكهربائية يتم نقله أوتوماتكيا على خطوط تغذية أخرى.

6

ابراهيم محلب يصدر قرار بدون الاتصال بالامير بتحويل الموضوع للنيابة لمعرفة أسباب تعطل اللوحة الرئيسية للمبنى بالإضافة إلى تعطل دائرة نقل الأحمال على الوحدات الاحتياطية. الجدير بالذكر أنه تتم تغذية مبنى التليفزيون المصرى بالكهرباء من خلال 3 محطات محولات (محطة السبتية القديمة والجديدة ومحطة معروف) وبه 3 موزعات وعدد 4 لوحات حلقية، علاوة على المولدات الاحتياطية للمبنى، وأحمال المبنى تصل إلى 5 ميجاوات. وهدد الامير بتقديم استقالتة الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء إذا أظهرت التحقيقات وجود أي إهمال أو تقصير من العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون

7

بعد عودة التيار واعادة استوديوهات ماسبيرو الى الحياة مرة اخرى صعد الامير الى مكتبة ومعة رئيس قطاع الهندسة الاذاعية ونائب رئيس جهة سيادية وتم عقد اجتماع لاكثر من ساعة من خلاله علمت "المشهد" من مصادرها، ان الامير قام بتوجية اللوم الى مجدى امين رئيس قطاع الهندسة الاذاعية بسبب عدم اهتمامة بعمل صيانة دورية لمولدات الكهرباء واكد امين على ان السبب هو خطأ تقنى من وزارة الكهرباء وانة سيقوم بكتابة تقرير رسمى بذلك وان الهندسة برئية من هذا الخلل الكهربائى واثناء الاجتماع قامت جهة سيادية بالاتصال برئيس الوزراء الذى امر بضرورة وجود تقرير رسمى من وزارة الكهرباء ليتم ادراجة فى التحقيق وانتهاء الاجتماع بعد اكثر من ساعة و 15 دقيقة

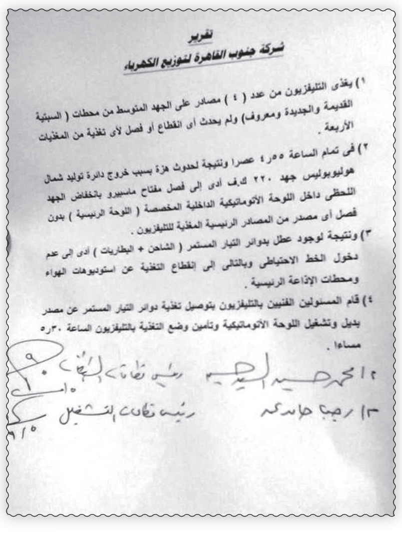

تقرير
شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء

١) يغذى التليفزيون من عدد (٤) مصادر على الجهد المتوسط من محطات (السبتية القديمة والجديدة ومعروف) ولم يحدث اى انقطاع او فصل لأى تغذية من المغذيات الأربعة .

٢) فى تمام الساعة ٥٥ر٤ عصرا ونتيجة لحدوث هزة بسبب خروج دائرة توليد شمال هوليوبوليس جهد ٢٢٠ ك.ف أدى إلى فصل مفتاح ماسبيرو بانخفاض الجهد اللحظى داخل اللوحة الأتوماتيكية الداخلية المخصصة (اللوحة الرئيسية) بدون فصل أى مصدر من المصادر الرئيسية المغذية للتليفزيون .

٣) ونتيجة لوجود عطل بدوائر التيار المستمر (الشاحن + البطاريات) أدى الى عدم دخول الخط الاحتياطى وبالتالى إلى انقطاع التغذية عن استوديوهات الهواء ومحطات الإذاعة الرئيسية .

٤) قام المسئولين الفنيين بالتليفزيون بتوصيل تغذية دوائر التيار المستمر عن مصدر بديل وتشغيل اللوحة الأوتوماتيكية وتأمين وضع التغذية بالتليفزيون الساعة ٣٠ر٥ مساءا .

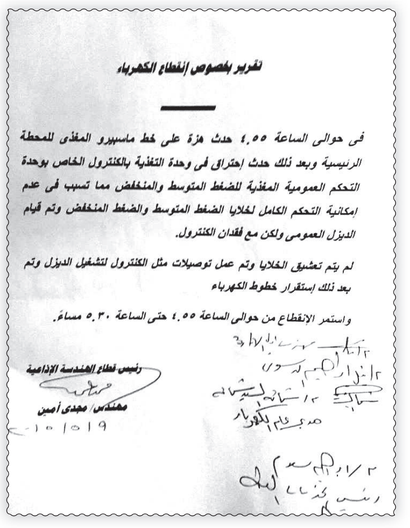

تقرير بخصوص إنقطاع الكهرباء

فى حوالى الساعة ٥٥ر٤ حدث هزة على خط ماسبيرو المغذى للمحطة الرئيسية وبعد ذلك حدث إحتراق فى وحدة التغذية بالكنترول الخاص بوحدة التحكم العمومية المغذية للضغط المتوسط والمنخفض مما تسبب فى عدم إمكانية التحكم الكامل لخلايا الضغط المتوسط والضغط المنخفض وتم قيام الديزل العمومى ولكن مع فقدان الكنترول.

لم يتم تعشيق الخلايا وتم عمل توصيلات مثل الكنترول لتشغيل الديزل وتم بعد ذلك إستقرار خطوط الكهرباء

واستمر الإنقطاع من حوالى الساعة ٥٥ر٤ حتى الساعة ٣٠ر٥ مساءً.

رئيس قطاع الهندسة الإذاعية
مهندس/ مجدى أمين

8

وكان نص تقرير الكهرباء يدين قيادات ماسبيرو اذ اعلن إنه بخصوص انقطاع الكهرباء عن المبنى القديم للتليفزيون المصرى بماسبيرو فى تمام الساعة 4.55 مساء والذى استمر لمدة 35 دقيقة ، اتضح أن الانقطاع نتيجة لعطل داخلى بالمبنى ولا علاقة له بشركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء وقد تزامن ذلك الحدث مع حدوث ذبذبة بخروج لحظى للدائرة 220 ك.ف. توليد شمال القاهرة وهيليوبوليس. وأضاف التقرير أن العطل يرجع إلى تعطل الشاحن الرئيسى DC والبطاريات بمبنى التليفزيون القديم مما أدى لعدم دخول الخط الاحتياطى "عدم تشغيل المولدات الاحتياطية"، ومن ثم انقطاع التغذية الكهربائية عن أستوديوهات الهواء والمحطات الرئيسية بهذا المبنى. واكد التقرير على قيام فريق عمل مشترك من شركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء وفنيى التليفزيون بالمبنى بعمل اللازم وتوصيل تغذية دوائر التيار المستمر من مصدر بديل وتشغيل اللوحة الأوتوماتيك، وتأمين التغذية الكهربائية". و أنه تم الدفع فى الحال بماكينات الطوارئ "مولدات احتياطية"، تابعة لشركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء لحين التأكد من إصلاح العطل بشكل كامل وعودة الأمور إلى طبيعتها

9

وضع وزير الكهرباء محمد شاكر، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون عصام الأمير في ورطة بعد إطلاعه للرئيس السيسي على أسباب انقطاع التيار الكهربي عن ماسبيرو وما نتج عنه من انقطاع للبث. وتأتي ورطة الأمير بسبب إعلانه في بيان رسمي تقديمه لاستقالته حال ثبوت أن العطل من داخل الاتحاد، وهو ما أكده وزير الكهرباء في اجتماعه بالرئيس. وقال السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، قال إن الرئيس السيسي اطلع خلال اللقاء على الأسباب التي أدت إلى انقطاع التيار الكهربائى في مبنى ماسبيرو، وأوضح وزير الكهرباء أن هذا الانقطاع جاء نتيجة عطل فني مفاجئ في الشبكة الكهربائية بالمبنى.

10

التقارير التي قدمها طرفي الازمة للمسئولين بالدولة تكشف عن تضارب واضح في المعلومات واخلاء كل منهما لمسئوليته عن الواقعة لكنه ووفق المستندات التي حصلت المشهد علي نسخه منها فان الشرارة الاولي لاندلاع الكارثة سببها وزارة الكهرباء وهو ما اتضح من تاكيد تقريري الكهرباء وماسبيرو عن حدوث هزة كهربية في تمام الساعة الـ٤.٥٥ دقيقة

11

علمت المشهد ان ابراهيم محلب رئيس الوزراء يميل اى تصديق تقرير وزارة الكهرباء وهو مانقلة الى السيسى – ليطيح بعصام الامير – واكد اكثر من مرة ان هذا اهمال جسيم من قيادات ماسبيرو ويتضح ان السيسى اقتنع بما قالة محلب ليخرج فى اكثر من مناسبة ليعلن ان ماحدث فى ماسبيرو هو اساءة لكل المصريين وان ماحدث هو مساس بالامن القومى فى اشارة واضحة لغضبة من قيادات ماسبيرو، وعلمت "المشهد" وفق مصادرها ان محلب طلب مهلة من السيسى لتغير خريطة قيادات ماسبيرو فى الفترة القادمة والعمل على تصعيد قيادات جديدة لتنفيذ متطلبات المرحلة القادمة .

سؤال برى جدا جدا

لماذا الصمت عن سرقة شرائط التراث والفاعل معلوم !؟ هو كاسر عينكوا والا اية !؟

قيادة امنية سابقة بماسبيرو قامت بزيارة الى حسين زين منذ اكثر من شهريين ياترى لية !؟

ماهو سر زيارة رئيس قناة نايل دراما المستمرة لصفاء حجازى بتوجيهات من حسين زين !!؟

محمد إسماعيل

كما انفردت المشهد

تملك ماسبيرو لأصوله تمهيدا للبيع

فى العدد 157 بتاريخ 2015/4/28 انفردت جريدة المشهد ببيع ماسبيرو لممتلكاتة من اراضى وعقارات وتمهيدا لبداء عملية البيع اصدر ابراهيم محلب قرار بشأن تعديل قانون يسمح لاتحاد الإذاعة والتليفزيون بالتصرف في أمواله وأصوله يأتي تنفيذا لما جاء في مقترح عصام الأمير رئيس الاتحاد لتعظيم الموارد المالية بالتليفزيون والذي طالب بإصدار تشريع يتيح لماسبيرو تملك الأراضي والأصول التابعة له للتصرف فيها وفقا لتقديرات لجنة تثمين الأراضي الحكومية وسداد المديونيات على الاتحاد .ويعد هذا القرار هو بداية بيع ممتلكات التليفزيون المصرى لسداد ديونة تمهيدا لتحويلة الى شركات مساهمة ودخول شركات كشركاء بنسبة لاتتعدى الـ40 % فى بعض القنوات

صدى البلد تستولى على انفرادت المشهد

صدى البلد تستولى على انفراد جريدة المشهد والذى نشر فى العدد 157 بتاريخ 2015/4/28 تحت عنوان البيع بامر الحكومة .. بيع 5000 فدان فى الاسكندرية والاقصر وقامت باعادة نشرة على موقعها الالكترونى بتاريخ 5/13/ 2015 اى بعد اكثر من اسبوعين لتدعى انة انفراد لها !!؟

يذكر انها ليست المرة الاولى لصدى البلد الذى يقوم بنقل انفرادات المشهد وينسبها لنفسة !! ونحن لايوجد لدينا اى مانع من ان نكون مصدر لجميع الزملاء وياخذوا مايريدوا من المشهد بشرط الاشارة الى الاصل او على اقل تقدير بلاش كلمة انفراد .. بجد عيب !! اذا بُليتم فاستَتِروا "

لينك الموضوع الاصلى للمشهد

89-%D%81%D9%http://almashhad.net/News/%D9
8A%D8%B1%85%D8%A7%D8%B3%D8%A8%D9%9
81%D8%B3%D8%%84%D9%88-%D8%A7%D9%%D9
85%D8%B1-%A7%D8%AF-%D8%A8%D8%A3%D9
- %84%D8%AD%D9 %%D8%A7%D9
aspx.1011892/85%D8%A9%88%D9%83%D9

لينك موقع الموضوع صدى البلد

http://www.el-balad.com/1531946

رؤية خاصة

كلمة التوحيد وتوحيد الكلمة

منى ياسين

كلمة سمعتها من عالم الدين مستني كثيراً وأوقدت شرارة التفكير في رأسي.

قال الشيخ: تقوم دعائم الدين على أمرين أساسيين: كلمة التوحيد أي لا إله إلا الله، وتوحيد الكلمة أي اجتماع أمر الأمة وقرارها وعزمها على قلب رجل واحد بلا تشرذم ولا تفرق ولا تصارع ولا تنابذ.

أوجز الرجل. ذلك أنه لاصلاح للدين بغير كلمة التوحيد كما أنه لا صلاح للأوطان بغير توحيد الكلمة.

بالطبع نعني بتوحيد الكلمة وحدة الهدف والصف ولا نعني بها خلق مجتمع الرأي الواحد والفكر المتقولب والشمولية التي تسوق إلى الجمود. فهل نفقه هذه الحقيقة- بهذا المعنى- ونؤمن بها إيماناً حقيقياً؟

الحق أني -من ضمن كثيرين- بت أشك في ذلك حتى استحال الشك يقيناً يستقرفي نفسي. فما نراه يؤكد أن توحيد الكلمة في بلادنا فريضة غائبة وفرض عين لايجد من يقوم به. فقد ركن كل منا لحالة التفسخ والانقسام وجعل من استهداف من يخالفه الرأي والهوية عبادة وقربى لله أو جهاداً ونضالاً وواجباً وطنياً.

حتى أقلنا غلواء وأشدنا حرصاً على وحدة الوطن والأمة اكتفى بالانغلاق على أفكاره وآرائه لايتزحزح عنها ولو سنتيمترات قليلة يفسح بها في صدره مكاناً لاستيعاب فكر الآخر والنظر فيه وتمحيصه. أما القلة القليلة التي ترفض التصنيف والتمييز والتقسيم فتعاني الأمرين من الاتهامات المعلبة بالنفاق أو إمساك العصا من المنتصف أو الممالأة أو التلون،إلى آخر الأوصاف التي يتفتق عنها أذهان المشدودين طوال الوقت إلى أقصى أطراف التطرف في الفكر والتعصب للرأي. التحدي الذي نواجهه هو كيف نقضي على التشرذم والانقسام- الذي لم يصب بسهامه المسمومة مصر وحدها بالمناسبة بل ننظر إليه في إطار أوسع عربياً وإسلامياً.

ويتضخم هذا التحدي ويتعاظم جراء غياب الرؤية وغيام الأفق.فالمدهش أنه للمرة الأولى تقريباً في التاريخ المنظور لا تواجه الأمة عدواً واضحاً من الأعداء التقليديين: المستعمر أو الغازي أو الطامع إلخ. ومع ذلك تواجه الأمة خطراً رهيباً أشد شراسة وتخوض حروباً لاتنطفيء أوار نيرانها في شتى البقاع ويسقط قتلاها وضحاياها بأعداد تفوق أعداد ضحاياها بيد الأعداء التقليديين.

والأكثر إدهاشاً أن الجميع يقر بهذه الحقيقة ويندد بها ويحذر من مغبتها على مستقبل الأمة، لكن من يحذرون منها هم أنفسهم من يسهمون في استمرارها وتعمقها واستفحالها. يفعل البعض ذلك انسياقاً وراء مادرج عليه من مواقف حماسية ملتهبة والدخول في معتركات ونزال في الساحة الخطأ والقضية الخطأ والتوقيت الأشد خطأً. ويفعل الأكثرية ذلك تحركهم حسابات المصالح وليتها مصالح الأوطان أو الأديان أو الشعوب؛ بل هي في العادة مصالح ضيقة بتأثير الانتماءات المذهبية أو العرقية أو السياسية الأضيق. وفي حالات أسوء وأكثر إيلاماً تكون المصالح الشخصية الدنيا هي المحرك لأزمات كبرى يدفع فيها أثمان فادحة.

هل تظل أسلحة الفرقة والتشرذم تعمل في جسدهذه الأمة تقطيعاً وتمزيقاً أم يأتي عليها حين من الدهر تجتمع كلمتها وتتحد صفوفها وتحتشد قوتها وراء هدف واحد؟ سؤال وأمل راوداني بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج الذي كان نقطة فارقة في تاريخ الدعوة الإسلامية إذ حمل لفرادته احتمالات الانقسام بين مصدق ومكذب لولا الاعتصام بحبل الإيمان والإخلاص لدعوة الإسلام.

اقرأني لتراني

معرض السعادة (1)

الأسطى سكر

د. منى النمورى

أفتح الباب لأجد شابا ثلاثينياً نحيفاً بنظارة رفيعة ووجه مدبب، يحمل حقيبة ضخمة ومعه طفلة صغيرة تشبهه كثيرا ، أول ما نظرت لهما إبتسما معا إبتسامة عذبة فى نفس التوقيت وبنفس الطريقة وكأنهما يصوران إعلاناً عن معجون أسنان !" انا سكر، الكهربائى اللى حيركب لحضرتك مولد الكهربا هههه" كان هذا رده على عيونى المندهشة على وسعهما. كان لسكر طريقة كلام ممطوطة قليلاً تشبه الشوام ونبرة صوت رفيعة بعض الشيء، وإبتسامة عريضة قد تصل لحد الضحكة ذات الصوت تتبع كل جملة مما زاد من دهشتى، لكن حقيبة المولد التى يحملها كانت عندى مطلبا أساسيا لا جدال حوله، يركبه سكر، يركبه عسل المهم أن يركب.

دخل سكر برشاقة بالغة وكأنه فراشة تتبختر تتبعه فراشة أصغر هى إبنته التى قدمها بإسم "هنا" و برر وجودها بأنها " أخدت الأجازة وزهقانة فبآخدها معايا الشغل تتسلى". كانت فتاة فى غاية اللطف، شعرها مصفف بعناية من يعرف أنه يخرج لمكان أنيق، وحذاؤها يلمع بشكل مبالغ فيه ، تتحرك تبتسم وتتحدث مثل أبيها .

لأول وهلة كان اداء سكر يبدو تمثيلياً ومريباً ولهذا فرغت نفسى تماماً لمراقبته يعمل، وتسليت مع الطفلة بقراءة القصص والتلوين، وهو يطلع وينزل ويركب الأسلاك ويجربها ويلف ويدور وينظر لنا بدفء ويعلق على كل ما أقدمه للفتاة بنفس طريقته التى قد يصفها شخص ما بأنها طريقة "مخنثة".لكن مع الوقت إكتشفت أن طريقته ليست مستغربة، بل وربما عادية تماما، وأن وجوده يختلف عن أى عامل آخر فى منزلى، فهو لايدخن وليست له رائحة عرق أو رائحة قدم سيئة و حركاته خفيفة وأنه كلما تكلم هو وإبنته أو إبتسم تشع بهجة غامضة فى المكان.

حتى حين أعيته التوصيلات المعقدة لشقتنا وظل يحاول تركيب الأسلاك المختلفة فى المولد ثم سمعنا صوت إنفجار محدود داخل الجهاز وعرفنا بأنه إحترق، لم يفزع سكر ولم يعبس ولم يتمتم بشتائم ولا لعنات كما كان متوقعاً ، بل رد ببساطة على سؤالى :" آه المحول إتحرق عشان السلك اللى جربته فيه كان الفولت بتاعه عالى..لا ماتخافيش يا أفندم حاغيره لك حتى لو رفدونى" ثم أعقب هذا بضحكة كبيرة لم تقل جمالاً عما سبقها وكأن شيئاً لم يحدث! ثم إنسحب هو وإبنته مثل فراشتين وبعد أن نزلا وجدت القصص التى أهديتها لها مكانها على الأريكة!

الأسطى سكر، منحه الله حلاوة السكر فى روحه، ولهذا كان من المنطقى أن تكون إبنته "هنا"، فهى لن تذوق من أبيها سوى الهناء المصفى، والصحبة الحلوة لها فى عمله حتى لاتمل من الأجازة الطويلة، ولن يترك سكر وراءه سوى البسمة حتى لو ظن الناس أنه "لامؤاخذة" فقط لأنه شخصية سعيدة، بل ومثل السكر!

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة ـ من 19- 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

التنكيت و التبكيت

يكتبها : محمد حليم بركات

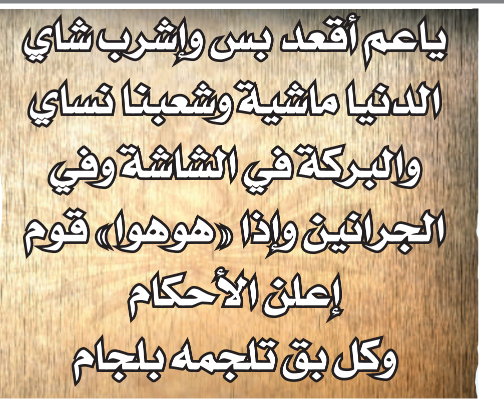

كيف يصنع الرئيس مواطنا جبان

رأى الرئيس أن الناس كلها خاضعة خانعة لا يعترض أحد و لا يتبرم أحد ، مهما حدث لهم فإنهم مستسلمون منقادون، فنادى وزير الداخلية واظهر له ضيقه من خنوع الناس، وأنه كان يرغب أن يكون شعبه أكثر إيجابية، يعنى على الأقل تخرج ولو مظاهرة واحدة تعترض على أى شيء، حتى لمجرد أن يعلم العالم أن البلد فيها ديموقراطية .

فاقترح الوزير بأن يقوموا بالضغط على الشعب حتى يخرج عن طوره و يبدأ فى الاعتراض، واقترح أسلوباً للضغط يتمثل فى فرض الحكومة رسوماً على صعود أهم كوبرى فى البلد واكثرها ارتياداً ، فما كان من الناس إلا أن خضعوا ودفعوا واستكانوا.. فغضب الرئيس.

اقترح عليه الوزير أن يفرض رسوماً على الهبوط من الكوبرى أيضاً ، فما كان من الناس إلا أن خضعوا ودفعوا واستكانوا أيضاً، فاستشاط الرئيس غضباً وهدد الوزير بالإقالة إن لم يحل هذه المشكلة .

طبعاً يدرك هذا الرئيس أنه هو الذى قتل النخوة فى قلوب الناس .بات الوزير سهراناً يفكر فى شيء فظيع يصنعه فى الناس حتى يخرجوا عن شعورهم و يبدأوا فى الاعتراض و المظاهرات.. فأمر رجال الأمن أنه بالإضافة إلى تحصيل رسوم الصعود على الكوبرى

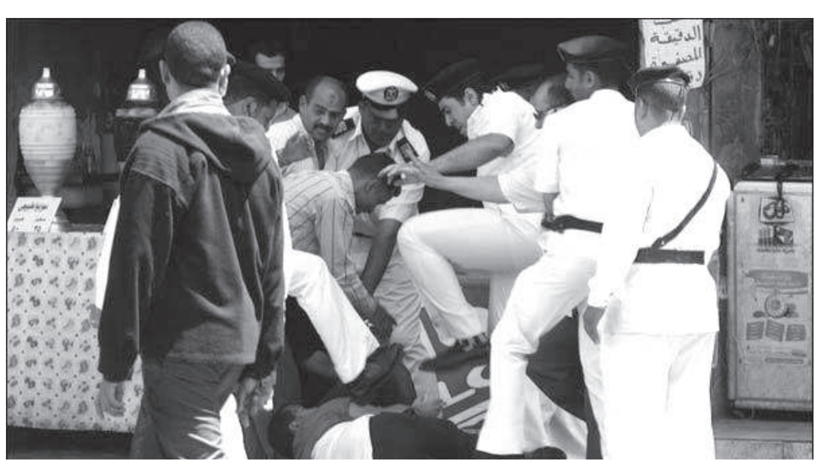

وتحصيل رسوم الهبوط يقف أحد رجال الأمن فيصفع كل واحد على قفاه قبل الهبوط من الكوبري.. وبالفعل بدأ تنفيذ هذا الأمر ووقف الناس طابورا طويلا منتظرين أن يُصفعوا على قفاهم حتى يستطيعوا النزول من على الكوبرى ! وكان الوزير قد ذهب بنفسه يتابع الموقف فكاد يتميز من الغيظ عندما رأى هذا الخضوع والخنوع من الناس.

إلا أنه بعد وقت طويل سمع مواطناً يرفع صوته فى اعتراض واضح!

المواطن : دى مش طريقة ... مينفعش كده ... ده أسلوب غير آدمى

طبعاً شعر الوزير بالانشراح و السرور.. أخيراً فى واحد عنده كرامة.. فأمر باستدعائه فأتوا به إليه فسأله فوجده صلباً جاداً!!

المواطن غاضباً: يا فندم ده ميرضيش حد أبداً ... إحنا بقالنا ساعتين واقفين .. وراِنا أشغال اتأخرنا عليها

الوزير سعيداً: طيب وإيه المطلوب ؟!

المواطن ثائراً: يا فندم الحكومة كانت لازم تعين أكثر من واحد يدينا على قفانا عشان نخلص بسرعة ومنتأخرش !!

قبل هذه الواقعة بعام واحد كانت أخر قرارات الرئيس هو تحريك أسطول بحري للحرب في دولة أخرى بعد أن قبض الثمن بالريال والدرهم دون أن يستأذن مواطنيه الذين لم يتحرك لهم ساكناً عندما فوجأهم الإعلام بالأمر.

بانانا ريبابليك أوف إيجيبت

جمهورية الموز أو«Banana Republic» هو مصطلح ساخر يطلق للانتقاص من أو ازدراء دولة غير مستقرة سياسيا، يعتمد اقتصادها على عدد قليل من المنتجات ومحكومة بمجموعة صغيرة ثرية وفاسدة.

يعود أصل المصطلح الذي نستخدمه على سبيل السخرية ويكثر ذكره في مقالات الكتاب والصحفيين إلى مجموعة دول امريكا الوسطى التي تطل على البحر الكاريبي والمحيط الهادئ والتي تشتهر بانتاج "الموز" وتصديره وقد اصبحت توصف بجمهوريات الموز على سبيل السخرية بسبب خضوعها لعدة انواع من الاستعمار بدءا بالاسباني والانجليزي والفرنسي وانتهاء بالامريكي ثم تصارعها فيما بينها على مصدر التجارة الأساسي عندهم وهو الموز!

المخبر الإعلامي الشهير "أحمد موسى" هاجم السفير البريطاني بعد سخريته من تصريح وزير العدل المُقال المستشار "محفوظ صابر" عقب تصريحاته العنصرية بأنه ليس من حق إبن عامل النظافة الطموح في أن يكون أعد أعضاء السلطة القضائية لأن المهنة على حد تعبيرة "لها حد أدنى من الوضع الإجتماعي للملتحق بها" وأن إبن عامل النظابة بعيداً كل البعد عن نيل شرف تمثيل السلطة القضائية.. فكتب السفير على مواقع التواصل الإجتماعي أن السفارة المصرية في القاهرة تعلن عن وظائف شاغرة للعمل لديها مع تأكيده على قابلية السفارة بأن يتقدم للوظائف أبناء عمال النظافة.. فتعجب المخبر من سخرية السفير قائلاً "إنت فاكرنا في دولة من دول الموز؟"

والحقيقة أن المخبر لديه كل الحق في تعجبه هذا لأن مصر مستقرة سياسيا حيث توجد تعددية حزبية وديمقراطية حقيقية.. كما أن إقتصادها مزدهر للغاية ومتنوع وقوي ولا يوجد أي عجز في الموازنة العامة.. فضلاً عن أن من يتحكم في مقاليد الحكم في مصر هم الطبقة المتوسطة المستنيرة والتي تحقق العدالة الإجتماعية على الجميع ولا يقترب من السلطة أبداً الأثرياء ولا توجد في مصر حالة واحدة من الفساد المالي!

قرار جمهورى بانتقاد الرئيس فى الإعلام

دخل المستشار السياسي على الرئيس في المكتب وبدأ عليه الحيرة والقلق وكأنما يريد انتقاء كلماته التي يريد أن يقولها للرئيس الجالس على الكرسي وواضعاً قدميه فوق المكتب الخشبي ويمسك بهاتفه «السامسونج» وبدى عليه الإنشغال الشديد والتركيز في شيئ مهم في الهاتف.. فاقترب منه المستشار ونظر على شاشة الهاتف فوجد الرئيس في المرحلة الخمسين من لعبة «كاندي كراش»

نظر المستشار باستهجان للرئيس الذي لا يعبأ بشيء قائلا:

مستشار الرئيس: يا ريس!

الرئيس: نعم.

مازال الرئيس يلعب في الهاتف.

مستشار الرئيس: سيادتك لازم تنتقد في الإعلام.

رمي الرئيس الهاتف فوق المكتب وانتفض واقفاً وعيناه يملأها الغضب قائلا:

الرئيس: إنت شارب حاجة و لا واقع على دماغك.. أنا محدش يقدر ينتقدني.. أنا عظيم، عظيم خالص وبقيت أكبر راس في البلد.

مستشار الرئيس: إهدى يا أفندم وما تخافش.. أحنا هننتقدك عشان مصلحتك..

الرئيس: (متعجباً) إزاي يعني!

مستشار الرئيس: إحنا هندي أوامر للأذرع الإعلامية بتاعتنا في القنوات و برامج التوك شو يعملوا معارضة صوريه و شوية إنتقادات خفيفة.

الرئيس:(وقد زالت عنه أثار الرهبة) ليه يعني؟

مستشار الرئيس: عشان الشارع مختنق سعادتك من كتر الأخفاقات والفشل اللي بيلاحق جنابك في كل حته تروحها.. و دي تنفسية .. الشعب لازم يلاقي تنفسية يخرج فيها غضبه بدل ما ينفجر في وشينا تاني! وكمان ما ينفعش تبقى فاشل وكمان الإعلام يطبلك..كدة الناس هتتقلب ضدك. الرئيس: (متأثراً) متقلش فاشل. مستشار الرئيس: يا أفندم ما أقصدش.. بس أقولهالك أنا أحسن ما تسمعها في الميدان.

الرئيس: (منزعجاً) طب و العمل؟

مستشار الرئيس: ندي أوامر لعمرو و أبراهيم و كل البرتيته إنهم ينتقدوك مرة واحدة في الشهر... و بكدة الشارع هيتعاطف معاك ويقف جنبك ويقول نديله فرصة هو الراجل هيقطع نفسه يعني! وجنابك عارف شعبنا عاطفي

الرئيس: خلاص.. أنا عايز حد ينتقدني ينتقدني ينتقدني...

مستشار الرئيس: بس على الله النقد يجي بفايدة جنابك.

الرئيس: طيب خد الباب في إيدك عشان خرجتني من تركيزي.. كنت على وشك إني أخلص المرحلة الخمسين الي بقالي فيها أربعة أيام!

المدرعة المربعة

وصل موكب الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مقر مصنع إنتاج العربات المدرعة كي يشهد الإعلان عن أول عربة مدرعة مصرية 100% وكان في استقبالة كبار القادة العسكريين وفي مقدمتهم السيد وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

دخل الرئيس إلى صالة العرض متشوقاً لرؤية هذا العمل العظيم، وفوراً تم إزالة الغطاء عن المدرعة للكشف عن التحفة المصرية الفريدة، وهنا بدت على الرئيس البهجة وشرع في فتح باب المدرعة.. وفجأة تحولت حالة الرئيس من البهجة إلى الإستهجان متسائلا:

السيسي: عظيم الشغل ده.. بس هو ليه الدركسيون مكتوب عليه "جيب"؟

صدقي صبحي: مهو دي القطعة الوحيدة الي اشتريناها من توكيل "جيب".

السيسي: انا بشبه على التابلوه ده!

صدقي صبحي: يا سلام يافندم طول عمر حضرتك لماح وقوي الذاكرة.. ده تابلوه عربية "جيب" عندنا في إدارة المركبات، العربية عملت حادث واتكهنت وعشان نحافظ على المال العام أستغلينا القطع السليمة فيها واستخدمناها معانا.

السيسي: عظيم.. بالنسبة للكراسي!؟

صدقي صبحي: أهي دي الحاجة الوحيدة الي اضطرينا نفورها بعد حادثة العربية الجيب وعملنالها كسوة جديدة!

السيسي: أومال المدرعة 100% مصرية ازاي؟

صدقي صبحي: عندنا 100 ضابط وعسكري مصري اشتغلوا واجتهدوا عليها لمدة 100 يوم وطلعوها بالشكل المفخرة ده سيادتك!

توت عنخ آمون فى زامبيا

في تمام الساعة التاسعة صباحاً يوم الخميس الماضي فوجئ العاملون بسفارة "زامبيا" الموجودة بشارع عبد الرحمن حسين بالمهندسين بوجود كائن غريب داخل السفارة يجلس على كرسي بعجلات يدفعه رجل يرتدي قميص رصاصي اللون ومكتوب عليه من الخلف "المتحف المصري".

سأل الأمن الرجل عن الغرض من الزيارة.. فأجاب واثقاً:

+ الملك "توت" الي قاعد على الكرسي عايز يقابل معالي السفير.

+ فيه معاد سابق مع معالي السفير؟

رد الملك الجالس على الكرسي المتحرك بصوت عال:

+ إنت اتجننت يابني.. بلغ السفير إن الملك توت عنخ أمون عايز يقابله.

بدا الذعر على تصرفات رجل الأمن ودخل سريعاً إلى السفارة وبعد ثواني خرج رجل الأمن خلف السفير الزمبي.. الذي انحنى فجأة تعظيماً للملك المذهب واستأذن رجل المتحف لأن ينال شرف خدمة الملك ودفع الكرسي الى داخل السفارة.

+ معالي السفير أنا طلبت من عم أحمد فراش المتحف إنه يجيبني هنا وهو مشكوراً ساعدني وراح القصر العيني وأجر الكرسي عجل ده ساعتين عشان يوصلني هنا.

+ ده شرف لينا يا سعادة الملك.. أمال فين الكرسي بتاع سموك؟

الملك مقهوراً:

+إتسرق.

+ طيب ليه سعادتك ماجتش متعكز على عصايتك الذهب؟

الملك مقهوراً:

+إتكسرت

+برضه!! فدا سموك.. بس ايه النيولوك الجديد ده.. حلقت ذقنك؟!

الملك مقهوراً:

+لأ دي وقعت وانا جاي في السكة.. أصلهم كانوا لازقنها بأمير!

+طيب أؤمر سموك.. أي خدمة أنا يشرفني خدمتك.

الملك مبتهجاً:

+أنا عايز أقدم على هجرة لزامبيا.

السفير متعجباً:

+غريب سموك الطلب ده.. ليه عايز تسيب مصر؟

+عشان أنا حاسس إني لو كملت في البلد دي هيجيلي جلطة قريب وهروح فيها.

+واشمعنا زامبيا.. في بلاد كتير تتمنى تشريفك ليها.

الملك والحسرة على وجهه:

+ كان زمان.. أنا دلوقتي مفضلش حلتي حاجة.. كله ضاع.. أنا بقيت ملك عريان!

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد160 - السنة الرابعة ـ من 19 - 25 مايو 2015 - من 30 رجب -6شعبان 1436هـ

بين «بطلان البؤس».. و«الإنتحار السياسى»

بقلم: وليد الشيخ

إن "الأحكام بالإعدام على مرسي وأكثر من ١٠٠ آخرين "تمثيلية تستند إلي إجراءات باطلة"، و"جاءت بعد محاكمات فادحة الظلم، أظهرت الوضع البائس لنظام العدالة الجنائية في البلاد" .بيان منظمة العفو الدولية

إن المسئولين المصريين يعلمون أن تنفيذ حكم الإعدام في مرسي يمكن أن يكون "إنتحارا سياسيا"، ويدركون خطورة تحول مرسي إلى شهيد.الديلي ميل نقلا عن تصريحات ديبلوماسيين غربيين. ردود أفعال متباينة علي الحكم بإعدام الرئيس المعزول "محمد مرسي" ومعه بعض قيادات الإخوان بل وشخصيات مثل الشيخ "القرضاوي" الأمين العام لإتحاد العلماء المسلمين، والبروفيسور "عماد شاهين" الأستاذ الزائر لجامعة هارفارد، والباحثة في جامعة أوكسفورد "سندس عاصم".

فبينما إبتهج البعض من أنصار نظام مبارك ومؤيدي المشير السيسي بها، إلا أنها أثارت إستياء الكثيرين حتي من التيار المدني ممن يدركون خطورتها وآثارها الكارثية، وليس فقط لأنها تأتي مع تبرئة رموز نظام مبارك المسئولين عن إفساد الحياة السياسية والإستبداد لعقود، وقتل آلاف المتظاهرين السلميين منذ ٢٥ يناير وحتي الآن، ومع وجود عشرات الفيديوهات المتوفرة وشهود العيان عن مسئولية الشرطة عن فتح السجون في مناطق مختلفة. لكن أيضا .. فلو ثبت فعلا أن الإخوان والرئيس "مرسي" خونة وجواسيس وهم من فتحوا السجون، لوجب محاكمة كثيرين من القيادات الأمنية التي عقدت صفقات مع جواسيس منذ صفقة عمر سليمان في ١ فبراير ٢٠١١، ومروا بتحالف المجلس العسكري مع الإخوان في صفقة إستفتاء ١٩ مارس، بل وتمكينهم من السيطرة علي البرلمان ثم الحكومة، نهاية بتمكينهم لرئيس إخواني من الوصول لمنصب الرئيس والقائد الأعلي للقوات المسلحة .. وهم يعلمون أنه خائن وجاسوس! الردود الدولية كانت أكثر حدة، ومن أبرزها تعليق وزير الخارجية الألمانية "شتاينماير" الذي قال أنه "بالنسبة لنا في ألمانيا فإن هذا الحكم شكل من أشكال العقاب الذي نرفضه رفضا باتا"، وطالب بصورة غير مباشرة بالعودة عنه مع إصدار الحكم النهائي يوم ٢ يونيو قائلا "ومن المهم بالنسبة للحكومة الألمانية أن يتصرف القضاء المصري وفقا للحق والقانون وليس وفقا للمعايير السياسية"، وسيتضح خلال الأيام المقبلة، إن كان هذا سيحدث في هذه الحالة أم لا. كينيث روث المدير العام لمنظمة "هيومان رايتس ووتش" بدوره أكد أن "عوارا يعتري حكم الحكم بإعدام مرسي" لكنه في نفس الوقت رفض تماما أن يكون ذلك مبررا لقتل ثلاثة قضاء في سيناء، بينما طالبت منظمة العفو الدولية بالإفراج عن مرسي، أو إجراء محاكمة عادلة له. الفاينانشيال تايمز إعتبرته تكرارا لأحكام الإعدام الجماعي التي سيطرت علي مصر مؤخرا، وهو ما ذهبت إليه الجارديان التي أضافت أنه لو تم تأكيد الحكم يوم ٢ يونيو فإن المحللين يشكون في قيام النظام المصري بتنفيذ الإعدام، مع تحذير الإسلاميين المصريين من عواقب ذلك، وختمت بأن مرسي ورفاقه كانوا أساسا معتقلين تعسفيا في بداية أحداث ٢٥ يناير، ومكالمته مع الجزيرة يومها أكد فيها مكانه وأنهم لم يهربوا. وهو ما ذهبت إليه صحيفة "نيويورك تايمز" بأن إدانة أول رئيس منتخب في إنتخابات حرة بعقوبة الموت لهروبه من إحتجاز غير قانوني كان المصريين يرغبون في إسقاطه بعد الثورة، تمثل علامة علي تراجع الثورة التي أطاحب بمبارك.

وهو ما إتفقت معها فيه صحيفة "الواشنطن بوست" التي رأت أن الحكم يبدو وكأنه تجريم لثورة ٢٥ يناير ضد نظام مبارك، وبذا يمثل صفعة للثورة التي طالبت بالديمقراطية، والتي شهدت ثورة الآلاف من المصريين ضد الفساد المتزايد من جانب "الدولة البوليسية".

الحكم يبدو وكأنه تجريم لثورة ٢٥ يناير ضد نظام مبارك وبذا يمثل صفعة للثورة

تباريح

النزيف الرئاسى

بقلم: مجدى شندى

لاأستطيع أن اخفي قلقي وانزعاجي من التآكل اليومي لشرعية الرئيس عبد الفتاح السيسي ، وما يبديه من عجز عن وقف هذا التآكل الذي يهدد بدوامة جديدة لا تحتملها مصر في الظرف الراهن.

الرجل خيب الآمال ، حين لم يراجع أوضاع السجون والمعتقلات ليخرج منها الأبرياء وبينهم عشرات الصحفيين ، خيب الآمال حين بدد الورقة التي صعدت به إلى السلطة وهي حلفاء ٣٠ يونيو الذين تم دفعهم إلى الهامش ، فلم يعد لهم في الحياة السياسية ولا في دوائر صنع القرار ، خيب الآمال حين لم يوفر ضمانات نزاهة القضاء واستقلاله ، عبر الرضا عن أحكام تبريء المتهمين من رموز النظام السابق ، وتدين الأبرياء لمجرد أنهم خصوم سياسيون ، صحيح ان الأحكام قد تكون صدرت كنوع من تقرب القضاة للنظام ، لكن الرضا عن الأحكام المسيسة يقود البلاد إلى جهنم.

خيب السيسي الآمال حين ترك للشرطة أن تفعل مايحلو لها دون مراجعة ، فتعتقل من تعتقل وتعذب من تعذب ، وتلفق من التقارير ماتلفق ، وتعود للرشوة واستغلال النفوذ رغم تضخم مرتبات العاملين فيها ، خيب الآمال حين أصدر قوانين متعجلة ورفض مراجعة قوانين تكرس للاستبداد ، خيب الآمال حين قرب نفس الوجوه الكالحة ونفس الأيادي الملوثة التي أسقطت نظام مبارك ، رغم تشدق المحيطين به أنهم يدبرون له المكائد ولا يريدون لتجربته النجاح.

فيصل النجاح والفشل والرشد والخطأ يكمن في لاوعي الرئيس .. هل هو على يقين أن الجماهير هي من صعدت به إلى السلطة ومن ثم يلزم أن يكون الشعب شريكا في القرار ، ويكون هو المسؤول عن تحقيق آمال الناس في الحرية والعيش والعدالة والكرامة ؟ أم أنه استقر في يقينه أن الأجهزة هي من رتبت له وصعدت به إلى السلطة ، ومن ثم فلها الفضل في صعوده ، وينبغي أن يرد لها الجميل ويعتبرها من تقود .. ومن ثم تكون تقاريرها مصدقة وأوهامها حقائق؟.

قبل عام من الآن كانت شعبية السيسي في ذروتها باستثناء فصيل يناصبه العداء مهما فعل وسواء أخطأ أم أصاب .. اليوم هناك نزيف يومي .. فالرضا عن أداء السيسي وحكومته يكاد يصل إلى الحضيض باستثناء فئة استفادت او استمرت امتيازاتها السابقة في عهده ، وما لم يوضع حد لهذا النزيف فإن مصر مرشحة لدخول حالة من اللا استقرار قد تطول أو تقصر.

حاجز الخوف من السلطة انكسر ، ومن ثم فإن الردة لما قبل ٢٥ يناير نوع من التغابي السياسي الذي لاتحمد عقباه ، وتبني احلام الناس التي ثاروا من أجلها الطريق الوحيد للنجاة.

فيصل النجاح والفشل والرشد والخطأ يكمن في لاوعي الرئيس

قالوا «إطعام محبيه شرف كبير لنا.. وكله لله»

رحالة الذكر.. سفر ووجع فى حب آل البيت

منصة كبرى ومنشد شهير وزحام شديد ورقصات صوفية وباعة جائلون وملاهي متنقلة وعربات الترمس ورحالة الذكر بعمامات كبرى تميزهم يجسلون في حلقات بداخل المساجد وزوار آل البيت من كافة المحافظات ، مشاهد اعتادنا على رؤيتها في الموالد وشاهدناها مؤخرًا في مولد السيدة زينب "رضى الله عنها " الشوارع تشهد ضجيجا تعرفه كل عام، أشخاص يقضون أسبوعهم أمام المسجد تاركين بيوتهم وأشغالهم، للأعداد الطعام وليلا يحيون حلقات الذكر، حالة من التصوف البعض يراها دروشة، لكن ما يجمع كل المتواجدين هو حب آل البيت .

كان لـ" المشهد " جولة مصورة بمولد السيدة زينب للتعرف أكثر على طبيعة حياة رحالة الذكر وزوار آل البيت وأيضا أهل الخدمة كما يسمون أنفسهم وهم أناس يحرصون على تقديم الطعام بشتي أشكاله للجمهور والزوار بدون أي مقابل فمنهم من يتبعون الطرق الصوفية باختلافها والآخرين يحرصون على ذلك ابتغاء وجه الله وحبا لآل بيت رسوله.

في البداية قالت سناء حسن ٥٢ سنة من منطقة الخصوص، إنها تحضر مع أسرتها بالكامل في جميع الموالد حبًا في آل بيت النبي صل الله عليه وسلم ، مضيفة انهم يستأجرون ساحة فضاء من "الحي" الذي يقام فيه الموالد لنصب خيمة كبيرة تنقسم إلي جزئين الأول و بالداخل وخاص بالسيدات لإعداد الـ" نفحة " من طعام ومشروبات والجزء الثاني لتقديم الخدمات على زوار آل البيت .

محررة «المشهد» مع زوار «السيدة زينب»

وفي خيمة آخرى قابلت "المشهد" على أسرة تنتمي للطرق الصوفية مكونة ٦ أفراد تقودهم والدتهم، إسعاد علي، من محافظة سوهاج يفترشون الأرض بالحصير يأكلون ويشربون وينامون عليها ،وقالت إسعاد ٦٢ سنة :"احنا بنروح كل الموالد من ٣٠ سنة بنجيب من بيوتنا نفحة لحبايب"للست " - زوار ضريح السيدة زينب -، وهي عبارة عن فول نابت، دُقة بسمسم، جبنة قديمة، فطير مشلتت وعسل أشياء بسيطة بالقدر المستطاع لهم واللي نقدر عليه".

"نحن مُدّاح النبي نأتي للزيارة هنا في العام أكثر من مرة نحضر موالد كل آل البيت بمصر ، السيدة زينب، والسيد البدوي، الحسين وعلى زين العابدين وأبو العباس والحجاج" هذا ما قاله أحمد طلعت، في أحدى الخيام ٤٢، ومشيرًا إلي أن مصاريف الخدمة من نفقتهم الخاصة مفسرًا ذلك حبه للنبي صل الله عليه وسلم وآ بيته . وأكد على أنه يحرص على المجئ كل عام لخدمه زواره قائلا "إطعام محبيه شرف كبير لنا..احنا بنروح كل الموالد وبنقطع مسافات طويلة وسفر بعيد وبنام على الأرض وجسمنا وجعنا ولكن كله لله". وقابلت "المشهد" مجموعة من السيدات من محافظة المنصورة ،يفترشون أحد الأرصفة ويغنون وينشدون بعض الأدعية، وقالت إحداهن:"إحنا لينا طقوس في الموالد بنجي في اتوبيسات من البلد ونقضي النهار كله ونجيب أكل عشان ناكل ونأكل الناس ". وكله فى حبًا في النبي وأهل البيت وكله لوجه الله .

أميرة العنانى

عبد الحى عزب يعيد الحقوق الضائعة فى الأزهر

أصدر رئيس جامعة الأزهر الدكتور عبد الحى عزب قرارا بتعيين الأول والثانى على كل قسم وشعبه من شعب الكليات من دفعتى ٢٠١١و٢٠١٢، على مستوى جامعة الأزهر من الذين وقع عليهم الظلم فى عهد أسامة العبد، رئيس الجامعة السابق، عندما جعل قرار تعيين المعيدين قاصرا على الأداء الفعلى والاحتياج، وكاد أن يدخل للوساطة والمحسوبية مجالات كثيرة فى هذا الشأن فى حين أن أتى رئيس الجامعة الجديد، ورد الحق لأصحابه وطلب من جميع الكليات إعداد الحصر على وجه السرعة، وهذا هو القرار وفاكس الحصر.

أسفار زمن الهوان

السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:

دخلت المنطقة إلى عالم الرؤى والكشوف الصوفية، فبعد رؤية باول للسلام، والأخرى رؤية ديك تشينى،ثم رؤية كوندوليزا رايس، ثم الرؤية الأوروبية، والرؤية الروسية، ثم .... أخيرا يقف الحبر الأعظم «أوباما» كى يسرد رؤيته فى كامب ديفيد على قادة الخليج العربى،وهو يتوقع أن يردد خلفه العابدون والناسكون فى خشوع وخضوع.

سفر أوباما: أنا سيدكم الأعلى والحق أقول لكم: من لا يتبع السيد فهو ضده، واللعنة سوف تلاحق كل إرهابى حتى ولو كان لا يزال نطفة فى بطن أمه، وأقول لكل من فى رأسه عقل أن جنونى ليس له حد، ولقد أعلنتها حربا على المنظور والمستور، فنحن سادة هذا الكون ولابد أن يتأدب العبيد، فقد أعددت لكم نارا نووية ماحقة، وحروبا مع الكواكب، أما من تاب وأناب فله جنة الحلم الأميركى وعظيم الثواب، كونوا ديمقراطيين وانفتاحيين، كونوا عبيدا شاكرين، كونوا تطبيعيين، هللوا لنجمة داود، كى تنعموا بالسلام الصهيونى.

سفر "نتن ياهو" : رسالتى اليكم دم ورعب وموت وخراب، حتى أطهركم من خطيئتكم فى حق أبناء اسرائيل، وأنا هو من أنا، تعرفون قسوتى وبطشى،فأنا الذى شربت دماء الأسرى فى صحراء سيناء، وأنا الذى ذبحت الأطفال والنساء فى صابرا وشاتيلا، أنا قاتل العرب فى كل مكان، وأنا أيضا «رجل السلام».

سفر كوبنهاجن: ولما لم يكن فى الإمكان أبدع مما كان، ولما كانت الحرب ليست مهنة لنا، ولما كان الذل والهوان جزءا من حياتنا، ولما كانت أسلحتنا ليست لنا وإنما علينا، ولما كان غضبنا نارا تأكلنا وتأكل أولادنا.. السلام السلام، التطبيع التطبيع.. يا أهل القرى والمدن، اسمعوا وعوا: نعيش بذل ولكن نعيش، نأكل، نشرب، نمارس عاداتنا العلنية والسرية، تلك هى الواقعية، قولوا لنا أين هؤلاء الحالمون؟.. الكرامة تعنى الموت، فهل تريد أن تكون كريما ميتا، أم ذليلا حيا؟.. دعونا نأكل عقولكم، نلحسها بألسنتنا اللزجة، فليس ثمة خلاص إلا لدينا، نحن نريحكم من الهم والكرب، ولدينا كل العقاقير والمخدرات السحرية اللازمة، لقد تعلمنا فى أفضل جامعات الغرب، ونملك الحل والعقد، ولسوف نظل فوق رؤوسكم حتى تدمنوا وصايانا وتعشقوا الهوانا.

سفر الخروج: يا شعب فلسطين، اخرجوا تسلموا، فالأرض واسعة وإلا ففى القبر متسع لكم، كنتم المعنيين بالتيه، والتيه لكم، واذا أردتم حفنة من قمح وشربة من ماء، فلابد حتما أن تخلعوا رؤوسكم وسراويلكم، فلا عرفات ولا المزدلفة ولا منى، والسلطة من عندنا، فلا سلطة لكم، نريدكم شفافين حتى نرى من خلالكم، الكرامة فساد فتخلصوا من الفساد فورا، ومقاومة المحتل كفر فآمنوا، افتحوا أبوابكم للغازى النبيل، نرهبكم ولكن لا تفكروا فى الارهاب، وتحلوا بشجاعة الخيانة وخيانة الشجاعة.

سفر سلام الشجعان : كانت البداية كأسا ذات مذاق لذيذ، ثم كان فراشا وسكرًا فى حاضرة «أوسلو»، وتمزق القميص فى غرف البيت الأبيض المعمور، ثم انكسرت الكأس فى أسطبل داوود، راحت السكرة وجاءت الفكرة، حسرة على من يبكى على اللبن المسكوب، حتى «المأذون» والشهود لم يعترفوا بعقد الزواج، بات على المسكينة أن تثبت شرفها، بينما الجميع يقذفونها بعارها.. لم يكن حتى عقدا عرفيا.. مجرد ورقة ضمن أوراق أخرى لا قيمة لها.

سفر المبادرات والرؤى: منذ مبادرة السادات المبروكة، أمطرت المبادرات مثل مبادرة ريجان، مبادرة فرنسا، مبادرة الأمير فهد، مبادرة الملك حسين، مبادرة بوش الأب، مبادرة كلينتون، مبادرة الأمير عبدالله، رؤية باول، رؤية بوش الابن.

والمبادرة هى الإقدام على الفعل، وليست الفعل نفسه، فهى التحفز والاستعداد للإتيان بشئ، ولكنها لا تعنى ولا يمكن أن تعنى أنها ضمان له، نصف قرن من التحفز يتلوه التحفز، وأصبح الأمر يحتاج مبادرة للمبادرة تضع حدودا وتعريفا علميا لها، ولكن يبدو أن الجميع قد اكتفوا بمجرد المبادرة، ولعل ذلك جزء من تركيبة ثقافية مدفونة فى النخاع، ويرضى شيئا من الغرور، ويقدم بعض العزاء والسلوان، فهناك حركة، أى حركة أفضل من السكون، حتى ولو كانت الحركة الوحيدة هى التأهب والتحفز ثم.. ثم النوم العميق. ولقد تطور الأمر فأصبحت المبادرة مجرد رؤية، أى حلم أو كابوس، وبدلا من التحفز للقيام بأمر ما، اقتصر الموضوع على استدعاء النوم والاغراق فى الأحلام، ومن رؤية إلى رؤية لا يملك الانسان المؤمن إلا أن يقول: اللهم أجعله خيرا لابد من قمة جديدة لمواجهة التطورات الجديدة، حتى يمكن التوصل إلى مبادرة جديدة حيال هذا التدهور الذى انزلق بالقضية من مستوى «المبادرة» إلى مستوى «الرؤى».

سفر المثقفين: السلطة مفسدة، والسلطة المطلقة مفسدة مطلقة، المسألة لا تزيد على كونها «حالة عولمة»، ولابد من مواجهة «صراع الحضارات» من خلال «حوار الحضارات».. لا.. لا.. أعترض وبشدة، فالمسألة هى حقوق الانسان وكرامة الفرد.. لا.. بل الديمقراطية.. يا سيدى الداء معروف، نريد أسواقا حرة، إنفتاحا.. اكسروا القيود.. المشكلة بدأت مع «الشعر الجاهلي» لطه حسين.. لا.. لا.. البداية الحقيقية مع فيلم «خلى بالك من زوزو»، صندوق الانتخابات هو الحل.. هذا هو المعنى العميق لأغنية «السلام عليكم» ما هو دور المثقف؟.. بل من هو المثقف؟.. يا عم انت غاوى بلبعة مصطلحات.

. أبو مازن : " أقدم خالص عزائى لأسر الضحايا فى تل أبيب ونتساريم، وأقول للجلادين أنا رجل السلام والسلم والسلامة وكل مشتقاتها، وأقسم وأبصم لكم غليظا مغلظا أننى لست إرهابيا، ولو كان الأمر بيدى لطلبت من نساء فلسطين ألا يبكوا على أطفالهم، وأن يدفنوا موتاهم فى صمت وسكون. كل ما أريده هو دولة وعاصمتها القدس الشريف، القدس الشريف، القدس الشريف .. هل قلت شيئا لم تقولوه: أنتم تقولون «دولة فلسطينية»، وهو ما أقوله، تقولون: «إنسحاب المحتل» وهو ما أقوله، تقولون: السلام، وهو ما أقوله.. هل يجوز أن أطلب أقل مما تطلبون؟ وعلى أية حال كل ما تطلبونه حاضر..

سفر الانتفاضة سكّت دهرا، ونطقت كفرا.. نلقم فمك حجرا فاسكت، ولتسكت معك كل ألسنة العجز والهوان، فنحن لا نريد منكم سلطة ولا دولة، نجوع ولا نأكل منكم منّا ولا سلوى، نموت ولا نعيش فى «إسطبلات» كرمكم الخبيث.. ذلك هو الرد: حزام ناسف نتحزم به، وبعدها نريح من سماع أصواتكم المزعجة، ونفتح ثقبا جديدا فى جدار غروركم حتى يتهاوى بالكامل.. نحن نموت على كل حال، فما الفارق. لن نسجد أبدا فى ردهات البيت الأبيض المعمور، لن نرتل تسبيحا بحمد رب ذلك البيت، بل سنلعنه فى كل صلاة، ونرنو إلى اليوم الذى سوف يأتى ويتهدم فيه بيت النار: سنقاوم حتى بحناجرنا.. سنترك لكل طفل آت وصية حتى لا ينسى ولا يغفر، راح زمن النسيان والغفران.. ونقسم بألا يسقط اللواء من أيادينا أبدا. نحن أيضا لدينا رؤانا للسلام.. هى الرؤية الوحيدة الممكنة والمحققة.. أن تزول من خرائط الدنيا خطيئة عام ١٩٤٨.